



AN-NAHAR — 23 December 1984 — 52e Année — No. 15867



خطة الساحل قد تتحرك سريعاً نحو الجنوب

المجلس العسكري يجتمع اليوم استثنائياً لوضع التصور العملاني وتحديد الموعد

الحاح من بري وجنبلاط وضمان سوري للنجاح

قطار الخطة الامنية هل يتحرك اليوم على طريق الجنوب بعد سلسلة اللقاءات والاتصالات التي حفل بها نهار امس؟

مصادر مطلعة ترى انه صار في الامكان وضع التصور النهائي للخطة وتحديد موعد تنفيذها، خصوصا ان جميع الاطراف المعنيين يؤكدون على الضرورة الملحة لايصال الجيش الى نهر الاولي، واعربت عن املها في ان تكون الايام القريبة فاتحة حير تمهد لاعادة ارساء البلاد على اسس صحيحة ولملمة الشمل، علماً ان المرحلة المقبلة تتطلب تضافر القوى المحلية لمواجهة الاحتمالات المرتقبة بعد استئناف محادثات الناقورة التي باتت مواقف اسرائيل التعجيزية حيالها معروفة، وكذلك موقف لبنان الثابت والواضح.

اتصالات ولقاءات

الاتصالات لاستعجال تنفيذ الخطة نشطت امس على غير صعيد: فاتصل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وبوزير البريد والصحة العامة السيد جوزف الهاشم، كما اتصل بقائد الجيش العماد ميشال عون طالباً عقد اجتماع للمجلس العسكري لوضع الدقائق التنفيذية للخطة ومباشرة تنفيذها مادام جميع الاطراف قد وافقوا عليها.

وكذلك اتصل بمدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس للغاية نفسها، فابلغه ان المجلس العسكري لا يمكنه ان يلتئم قبل ان يقابل رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط. فاتصل بري بالوزير السابق السيد مروان حماده الذي ابلغه انلا مانع لدى الحزب التقدمي الاشتراكي، وان الاتصالات متواصلة بين الوزير جنبلاط ومعاونيه واللواء ابو ضرغم.

وتم اتصال بين حماده والمستشار الرئاسي السيد ميشال سماحة في اطار متابعة الاتفاق الذي تم بين فريقي الحكم والحزب التقدمي على خطة الساحل.

وفي السادسة والنصف مساء، عقد اجتماع في منزل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط ضمه وحماده وعضو قيادة الحزب التقدمي السيد اكرم شهيب وممثل حركة "أمل" في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

طالب بـ ٣٠ كيلومتراً لـ "الجيش الجنوبي"

شارون يعارض أي انسحاب قبل التوصل إلى ترتيبات

صرح أمس ارييل شارون وزير الدولة الاسرائيلي ووزير الدفاع السابق انه يعارض معارضة مطلقة اي انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من كل الاراضي اللبنانية قبل التوصل الى الترتيبات الامنية المناسبة التي تطالب بها اسرائيل.

وأوضح ان هذه الترتيبات يجب ان تسمح لـ"جيش لبنان الجنوبي" بـ"السيطرة على منطقة عرضها ٣٠ كيلومترا شمال الحدود الاسرائيلية". وأعرب عن اعتقاده ان "أي انسحاب على عجل للجيش الاسرائيلي من لبنان يعرض أمن سكان شمال اسرائيل للخطر".

اجتماع درزي

من جهة أخرى طلب عشرات العسكريين الدروز من الاحتياطيين في الجيش الاسرائيلي ان يسمح لهم بالقتال الى جانب دروز لبنان. وأكد هؤلاء في اجتماع عقد في قرية ياركا شمال اسرائيل انه في حال رفض السلطات الاسرائيلية طلبهم، سيدخلون لبنان بوسائلهم الخاصة لنجدة القرى الدرزية في جبل لبنان.

وتحدث في الاجتماع النائب زيدان العطشي وهو من حركة "شينوي" المشاركة في الحكومة الاسرائيلية، فدعا الحكومة الى السماح بارسال متطوعين دروز الى لبنان.

وشارك في الاجتماع نحو ١٥٠٠ من دروز اسرائيل وقد خصص

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

دمشق: نجاح خطة طرابلس سببه الوجود السوري هناك

اعتبرت دمشق ان نجاح الخطة الامنية في طرابلس يعود الى الوجود السوري هناك، وأكدت وقوفها الى جانب لبنان في مواجهة الضغوط التي تمارسها عليه الولايات المتحدة واسرائيل.

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية في تعليق لها امس: "اكد دخول الجيش اللبناني الى طرابلس والاجواء الايجابية التي رافقت عملية انتشاره فائدة الدور السوري في لبنان واهميته في الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وفي توفير كل ما يمكن السلطة الشرعية من ممارسة دورها كاملا".

وتحدثت عن الخطوات التي تمت في طرابلس في اطار تنفيذ الخطة الامنية وعن "الجهود والمساعدات التي قدمتها سوريا لتعميم الامن والاستقرار على الارض اللبنانية كلها" فقالت ان "هذه الحقيقة يدركها كل مواطن لبناني لأنه حيث توجد سوريا بدورها القومي والاخوي يوجد الامن والاستقرار".

اما اذاعة دمشق فجاء في تعليقها السياسي: "جرى خلال الايام الاخيرة أكثر من اتصال بين السيد الرئيس حافظ الاسد ورئيس الجمهورية اللبنانية السيد أمين الجميل كما نشط المبعوثون اللبنانيون والسوريون في نقل الرسائل بين القطرين الشقيقين. وهذه الاتصالات المكثفة في اطار المشاورات وتبادل الرأي بين القطرين السوري واللبناني صارت من الامور الطبيعية والعادية في العلاقات بين سوريا ولبنان الملبية لحاجة العلاقات المميزة وضروراتها بين التوأمين والمفيدة جدا لتنسيق العمل والنشاط والمواقف بما يسدي النفع الى الجهد المبذول لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها لبنان وتسعى اليها سوريا كذلك وقد اثبتت التجربة ان قيام علاقات جيدة وتعاونية بين سوريا ولبنان يخدم المصالح الوطنية للبنان وينسجم مع بعث الدور الطبيعي للبنان في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

حركة تشكيلات في الخارجية الاميركية

ريغان ينفي ان يكون هدفها ابعاد مسؤولين يؤيدهم المحافظون

اكد الرئيس رونالد ريغان انه يجري الاعداد الآن لحركة تشكيلات في وزارة الخارجية الاميركية، لكنه نفى ان يكون في نية وزير الخارجية السيد جورج شولتز ابعاد بعض المسؤولين الذين يحظون بعطف الدوائر المحافظة.

وكانت الصحف الاميركية نشرت انباء مفادها ان الشخصيات السياسية المحافظة في واشنطن أبدت استياءها من تغييرات ينوي شولتز القيام بها بغية اعطاء السياسة الخارجية الاميركية اتجاها اكثر اعتدالا وذلك بابعاد مسؤولين معروفين بمواقفهم المتصلبة.

وسئل الرئيس الاميركي عن هذا الموضوع قبيل مغادرته واشنطن مساء الجمعة الى منتجع كمب ديفيد، فاجاب انه التقى فعلا وزير الخارجية لمناقشة "تغييرات" متوقعة، الا انه لم يدل بتفاصيل عن عدد المسؤولين الذين سيفقدون مناصبهم، مكتفيا بالقول ان الامر لا يعدو كونه حركة "تشكيلات" ذات طابع عادي.

ووصف الانباء التي نشرت عن عملية تطهير يعتزم شولتز القيام بها بانها "خاطئة" قائلا: "قرأت كل ذلك وهو ليس صحيحاً".

وانتقد المحافظون خصوصا حركة تشكيلات يعدها وزير الخارجية في صفوف السفراء في دول اميركا اللاتينية. وكان اعتراضهم الاساسي على تعيين السيد ام.ال.كريغ جونستون، وهو موظف كبير في وزارة الخارجية، سفيراً في هوندوراس مكان السيد جون نيغروبونتي. ويعتقد المحافظون ان جونستون ليس حازما ما يكفي حيال حكومة نيكاراغوا.

والمعروف ان شولتز محسوب على الاتجاه المحافظ، الا ان سياسته تتسم ايضا بالبراغماتية. ويقول مصدر قريب من وزارة الخارجية انه ينوي ابدال بعض المسؤولين القريبين من الاوساط المحافظة لانه غير راض تماما عن طريقة ادائهم

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

المنشقون في "فتح" يتحدثون عن اشتباكات مع الجيش الاردني

وزع امس مكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في دمشق الذي يسيطر عليه المنشقون في حركة "فتح" نبأ مفاده ان اشتباكات استمرت ساعة ونصف ساعة وقعت الاثنين الماضي عند نقطة المفرق الاردنية القريبة من الحدود السورية بين مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاردني الذي "حاول منع هؤلاء المقاتلين من مهاجمة الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة".

وقالت الوكالة ان الاشتباكات ادت الى "سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى"، مشيرة الى انها ليست المرة الاولى تقع مواجهة بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاردني.

ونقلت تحذيراً الى الاردن وجهه ناطق باسم المنشقين عن "متابعة مثل هذه الاعمال". (وص ف)

الميلاديون
للمطران جورج خضر

اليوم يتلى في كنيستي فاتحة انجيل متى: "كتاب نسب يسوع المسيح" ويستهل النسب بابرهيم ابي المؤمنين ومثالهم. ومتى المبشر في امة اليهود اراد ان يموضع في آبائهم ولو تجاوز ابن العذراء كل بنوة جسدية. انه في السلالة وفوقها، في التوراة لكنها لا تستوعبه. انه هو مدلولها. هي في نفسه ويتعداها ولا يعيد الناس اليها الا ليستشفوه. فعلى ضوئه تقرأ ولا يوافقها الا كما توافق الكلمات التمتمات.

من هنا انه غير منسوب الى آبائه فحسب لكنهم منسوبون اليه. تبقى الابوة الناسوتية وان لم يكن السيد مدينا لشهوة رجل. ولكن ليس التواصل الابرهيمي هو الاهم بل التواصل الالهي في الناسوت. ما القصة قصة تحدر فالانساب باطلة لكنه أمر رؤية وبر وقداسة وفداء. المسيح ـ الذروة هو المرتجى، الحامل الكون الجديد والآتي ابدا من مشارق الازل.

لقد ادرك ذلك لوقا الانجيلي ادراكا كبيرا لما نسب المسيح الى آدم والى الذين سبقوا ابرهيم. معنى ذلك ان السيد وارث الانسانية جمعاء وانه النقطة التي تتقاطع عندها كل الازمنة وتعلو حدودها لتصبح ازمنة الرؤى وتصل في المخلص الى الملء. عندنا هنا قفزة فوق الشريعة الموسوية. فالانسان "لا يتزكى بها لأن البار بالايمان

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

وداع أوستينوف مستمر ويشيع غداً

تعيين الماريشال سوخولوف وزيراً للدفاع ورومانوف باق في سباق الخلافة

صورة من الارشيف لوزير الدفاع الجديد سيرغيي سوخولوف. (أب راديو)

اركان الدولة امام جثمان الماريشال اوستينوف: من اليمين: الرئيس تشيرنينكو، السيد نيقولاي تيخونوف، السيد ميخائيل غورباتشيف، السيد اندريه غروميكو. (إيب تيليفوتو)





قادة القوات المسلحة امام الجثمان من اليسار: الماريشال سوخولوف، الماريشال اخروميف، الجنرال كوليكوف. (أب راديو)

جثمان الماريشال اوستينوف مسجى. (وص ف راديو)

اعلن امس رسميا في موسكو تعيين الماريشال سيرغيي سوخولوف (٧٣ عاما) وزيرا للدفاع خلفا للماريشال ديمتري اوستينوف الذي توفي الخميس الماضي وقد كان سوخولوف واحدا من نوابه الثلاثة الاول.

وجاء اعلان التعيين بعد ٤٨ ساعة من اعلان وفاة اوستينوف الذي تقاطر المواطنون السوفيات لالقاء نظرة على جثمانه المسجى في قاعة الاعمدة في دار النقابات في انتظار تشييعه غدا الاثنين في الساحة الحمراء.

ورأت مصادر ديبلوماسية غربية في موسكو ان اختيار سوخولوف تم في وقت سابق لوفاة سلفه اذ ناب عنه في القاء خطاب رئيسي في العرض العسكري الذي اقيم في الساحة الحمراء في ٧ تشرين الثاني احياء للذكرى الـ٦٧ للثورة الشيوعية. وهذه المناسبة هي الاهم في الروزنامة السوفياتية وغالبا ما تكشف الموقع الفعلي لكبار المسؤولين في الحزب والدولة.

وتعتبر تسمية سوخولوف عودة الى التقليد القاضي باسناد وزارة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

العراق يلتزمه "نصاً وروحاً"

ايران ترفض قرار صنعاء وتؤكد استمرارها في الحرب

تحفظت ايران عن قرار في شأن حرب الخليج اتخذه وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" في ختام دورة اجتماعاتهم الـ١٥ التي عقدت في صنعاء.

وكان القرار، الذي شارك الوفد الايراني في المناقشات التي دارت قبل صدوره، بعث آمالا في حصول تغيير في موقف طهران من حرب الخليج، اذ دعا البلدين المتحاربين الى "التعاون الكامل والمخلص مع لجنة المساعي الحميدة الاسلامية من أجل التوصل الى وقف فوري للحرب وحل النزاع بينهما على اساس عادل ومشرف". وناشد البلدين "مراعاة احكام الشريعة الاسلامية واتفاق جنيف في شأن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أمير الكويت تسلم رسالة من الرئيس الايراني

الكويت ـ رويتر ـ أفادت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت تلقى أمس رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

ولم تعط الوكالة تفاصيل سوى ان القائم بالاعمال الايراني السيد محمد رضا باقري نقل الرسالة الى أمير الكويت.

وهذه اول رسالة يتلقاها الشيخ جابر من الرئيس الايراني منذ حادث خطف الطائرة الكويتية الى طهران.

من حقيبة النهار

نقطة استراتيجية

دخل لبنان واسرائيل قاعة المفاوضات في الناقورة في الجولة الاولى بمواقف معلنة محددة وواضحة وصريحة. وخرجا بعد نحو شهرين، بلا نتيجة، بالمواقف نفسها. لكن اسرائيل ناورت كثيرا ووجهت انذارات وتهديدات اكثر، ترجمت بعض نتائجها على الارض في الاقليم وخارجه. وطلبت في انذارها الاخير موقفا لبنانيا حازما من تصورها للترتيبات الامنية، والا كانت الجولة الثانية عشرة في السابع من كانون الثاني المقبل الجولة الاخيرة.

والسؤال: هل تنفذ اسرائيل تهديدها وتوقف المفاوضات؟ هل تمارس واشنطن ضغوطا لم تمارسها حتى الآن لحملها على التراجع عن هذا التهديد؟ وهل يتقدم الحوار بين اميركا وسوريا لتليين المواقف؟ وهل ينجح الامين العام للامم المتحدة في اقناع لبنان بتغيير موقفه بناء على طلب مندوب اسرائيل في نيويورك؟

الاجابة ليست سهلة. وايا كانت نتائج التحرك الاميركي والدولي في اجازة الاعياد، تظل الاعتبارات والمعطيات الاسرائيلية الداخلية هي الاساس في اي قرار يتخذه المفاوض الاسرائيلي.

ومثل هذا القرار تبدو ولادته صعبة. فالانسحاب، كما يقول شارون، ليس هدفا في ذاته. بل الهدف هو ضمان سلامة الجليل. وسلامة الجليل جزء من الاستراتيجية الامنية الكاملة لاسرائيل. وبالتالي لا يمكن ان يكون القرار في هذا المجال الا استراتيجيا وليس مرحليا. ويجب ان يأخذ في الاعتبار انعكاساته المحتملة على المجتمع الاسرائيلي، وعلى المواقف المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية.

وهكذا يكون أمن الحدود الشمالية هو العمل الاساسي الذي يتحكم بالقرار الاسرائيلي. ويدرك حزب العمل وتكتل ليكود ان عامل الوقت يعمل ضد مصالح اسرائيل. لكن ذلك لا يعني بالتأكيد اتخاذ قرار بالانسحاب الشامل حتى الحدود الدولية: كما اعلن شمعون بيريز، فمثل هذا القرار سيهدد الائتلاف الحكومي. لأن الليكود يعارض بشدة الانسحاب قبل الحصول على الترتيبات كما يرفض تحديد جدول زمني للانسحاب، والا فان على التكتل ان يواجه ازمة صراع حادة بين زعمائه والاحزاب الصغيرة المنضوية في صفوفه.

لذلك يبدو القرار بالانسحاب الشامل صعبا، او خيارا مستبعدا. خصوصا ان الحكومة الحالية بعد مئة يوم على تأليفها لم تتخذ اي قرار حاسم في ثلاث قضايا رئيسية تشغل المجتمع الاسرائيلي، لا بل تقلقه وتهدد مصيره. وهي الاقتصاد، والسياسة حيال المواقف العربية والفلسطينية المستجدة، ووجود الجيش في لبنان. كان هذه الحكومة ـ كما قال اسحق شامير ـ تستطيع تصريف شؤون الدولة. اي انها لا تستطيع غير ذلك وتظل "القرارات الصعبة" مؤجلة و"مراجعة المواقف" معلقة.

فالحكومة الحالية لم تتخذ بعد، باعتراف شامير وواشنطن، كل الخطوات اللازمة لانعاش الاقتصاد او انقاذه وان خلقت الجو الملائم لهذه الخطوات. لذلك لم تفلح في اقناع اميركا بمنحها زيادة ضخمة في المساعدات. وثمة من يرى ان الخطوة الرئيسية في هذا المجال هو وقف بناء المستوطنات نهائيا في الضفة الغربية. وهذا يعني باللغة العبرية التخلي عن "يهودا والسامرة". فهل وصلت اسرائيل الى مثل هذا الخيار فعلا؟

كذلك لم يقدم شمعون بيريز على اي خطوة في اتجاه الاردن او مصر وحتى في مجال تسوية القضية الفلسطينية، تعكس كل الكلام "الجميل" و"المشجع" الذي وزعه في باريس وغير باريس.

في ضوء غياب القرارات الاسرائيلية الحاسمة، لا يبدو في الافق القريب على الاقل ان بيريز يستطيع اتخاذ الخطوة اللازمة على صعيد الانسحاب من لبنان، كما هي حاله على جبهة الاردن والساحة الاقتصادية، من دون ان يتهدد الائتلاف الحكومي. والظروف الداخلية الراهنة لا تسمح بالعودة الى الازمة التي سبقت ولادة هذه الحكومة، اذ وجد النظام الاسرائيلي نفسه في مأزق لم يكن ممكنا الخروج منه الا بمثل هذه الصيغة الوزارية. ويبقى المطلوب مرحليا الحفاظ على هذه الصيغة، بالحفاظ على الخطوط العريضة للبرنامج الذي قامت عليه، ما دامت موازين القوى على حالها. ويبقى المطلوب ضمان الحدود الشمالية بضمان السيطرة على عمق اربعين كيلومترا شمال الحدود مع لبنان. وهذه نقطة رئيسية في الاستراتيجية الامنية الشاملة في غياب السلام في المنطقة.

ميشال ابو جوده







مادام الصراع مستمراً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

تجدد البحث في مبادرة اوروبية للحل وتأليف قوة اوروبية - عربية تدخل لبنان

تقول مصادر سياسية مطلعة ان مشروع مبادرة اوروبية هو الآن مدار اتصالات مع الاطراف المعنيين اقليميا ودوليا لضمان قبولهم به قبل الاعلان عنه رسمياً.

وتضيف المصادر نفسها ان اصحاب المبادرة يأملون في ان تحظى بالقبول وأن تكون الظروف اصبحت اكثر ملاءمة لضمان نجاحها باعتبار ان الولايات المتحدة الاميركية لم تستطع تحقيق النجاح للمبادرات التي قامت بها لا بالنسبة الى حل ازمة لبنان ولا بالنسبة الى حل ازمة الشرق الاوسط بسبب اصرارها على التفرد بالحل بمعزل عن الاتحاد السوفياتي ورفض اي مشاركة له حتى في اطار مؤتمر دولي، في حين يصر الاتحاد السوفياتي على المشاركة في الحل والا استمر في عرقلته.

والاتصالات الجارية من أجل انجاح المبادرة الاوروبية عند طرحها تشمل اضافة الى الدول العربية المعنية واسرائيل الدولتين العظميين من أجل الحصول على موافقتهما. فالاتحاد السوفياتي كما تقول مصادر المعلومات لا يعارض طرح مثل هذه المبادرة لأنها تؤيد عقد مؤتمر دولي، ويأمل القائمون بهذه الاتصالات في ان توافق الولايات المتحدة الاميركية من جهتها على المبادرة ايضا لأن من يقوم بها هي دول اوروبية حليفة وصديقة لها، ما دامت اميركا لم تنجح في تحقيق الحل الذي تسعى اليه بسبب خلافها مع روسيا.

والجدير بالذكر ان الدول العربية تؤيد بل تدعو الدول الاوروبية الى القيام بدور اكثر فاعلية في ايجاد حل عادل لأزمة المنطقة وعدم ترك هذا الدور للدولتين العظميين المتناحرتين. هذا ما التقت على الدعوة اليه برغم الخلاف القائم بين مصر وسوريا والاردن والعراق.

ان ما يربط بين حكومات دول اوروبا الاشتراكية وحكومة اسرائيل برئاسة شمعون بيريز من علاقات يعززها الانتماء الواحد الى الاشتراكية الدولية حمل بعض المراقبين على توقع نجاح المبادرة الاوروبية عند طرحها: وهي لن تطرح قبل الحصول سلفا على تأييد الاطراف المعنيين لها.

ولم تعرف بعد المبادئ والاسس التي ستبنى عليها المبادرة الاوروبية وان كانت خطوطها العريضة قد نوقشت خلال زيارات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لبعض دول المنطقة واجتماعه الى كبار المسؤولين فيها ولاسيما رؤساء مصر واسرائيل والاردن وسوريا وهو يتابع البحث في الموضوع خلال لقاءاته في باريس مع مسؤولين وزعماء في هذه الدول، وكان آخرهم الملك حسين.

كما ان ثمة مسؤولين بريطانيين وايطاليين يقومون باتصالات مماثلة، وقد تظهر نتائجها الاولى في بداية السنة الجديدة، ورشح ان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للبحث في سلام الشرق الاوسط هي من المبادئ الاساسية للمبادرة الاوروبية، وهذا ما يجعلها تتكلم بلغة قريبة من الاتحاد السوفياتي تمكنها من أن تكون صلة الوصل بين الجبارين وتحد من نزاعاتهما وصراعاتهما.

وزيارة مسؤولين سوفيات لبعض عواصم دول اوروبا الغربية منها زيارة ميخائيل غورباتشيف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي لبريطانيا تدخل في اطار التحرك لحل الازمات التي تشكل محور الصراع بين الدولتين العظميين ومنها ازمة الشرق الاوسط من أجل التوصل الى وقف سباق التسلح والتوجه نحو زيادة التنمية والدخل القومي.

قوة اوروبية - عربية تنتشر في لبنان

وكشفت شخصية سياسية بارزة هي على معرفة بالاتصالات الجارية من أجل طرح مبادرة اوروبية، عن افكار يجري تداولها في شأن حل الازمة اللبنانية باعتبارها جزءا من الحل الشامل لأزمة الشرق الاوسط وجزءا من هذه المبادرة.

وهذه الافكار التي هي الآن قيد البحث بين كبار المسؤولين في دول اوروبية وعربية، واطلع عليها مسؤولون اميركيون وسوفيات، تقضي بتأليف قوة من فرنسا وبريطانيا وايطاليا ومن دول عربية مقبولة لدى كل الاطراف مثل تونس والجزائر تدخل المناطق اللبنانية التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية ثم القوات السورية، وكل منطقة اخرى ترى الحكومة اللبنانية وجوب الاستعانة بهذه القوة للدخول اليها اما بسبب الخلاف على دخول الجيش واما بسبب عجز الجيش عن دخولها.

واستبعاد اشتراك دول مثل اميركا في هذه القوة من شأنه ان يضمن نجاحا افضل لمهمتها ولا يعرضها لنزاع مع السوفيات كما حصل في المرة الماضية، اذ ان وجود وحدة اميركية في اطار القوة المتعددة الجنسية كان من اسباب فشل هذه القوة في اداء مهمتها. كما ان اشتراك وحدات مصرية او اردنية في القوة الاوروبية - العربية من شأنه ان يثير خلافا مع دول عربية اخرى هي على خصام معها.

وفكرة العودة الى تأليف قوة اوروبية - عربية تساعد لبنان على استعادة سيادته وسلطته على كامل اراضيه، تطرح كحل للقوة البديلة التي يجب ان تحل محل القوات الاسرائيلية والسورية عند انسحابها من لبنان، وذلك بعدما اخفقت القوات الدولية في اداء مهمتها في الجنوب اذ عجزت عن منع العمليات في منطقة وجودها كما عجزت عن منع اعمال التسلل والممارسات والتجاوزات ولم يحل وجودها دون قيام اسرائيل باجتياح الاراضي اللبنانية، لأن الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي بسبب صراعاتهما، لم يوافقا على تعزيز دور هذه القوات لتمكينها من تنفيذ مهماتها تنفيذا دقيقا وكاملا، والجيش من جهة اخرى لم يتم التوصل الى تحقيق وفاق حوله بين مختلف القيادات لكي يستخدم حيث يجب استخدامه، فهو لا يزال بتركيبته موضع خلاف بين هذه القيادات مما يضعف دوره ويشله، اضافة الى انه في حاجة الى وقت لكي يصبح قادرا على حفظ الامن والنظام في البلاد.

وعندما سئلت الشخصية السياسية التي تتابع عن كثب الاتصالات الجارية في شأن مبادرة اوروبية عما اذا كانت هذه المبادرة ستحظى بموافقة الدولتين العظميين وبموافقة الدول المعنية في المنطقة، قالت ان الاتصالات مستمرة ولا يمكن منذ الآن تحديد نصيبها من النجاح لكنها تعتقد ان الصورة ستتوضح في ضوء ما ستنتهي اليه محادثات الناقورة، وكذلك في ضوء ما سيسفر عنه اللقاء المرتقب بين وزير خارجية اميركا جورج شولتز ووزير خارجية روسيا اندريه غروميكو وما اذا كان هذا اللقاء سيمهد لعقد قمة اميركية - سوفياتية.

اميل خوري

همس الأمس

قال مسؤول اميركي كبير ان في استطاعة اللبنانيين ان يحلوا في ما بينهم مشكلة اضطراب الوضع في بيروت و"حولها" ويعني الجبل.

سر المساعي

لم تثمر حتى الآن اتصالات اصحاب المساعي من اجل عقد لقاء بين قيادات في حزب يميني وقيادات في حزب آخر.

تنوي رئاسة المجلس النيابي استباق اي جولة نيابية على عواصم القرار العربية والدولية باتصالات جس نبض لاختيار الوقت المناسب للقيام بها.

الجميل اطلع كرامي على الرسالتين المتبادلتين

درسا خطة تحرك وسبل منع التفجير

تدارس أمس رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اجتماعهما الاسبوعي، التطورات محليا وأقليميا في ضوء التحرك الدولي لايجاد حلول للقضايا العالقة.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة امتنع الرئيس كرامي عن الادلاء بأي تصريح.

وأوضحت مصادر مطلعة ان الرئيسين تشاورا في البحث حصيلة الاتصالات المحلية الهادفة الى تذليل العراقيل التي أخرت وضع تصور نهائي لخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية، وما رافق ذلك من تصعيد أمني كاد ان يعيد البلاد الى اجواء الحرب.

وعرض الرئيسان المواقف الاقليمية التي انعكست على الوضع الداخلي، خصوصا الصعوبات التي تواجه المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة والموقف الاسرائيلي في الجولة الاخيرة والاسئلة التي حملها الوفد العسكري اللبناني في شأن انتشار القوة الدولية في المناطق التي اقترحتها اسرائيل.

واطلع الرئيس الجميل الرئيس كرامي على مضمون الرسالتين المتبادلتين بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد: وموقف دمشق الداعم لتنفيذ خطة الساحل وضرورة ترسيخ خطة طرابلس ودعم انتشار الجيش فيها وبسط سلطة الدولة على كل المرافق الحيوية في المدينة.

ودرس الرئيسان خطة تحرك للمستقبل القريب: من أجل وضع خطة الساحل موضع التنفيذ، على ان تنشط الاتصالات مع الاطراف المعنيين لوضع تصور نهائي لهذه الخطة.

وتوقع مصدر يشارك في الاتصالات ان يشهد الاسبوع المقبل نشاطا ملحوظا على غير صعيد لتهيئة المناخات السياسية الملائمة وتثبيت جسور الثقة بين الاطراف المعنيين داخليا: لقطع الطريق على كل المحاولات الهادفة الى ابقاء لبنان ساحة الصراع لتجاذب القوى الاقليمية مشاريع الحلول التي يرتقب عرضها في النصف الاول من السنة المقبلة.



الرئيس كرامي مغادرا قصر بعبدا امس. (ساكو نيكاريان)

ولم يسقط المصدر من حسابه العقبات الكبرى التي قد تواجه المساعي الداخلية: لانه كلما اقترب الاطراف المحليون من نقاط التفاهم باتت دوافع التفجير الخارجي أكبر. وأوضح ان جميع الاطراف اصبحوا مقتنعين بضرورة التفاهم على مجمل المواضيع العالقة سياسيا وأمنيا ووقف النزف والحد من التأثيرات الخارجية التي تستغل الخلافات لتوسيع الشرخ بين اللبنانيين.

واستمرت أمس الاتصالات بين الحكم والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "أمل" والقيادات المعنية للتشاور والتخفيف من أجواء التشنج التي تحكمت بالاوضاع طوال الاسبوع: وبالتالي وقف التفجير.

كرامي استقبل رزق وقسيس والعميد الحاج

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مع النائب ادمون رزق الاوضاع اللبنانية والاتصالات الجارية لتنفيذ خطة الساحل.

واجتمع برئيس الوفد العسكري اللبناني الى مفاوضات الناقورة العميد الركن محمد الحاج، وبحث معه في اجواء الجولة الاخيرة للمفاوضات وما طرحه الجانب الاسرائيلي فيها.

واطلعه مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس على نتائج زيارته والمستشار الرئاسي السيد ميشال سماحة لدمشق يوم الجمعة الماضي ولقائهما الرئيس حافظ الاسد وما دار من حديث خصوصا بالنسبة الى تنفيذ خطة الساحل.

وظهراً توجه كرامي الى القصر الجمهوري يرافقه العقيد قسيس.

الحص: الخطط تفتقر الى العمق اذا لم تقترن بوفاق حقيقي

نبه وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الى التدهور الذي بلغه الوضع الاقتصادي، واكد "ان اي محاولة تجرى لفصل الاقتصاد كلياً عن الأمن والسياسة هي عقيمة، ولن تكون لها الجدوى المنشودة".

تحدث الرئيس الحص امس الى "وكالة الانباء الدولية" عن تدهور الوضع الاقتصادي وانعكاس ذلك على مختلف القطاعات: قال: "لم يعد سراً ان الوضع الاقتصادي في لبنان بات في منتهى التدهور وان انعكاساته الاجتماعية باتت تهدد بأوخم العواقب: وينعكس ذلك بجلاء في تفاقم حدة الغلاء ومشكلة البطالة في صفوف العمال. كما في الضغط المستمر على وضع العملة اللبنانية في سوق النقد.

قرعنا ناقوس الخطر في مجلس الوزراء مرات عدة: محذرين من مغبة استمرار حال التدهور التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني. فكانت سلسلة الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء تحت ضغط الارتفاع الحاد الذي سجله سعر الدولار في السوق اللبنانية ذلك اليوم، وكانت تلك الاجراءات في فاعليتها شاهدا حيا على ان السلطة لم تفقد زمام المبادرة كليا في الشأن الاقتصادي: وان تلك الاجراءات كان يجب ان تستلحق باجراءات اخرى من اجل صون نتائج الاجراءات الاولى وتعزيزها توصلا الى تحقيق الهدف الاساسي وهو وضع حد للازمة الاقتصادية القائمة. ووضع الاقتصاد الوطني على طريق الانماء والاعمار والاستقرار.

وكان هذا يستوجب حدا من الاستقرار السياسي والامني يسمح بالتوجه الى مصادر التمويل الانمائي الاعماري العربية والدولية للحصول منها على الدعم اللازم لمتابعة المسيرة. لكن شيئا من ذلك لم يتحقق على المستوى المطلوب. فكان ان تآكل بعض مفاعيل الاجراءات السابقة وسدت الابواب في وجه اتخاذ اجراءات حيوية جديدة.

نرجو من الله ان يلهمنا سواء السبيل لنتمكن من انصاف هذا الشعب المعذب والتخفيف من الامه. لكننا نعلم علم اليقين ان ذلك لن يكون متاحا اذا لم يتحقق الحد الادنى اللازم من الاستقرار السياسي والامني. مع العلم ان الخطط الامنية تبقى خجلة وتفتقر الى العمق ما لم تقترن بوفاق وطني حقيقي مبني على حلول جذرية للقضايا السياسية العالقة لا على مجرد عقد اللقاءات والمحادثات والتخريجات التجميلية.

لذلك فنحن نترقب النتائج التي يمكن ان تسفر عنها اعمال اللجان المكلفة عسى ان يكون فيها ما يبشر باحتمالات حقيقية للتحول المطلوب. اما المحك الاساسي والاول للارادة على التغيير فسيكون بلا شك في ما سيصدر عن لجنة المراسيم الاشتراعية تخصيصا: وفي ما سيكون لمجلس الوزراء من موقف حيال ما يصدرعنها.

وحتى اليوم لم يتبلغ مجلس الوزراء اقتراحا واحدا من لجنة المراسيم الاشتراعية: ولم يعدل من تلك المراسيم الا مرسوم قانون الدفاع الذي تناوله مجلس الوزراء بالمعالجة المباشرة: وهو مع ذلك لم يزل في جانب مهم منه محل تجاذب وسوء تفاهم داخل مجلس الوزراء. وفي ضوء كل ذلك اقول ان اية محاولة تجرى لفصل الاقتصاد كليا عن الامن والسياسة هي عقيمة ولن تكون لها الجدوى المنشودة".

المفاوضات وسيلة

وعن المفاوضات في الناقورة، قال الحص: "المفاوضات ليست هدفا في ذاتها وانما هي وسيلة للتحرير. فاذا كان الموقف الاسرائيلي قد اخذ ينحو منحى التهديد بالانسحاب من جانب واحد: فهذا من جهة ما كنا نترقبه اولا وآخرا: وهو من جهة ثانية ما يجب ان نتحسب له بحيث لا ياتي انسحاب اسرائيل شكليا او صوريا او جزئيا: وبحيث لا يكون هناك متسع لفتنة قد تتعمد اسرائيل اشعالها وراءها كما عودتنا. ان شاءت اسرائيل ان تنفذ خطتها المعروفة انهت المفاوضات واحجمت عن استئنافها بعد فترة الاعياد: وان شاءت متابعتها فعليها ان تقر بحق لبنان في التمسك بمصالحه الوطنية والقومية الاساسية، وذلك في حدود الموقف المبدئي الذي سبق ان اكده المفاوض اللبناني تكرارا بوضوح وصراحة كليين".

وتلقى وزير التربية امس اتصالات هاتفية من قيادات روحية وسياسية وأمنية وحزبية اطمأنت الى صحته على اثر الوعكة التي المت به.

زار جنبلاط في المختارة

المبعوث الاسوجي ابلغه كرامي موقف لبنان من القوة الدولية





الرئيس كرامي مجتمعا مع المبعوث الاسوجي. (توفيق العبدالله)

تابع أمس المبعوث الاسوجي السيد برانت كارلسون لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، فزار في العاشرة والربع يرافقه القائم باعمال سفارة اسوج في لبنان السيد لاس بجارميه، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وعرض معه الاوضاع اللبنانية من كل جوانبها.

وعلم ان كرامي قدم للمبعوث الاسوجي عرضا مفصلا للاوضاع في الجنوب في ظل الاحتلال الاسرائيلي وما يعانيه المواطنون من أعمال تعسفية، وشرح له موقف لبنان في محادثات الناقورة من مهمة القوة الدولية: مؤكدا ان لبنان يتمسك بهذه القوة ومهمتها التي نص عليها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥: وان اسرائيل تحاول اظهار لبنان كأنه عدما.

وتطرق البحث الى موضوع توسيع مهمة القوة الدولية. كذلك تناول ما يمكن ان تقدمه اسوج الى لبنان من مساعدات في شتى المجالات. فأعرب المبعوث الاسوجي عن استعداد بلاده لتقديم العون ضمن الامكانات المتوافرة.

وزار المبعوث الاسوجي وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في المختارة: وعرض معه الاوضاع في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا. وتناول طعام الغداء الى مائدته في حضور الامير طلال ارسلان وعدد من المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي.

خطة الساحل بين الحص وحمادة

زار الوزير السابق السيد مروان حمادة أمس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وتشاور معه في الاوضاع وما آلت اليه الاتصالات لتنفيذ خطة الساحل: والتفجيرات الامنية الاخيرة.

والتقى حمادة النائب سورين خان اميريان: وتلقى اتصالا من السيد رفيق الحريري.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

اين الدعم؟

كلما دعي شعبنا في الارض التي تحتلها اسرائيل الى الاعتصام والاضراب استجاب. فمتى يفك المسؤولون اضرابهم عن الاستجابة لاستغاثات هذا الشعب الابي؟...

فصرخات اقضية بنت جبيل وصور والنبطية وغيرها لم تزل تدوي. ومستشفى صور يئن. ومستشفى تبنين يشكو. ومزارعو الحمضيات والتبغ في محن. وكذلك عائلات الشهداء الذين سقطوا في ساحات الجهاد. ومجلس الجنوب لم ينفذ حتى قرار مجلس الوزراء المتعلق ببعض مدارس الجنوب. والمياه مفقودة والكهرباء مظلمة. وباختصار: كل شيء هناك زفت عدا الطرقات. فضلا عن انطوان لحد الذي يسرح ويمرح من دون محاكمة او عقاب.

ان الاسلوب العملي الذي يمكنه تلبية مطالب هذا الشعب المكافح بالسرعة القصوى يتمثل في ان يقدم نواب الجنوب والبقاع مشروع قانون معجلا مكررا يقتطع مبالغ من الاعتمادات التي لن تصرف بسبب الاوضاع التي تمر بها البلاد ولوضعها في تصرف محافظي هاتين المحافظتين ليجري انفاقها بالتنسيق مع الهيئات الوطنية المحلية اسوة بما ينفق بالتراضي في هذه الايام من المال العام.

النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي".

مولود مقطوع الاوصال

مع استمرار الاحداث في لبنان، حاول كثيرون معالجة جوانب مختلفة من آثارها سياسيا، وعسكريا، واقتصاديا، وانسانيا... احدى الجمعيات تعاملت مع الجانب الانساني واهتمت في صورة خاصة بالاثر السلبي الذي تركته سنوات الحرب على الشباب، فقامت بمشاريع منها على سبيل المثال معاونة مدمني المخدرات والكحول ومساعدة المعاقين جسديا لاعادة تأهيلهم.

هذه الجمعية كان لها منذ فترة "مولود جديد" هو "هيلب لاين" او هاتف المساعدة. المشروع يقوم على مجموعة من المتطوعين ويهدف الى مساعدة الجميع عبر الهاتف لايجاد حلول لمشاكل قد يواجهونها من اي نوع كان (اجتماعي، نفسي، عائلي، صحي، ايجاد عمل...) وما أكثر مشاكلنا اليوم! غير ان هذا المولود ويا للاسف ولد مقطوع الاوصال وحتى الآن لم يقو اي طبيب على معالجته ذلك انه لم يصلنا خط هاتفي لنباشر العمل مع العلم اننا قدمنا طلبا رسميا منذ سنة، وقمنا بدورة تدريبية في قبرص على طريقة التعامل الهاتفي مع المشاكل وفكرنا انه عند عودتنا الى لبنان سنجد الهاتف ولكن وجدنا ان لا هاتف ولا من يهتفون. فاذا كان سهلا على ثلاثين متطوعا ان يتركوا اعمالهم وينتقلوا الى قبرص للتدرب خلال اسبوع كامل، واذا كان سهلا على مدربة اميركية ان تقطع المسافة بين اميركا وقبرص لتقدم الدورة، فكيف لا يكون سهلا على ادارة الهاتف ان تقدم لنا خطا هاتفيا. الا اذا كانت ادارة الهاتف لا تجد فائدة من المشروع، فلتبلغنا ذلك ونحن لها من الشاكرين.

ملاحظة: رقم الطلب: ٣٠٣٣٣ اشتراك عدد ٣

تاريخ: ١٩٨٤/١/١٨ — هيلب لاين".

اعفاء... لا اعفاء

"معلوم ان من يحصل على قرض من وزارة الاسكان يعفى تلقائيا، لدى بناء منزل او شراء شقة، من رسوم التسجيل والانشاءات، وكذلك من ضريبة الاملاك المبنية لمدة عشر سنين. وعندما راجعت المسؤولين عن الصندوق في الوزارة اشاروا علي بالا ادفع هذه الرسوم لأن التعليمات صريحة وواضحة. في حين تطالبني الدوائر العقارية في بعبدا بدفعها تحت طائلة المسؤولية، مع العلم أني خفت اذالم ادفع هذه الرسوم من الحجز ووضع اليد. ترى، من هو المرجع الصالح لبت هذه القضية؟ ومتى يحسم هذا الخلاف بين الوزارة والدوائر العقارية؟

ايلي ط."

حاربوا الخطر الاصفر

لقد حذر نابوليون بونابرت من خطر الزحف الاصفر، فاثبت بذلك انه بعيد النظر.

ونحن كدنا ان نبيع لبنان مرتين باستعمال العمال الاجانب، وها اننا نعود ونقع في الخطأ ذاته تهجير اليد العاملة اللبنانية التقنية واستيراد اليد العاملة الاجنبية.

نداء وتحذير موجه الى اعلى المقامات.

احذروا من تغلغل اليد العاملة الرخيصة نظريا والغالية مستقبلا على الوطن: انهم في منازلكم، في مكاتبكم، في معاملكم وعلى الارصفة... من الفيليبين وكوريا والهند وسري لانكا وغيرها.

اوقفوا اجازات العمل للاجانب فورا قبل ان تخرج السيطرة عليهم وعلى الاجانب من يد الحكم الضعيف...

استعملوا اللبناني ولو بخمسة اضعاف وادفعوا عنه للضمان الاجتماعي لأنكم تحافظون على /٢٠/ عشرين مليون دولار يخسرها لبنان اسبوعيا وتحول اجورا لهؤلاء الاجانب بدل من استثمارها في لبنان.

الرائد المتقاعد اسعاف غلمية".

اطال الله حكمكم!

"يا ايها الحكام الاشاوس ما هذا الغلاء الفاحش؟ ايها المسؤولون عن الشعب الصامت الصابر الذي اوصلكم الى ما أنتم عليه من بحبوحة ووجاهة عجيب امركم لم تتمكنوا من كبح جنون القصف والقتل والدمار وكم تستطيعوا ان تروضوا الدولار، ولم تتمكنوا من استعادة منازل الناس واعادة الاملاك الى اصحابها. اخفقتم في معالجة ابسط القضايا، فماذا انتم فاعلون؟!..

بربكم اعملوا شيئا ولو ضئيلا لتأمين لقمة العيش لنا ولعيالنا على الاقل وراقبوا تصاعد الاسعار الذي لم يعد يطاق.

ليس من شأني وضع لائحة باسعار السلع كبرش الصابون والحليب والسمنة والحبوب والخضر والفاكهة فانتم اسياد المعرفة بالمحتكرين والمسعرين والمستثمرين والمرتشين وغيرهم، هياء افعلوا شيئا. دعوا الشعب يشعر بوجودكم!

حكمت تلحوق"

لويس الحاج

الحسيني كلف وفدا ثلاثيا السفر إلى تونس ومقابلة القليبي

كلف رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اعضاء لجنة الاستقصاء والاعلام لتحرير الارض الوزراء السابقين ميشال اده وجعفر شرف الدين وسامي يونس، السفر الى تونس مطلع السنة المقبلة ومقابلة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لتنسيق الجهود مع الجامعة في مواجهة الممارسات الاسرائيلية.

واتصل الحسيني أمس بوزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص واطمأن الى صحته.

وأصدر "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا عن مقابلته الحسيني قال فيه ان رئيس المجلس "اكد موقفه الثابت من تحرير كل الاراضي اللبنانية وتعزيز الصمود في وجه الاحتلال الصهيوني، وأبدى قلقه من الوضع المعيشي للمواطنين، وأشاد بجهود الاتحاد النسائي الوطني والهيئات والمؤسسات الشعبية".

• أوضح الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل انه بناء على طلب الرئيس الحسيني، تسلم أمس كتابا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان يفيد ان المديرية حددت الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ من الجاري موعدا لاجراء مباراة لعناصر شرطة المجلس الجدد (١٢٠).

وفي الكتاب ان على هؤلاء الحضور الى معهد قوى الامن في الورور، والتقدم من لجنة التطوع مزودين الآتي:

١ – تذكرة هوية ذات رقم تسلسلي ملصق عليها رسم فوتوغرافي لا يعود تاريخه الى ما قبل سن الثامنة عشرة أو صورة اخراج قيد لا يعود تاريخها الى أكثر من ٣ أشهر عليها رسم فوتوغرافي ومهمورة بخاتم مأمور النفوس لمن لا يحمل تذكرة هوية.

٢ – صورة اخراج قيد ثانية لا يعود تاريخها الى أكثر من ٣ أشهر وليس من الضروري ان يكون عليها رسم فوتوغرافي.

٣ – أعلى شهادة رسمية أو ما يعادلها رسميا حازها المتقدم.

مع حلول عيدي الميلاد ورأس السنة

ابو فاضل والخليل ومخيبر يتمنون وقف النار واطلاق المخطوفين فالتحرير

تمنى ٣ نواب، مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة، ان يلتزم الاطراف ميثاق شرف لوقف النار الشامل وان يطلقوا المخطوفين وان تنطلق مسيرة تحرير الاراضي اللبنانية.

نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قال: "لا بد لي من توجيه تحية تقدير واكبار الى ابنائنا الابطال في المقاومة الوطنية اللبنانية، المدافع العنيد عن شرفنا وشرف الامة العربية، مع املي في أن تكون هذه المناسبة المجيدة بداية الانطلاقة الراسخة والثابتة لتحرير الارض واسترجاع السيادة والحرية والكرامة، وان تسود الشرعية اللبنانية على التراب اللبناني كاملا. وعندها فقط نبتهج كلبنانيين من مختلف الطوائف والمناطق بعيد يكون بمثابة ولادة لبنان الجديد السيد الحر المستقل".

وناشد النائب كاظم الخليل "جميع المتحاربين والمتقاتلين على الساحة اللبنانية ايا كانوا، اعلان ميثاق شرف يقضي بوقف النار والكف عن قصف المناطق السكنية الاهلة واعلان هدنة تمتد حتى نهاية عطلة الاعياد المجيدة بحيث يتسنى للبؤساء من المواطنين ان يتنفسوا الصعداء ويتمكنوا من العودة الى منازلهم المتضررة ليمارسوا شعائرهم الدينية في اعياد السلام والمحبة".

وقال النائب البر مخيبر: "آليت على نفسي ملاحقة قضية المخطوفين يوميا، وهي القضية الانسانية البحتة. واليوم لمناسبة اعياد السلام والمحبة اناشد السلطات واصحاب الحل والربط ان يتناسوا الاحقاد وان يقفوا ولو لدقيقة، وقفة تأمل واحدة في جو الآلام التي تنتاب المخطوفين وذويهم. وهذه الدقيقة الواحدة لا بد من ان تعيد الى الانسان انسانيته فينبري على الفور الى اطلاق من يحتجزهم من الابرياء العزل الذين لا ذنب لهم على الاطلاق، فيكون اعاد الفرحة الى القلوب البائسة الحزينة وقد تكون مبادرته هذه انطلاقة شرارة السلام في لبنان.

انني استحلفهم جميعا ان يفعلوا لكي تسقط من سجلات لبنان مسحة العار التي نتحملها جميعا وقد تعدت حدودنا واصبحت تعتبر لدى الرأي العام العالمي مثلا شائعا يدل على مدى تخلفنا".

الجالية في أوستراليا كرمت رئيس الوزراء

الترك عرض مع بوحبيب التطورات والتحرك الاميركي المرتقب

عرض أمس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب الذي وصل ليل الجمعة الى بيروت، التطورات في لبنان والتحرك الاميركي المرتقب في مطلع السنة الجديدة لدفع عجلة المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل.

وتقرر عقد اجتماع اخر بين الامين العام للخارجية والسفير بوحبيب بعد عطلة الاعياد للبحث تفصيلا في مجمل المواضيع.

ثم رأس الترك سلسلة اجتماعات مع رؤساء الوحدات الادارية في الخارجية تناولت الاوضاع الادارية والديبلوماسية.

واستقبل رئيس دائرة المنظمات الدولية في الخارجية السيد فيكتور بيطار، السكرتير الثاني في السفارة الاميركية السيد ماك دونالد، فالمستشار الاول في السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف، وتناول البحث في المقابلتين القرار الاميركي بالانسحاب من منظمة الاونيسكو ومضاعفاته الاقليمية والدولية.

التأييد الاوسترالي

وتلقت وزارة الخارجية من سفير لبنان في اوستراليا السيد ريمون حنيني مجموعة من الصحف التي تحدثت عن احتفالات الجالية اللبنانية التي يزيد عدد افرادها على ربع مليون نسمة، تكريما لرئيس الوزراء الاوسترالي الدكتور بوب هوك لمناسبة تقليده الوشاح الاكبر اللبناني الذي منحه اياه رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل تقديرا لمواقفه لدى المقامات الدولية مدافعا عن لبنان وقضاياه وحقوقه.

وقد اشتركت في المهرجان هيئات مختلفة أشادت بلبنان وبالجالية، واجمع المشتركون على تقديرهم لرئيس وزراء اوستراليا لمواقفه المؤيدة للقضايا اللبنانية.

والقى الرئيس الاوسترالي كلمة شكر فيها الرئيس الجميل والشعب اللبناني، ومما قال: "أؤكد التزاماتي وهي بمثابة تجديد التعهدات التي اعلنتها غير مرة في جميع المحافل الدولية، وهي انني والحكومة الاوسترالية نواصل جهودنا لمساعدة لبنان من أجل تحقيق النتائج المشتركة التي تراودكم على رغم ما بينكم من تباين في الرأي والمعتقدات والولاءات السياسية. فالشيء الوحيد الذي يجمعنا كلنا هو التزامنا من أجل تأمين السلام في بلدكم المعذب".

وتحدث الدكتور هوك أيضا عن الدور الذي يقوم به ابناء الجالية اللبنانية في اوستراليا "وهو دور فاعل ومفيد".

• لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة أقام الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك حفلة للصحافيين الذين يغطون نشاطات الوزارة، والقى فيهم كلمة تهنئة مثنيا على "روح المسؤولية التي يتحملون بها في نشر الخبر الصحيح ودعم مسيرة الانقاذ التي يقودها الحكم".

عسيران يناشد اللبنانيين البذل لئلا يخسر لبنان أرضه ووجوده

ناشد وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران اللبنانيين العمل والبذل "لئلا يخرج لبنان من معركته خاسراً أرضه وكيانه ووجوده"، وحذر من "الغفلة والتقاعس اللذين يؤديان بنا جميعاً الى الهلاك والدمار".

وجه عسيران أمس الى اللبنانيين النداء الآتي:

"أيها اللبنانيون، نكاد نصل الى نهاية المطاف. فأبناء الجنوب دافعوا دفاع الابطال واستماتوا في سبيل صون ارضهم وبلادهم وضحوا بكل غال ونفيس للاحتفاظ بها والبقاء عليها كراما اعزاء شامخي الرأس معتزين بالانجازات التي قاموا بها والتضحيات التي بذلوها وكانت لهم نصرامبينا على رغم الخسائر التي نزلت بهم والذل الذي احاطهم العدو به، فكان لهم النصر وكانت لهم الغلبة، وكل من ينسج على منوالهم لا بد ان تكون له الغلبة ويكون له النصر المبين.

فيا ايها اللبنانيون، ايا كانت خطيئتكم ومهما عظم شأنكم، اعتبروا انكم جزء لا يتجزأ من هذا البلد وعنوان للكرامة والعزة والاباء، فتابعوا المسيرة بهذا الشمم وهذا العنفوان، وابذلوا كل ما يمكنكم بذله لئلا يخرج لبنان من هذه المعركة خاسرا ارضه وكيانه ووجوده وحتى يبقى هذا الوطن مهد الحضارة وعنوان الرقي والتقدم مفخرة لكم ولابنائكم من بعدكم. فان فعلتم كان لكم النصر المبين، وان لم تفعلوا ضعتم في هذا الخضم وحل بكم التفتيت وذهب لبنان لقمة سائغة الى العدو الهاجم علينا جميعا والذي لا يبغي الا الكسب الوفير لدولته التي بدأ في بنائها على حساب الامة العربية، ومن ارض الجنوب يريد الانطلاق الى كل لبنان وكل البلدان العربية.

فحذار الغفلة، واياكم التقاعس لانه يؤدي بنا جميعاً الى الهلاك والدمار وضياع كل شيء، وحاشى أن تقبلوا بمثل هذا المصير!"

الحسيني وبري يهنئان الهاشم بنجاته

تم امس اتصال هاتفي بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، تخلله عرض للاوضاع وهنأ الحسيني الهاشم بنجاته من القذيفة التي سقطت على مقربة من سيارته الجمعة الماضي في الاشرفية.

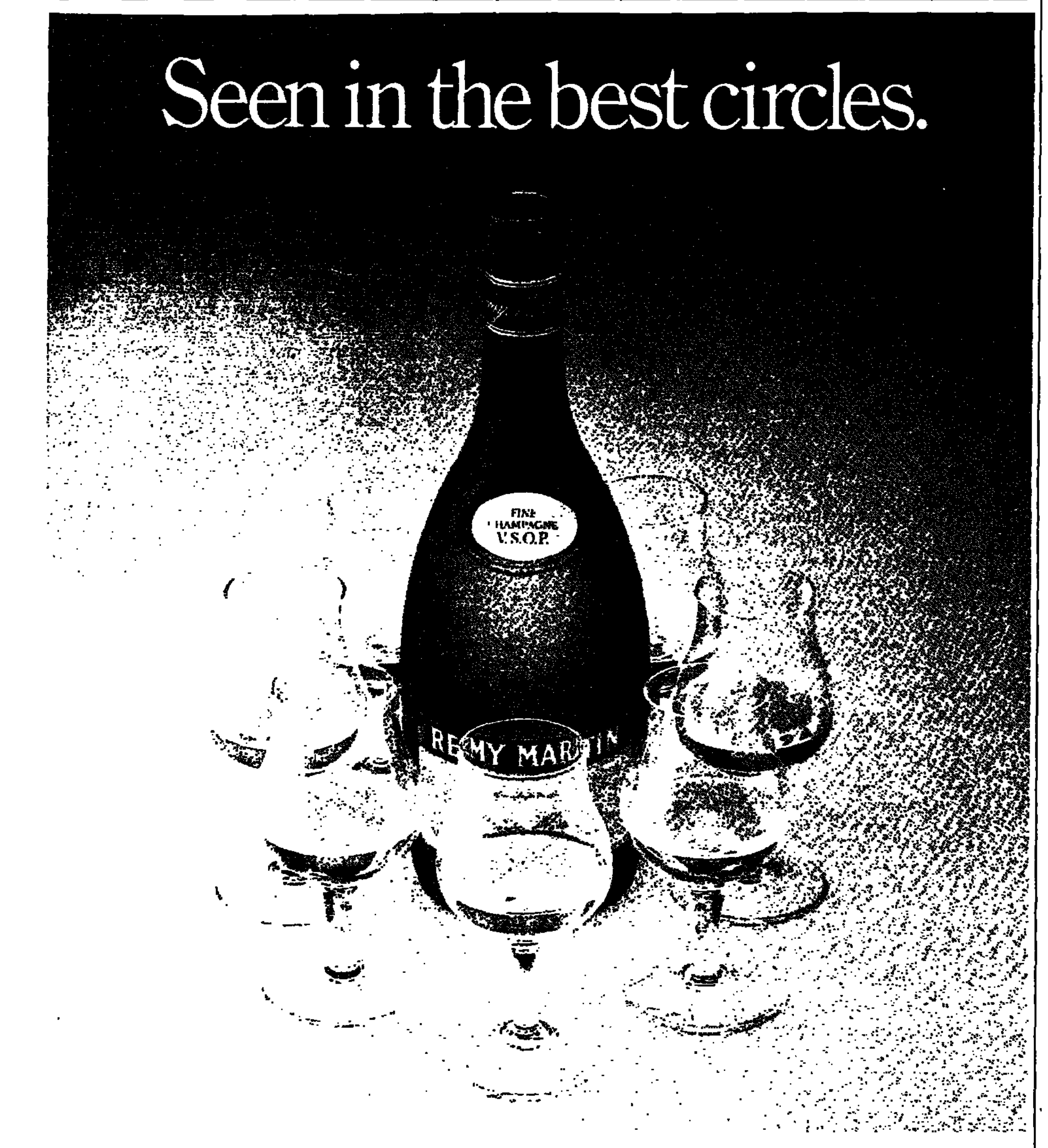
وتلقى الهاشم اتصالا من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي هنأه بسلامته.

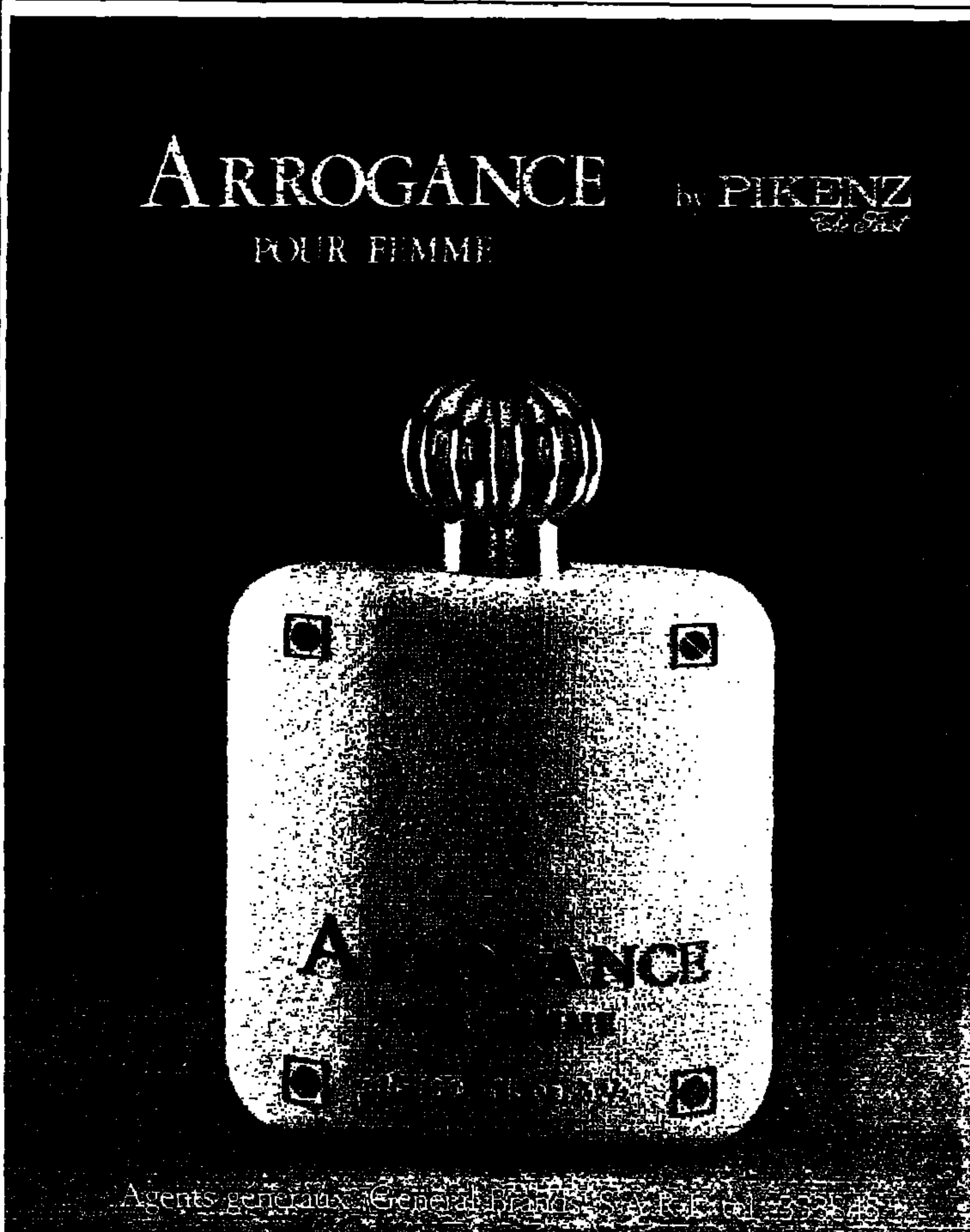
وأجرى الهاشم اتصالا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع.

وفد "الخضر" سافر الى المانيا

انهى وفد حزب "الخضر" الالماني الغربي زيارته للبنان وسافر الى بلاده عن طريق سوريا.

وكان التقى قبل مغادرته بيروت اعضاء الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة، وعرض معهم سبل المحافظة على البيئة وتنقيتها وتجميلها.





متمنياً أن تكون الخطة "عيدية" اللبنانيين:

بري: اسرائيل يئست من الموقف اللبناني وتعمل لاحباط المحادثات وتحميلنا مسؤولية الفشل

تمنى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان يكون تنفيذ خطة الساحل "عيدية" للبنانيين في مناسبتي الميلاد ورأس السنة".

عقد بري أمس ندوة صحافية في منزله تناول فيها التطورات الامنية والسياسية وما آلت اليه محادثات الناقورة، قال: "أتمنى ان تكون الخطة الامنية لطريق الساحل معايدة لجميع اللبنانيين. عيد الميلاد وعيد رأس السنة لجميع اللبنانيين، يدخلان الفرحة الى قلب كل طفل وكل انسان وكل منزل. وفي وقت يعاني لبنان قتل الاطفال والمرارة تلو المرارة، لعل تنفيذ الخطة الامنية كعيدية لوصل ما فرقته الاحداث منمناطق لبنانية.

وعن المواقف في محادثات الناقورة، قال: "المسلك الذي تسلكه اسرائيل بعدما يئست من الموقف اللبناني ان يتزحزح عن اتفاق الهدنة والقرارات الدولية بما فيها القرار ٤٢٥: أصبح هدفه احباط المحادثات ووضع الفشل في الخانة اللبنانية كي تبرر تعنتها وممارساتها في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. ويلاحظ ان الاعلام الاسرائيلي وتصريحات القادة الاسرائيليين تصب كلها في اظهار لبنان مظهر معاداة القوة الدولية ودورها، وقد ارفقت ذلك بحملتها على القرى الموجودة ضمن نطاق القوة الدولية واستفادت من بعض اخطاء عناصر هذه القوة لايجاد شرخ وجونفسيين بين الاهالي والقوة الدولية.

ومن المضحك المبكي فعلا ان تظهر اسرائيل مظهر المقدر للقوة الدولية، ولبنان مظهر الباخس لحقها، علما ان مراجعة بسيطة لعشرات التصريحات الاسرائيلية ولعدد غير محدود من المواقف الاسرائيلية ضد القوة الدولية تؤكد الامرين الاتيين:

اولا – في كل تصريح سابق كان الموقف الاسرائيلي جليا ان قوات الامم المتحدة ليست موضع ثقة واصرارها على دور سعد حداد سابقا حتى يومناهذا على الوجه الجديد لحد.

ثانيا – انتهاكاتها العملية للقوة الدولية ومحاصرتها أحيانا واطلاق النار عليها أحيانا أخرى: كما حصل في بلدة حاريص. ومعلوم ايضا كيف اجتاحت جنوب لبنان عام ١٩٨٢ وكيف انزلت دباباتها في البرج الشمالي، وأخيرا اجتياحها للقرى السبع على مرأى من قوات الامم المتحدة وباشرافها.

تقرير فرنسي

واني اسمح لنفسي بأن أقرأ فقرة من تقرير فرنسي صادر في ١٨ كانون الاول ١٩٨٤ عن تصرف القوة الفرنسية خلال عملية القوات الاسرائيلية هذه تحت عنوان "حالة المرأة التي توفيت نزفا في برج رحال" (عائدة نصر الله) يقول التقرير: "طوقت القوات الاسرائيلية منذ الفجر قرية برج رحال ومنعت عسكريا كل دخول اليها. ان لدى الكتيبة الفرنسية على مدخل القرية مركزا ثابتا لمجموعة، وقد تمكن ملازم ورتيب فقط في هذه المجموعة من الدخول الى القرية للمراقبة ولتقديم التقارير طوال فترة العملية. لم تتمثل القوة الدولية في هذه القرية الا بهذين الرجلين نتيجة منع دخول أية آلية".

ويضيف التقرير: "لقد ابلغ هذا الرجلان عبر الراديو عن وجود جريحة في حال خطرة، عندها ارسل قائد القوة الفرنسية فجرا سيارة اسعاف ورئيس اطباء القوة، الا ان الاسرائيليين منعوهم من التقدم بالقرب من قرية طورا. عندها طلب الكولونيل تدخل ضابط ارتباط برتبة عميد، وقد فاوض هذا الضابط الاسرائيلي للسماح للسيارة والطبيب بالتقدم في اتجاه برج رحال الا ان الاسرائيليين منعوهم من ذلك".

وعندما لم تصل سيارة الاسعاف الى برج رحال حاول الملازم الموجود في القرية يائسا مساعدة الضحية باستعماله الضمادات الشخصية الوحيدة في حوزته. عندها فقد سكان القرية صبرهم وعمدوا الى نقل الجريحة بوسائلهم الخاصة.

يتضح من هذا وحده مدى الاحترام والتقدير والاعجاب التي تكنها القوات الاسرائيلية للقوة الدولية.

وعلى رغم ذلك تحاول اسرائيل ان تبرز موقفها موحية ان لبنان هو الذي لا يريد اي دور لقوة الامم المتحدة. والحقيقة ان حزب العمل الاسرائيلي الخبير في سبل التوجه الى الرأي العام الدولي وبطل مسرحية عام ١٩٧٨: يريدنا الا نقرأ والا نتعلم شيئا مما حصل في ذلك العام. وملخصه ان اسرائيل انذاك اجتاحت جنوب لبنان حتى حدود القاسمية، وعندما صدر القرار ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب وبانتشار قوة دولية وافقت اسرائيل على الانسحاب تماما كما هي موافقة الان على الانسحاب، فأحضرت قوة الامم المتحدة وانسحبت اسرائيل فعلا من قسم من تلك المنطقة لتسلمها، الى القوة الدولية، ولئلا تظهر انها غير منسحبة من القسم الاخر سلمته الى ظلها في الاراضي (الرائد حداد) وادعت أمام العالم انها نفذت القرار ٤٢٥، وبذلك أوجدت منذ عام ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢ بين ابن الجنوب شمال الليطاني وابن الجنوب جنوب بيت ياحون منطقة عازلة من القوة الدولية وانشأت كيان ما يسمى لبنان الحر.

الان مطلوب من لبنان ان يوافق تماما على هذه الخطة بحذافيرها، ولكن مكبرة باعتبار ان العدسة الاسرائيلية للاحتلال اصبحت اوسع، وبدلا من الليطاني يصبح الاولي، وبدلا من بيت ياحون تصبح صور، وبدلا من حداد يصبح لحد، و"لبنان الحر" بذلك تتسع رقعته من ١٠ كلم الى معدل ٣٠ كلم، والقوة الدولية بدلا من الانتشار على الحدود الدولية تنتشر على الحدود الشمالية، وبدلا من ان تكون في محاذاة اسرائيل تكون في محاذاة سوريا، واذا لم نقبل فذنبنا اننا ضد الامم المتحدة: والحقيقة ان المطلوب حماية جنوب لبنان وليس حماية شمال اسرائيل. وتماما كما قال الاب عون: لا يطلب من الذئب ان يحمي الحمل، يطلب من الراعي الذي هو الامم المتحدة ان تحمي الحمل الذي هو لبنان. لذلك كنت قد طلبت من وفدنا الى محادثات الهدنة في الناقورة، ولئلا يقال اننا ضد الامم المتحدة، ان يطرح المشروع الاتي: تنتشر القوة الدولية على الحدود الدولية في أقصى الجنوب، وكل مساحة تريدها اسرائيل مكانا لانتشار هذه القوة داخل الاراضي اللبنانية تعطي في مقابلها مساحة موازية داخل الاراضي الفلسطينية، عندئذ يتبين في وضوح من يعرقل عمل القوة الدولية".

وكان بري كشف أمس اتصالاته مستعجلا تنفيذ خطة الساحل: فاتصل بقائد الجيش العماد ميشال عون وطلب منه ان يصار الى عقد اجتماع سريع للمجلس العسكري واتخاذ قرار بتنفيذ الخطة.

واتصل أيضا بوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران للغاية نفسها.

وتلقى اتصالا من الوزير السابق السيد مروان حمادة، وآخر منمدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

دانوا تفجير السيارة في رأس المتن

الحص وبري وقبلان وحزبيون: يعيد الوطن سنة إلى الوراء

علق امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز وحزبيون وهيئات اجتماعية على تفجير السيارة الملغومة في رأس المتن. اعتبروا الحادث "لعبة كبيرة تعيد الوطن عاما الى الوراء، وتعيد التفتت والتباعد والتناحر بين المناطق بدلا من التقارب والتواصل". وحضوا على وحدة الصف والتصدي لمرتكبي التفجيرات "الذين يسوغون لانفسهم هذه الارتكابات الوحشية".

الحص

قال الحص: "من سخرية القدر اننا فيالوقت الذي نخطط لبناء المدارس ونعمل على ارساء قواعد تربوية صحيحة لرعاية الاجيال الطالعة نرى عمليات الاجرام تصب على مدارسنا واطفالنا. ان تصبح المدارس هدفا لاعمال التفجير الاجرامية لهو منتهى الهمجية. فبعد مسلسل التفجيرات في بيروت الغربية، والتي وقع ضحيته عدد كبير من الاطفال الابرياء بين قتيل وجريح. هذه الاعمال الاجرامية الرخيصة تدين اصحابها. فعندما يصبح الطفل الطاهر هدفا فان الانسانية في هذا البلد تغدو هي الضحية.

اولئك المجرمون الذين يسوغون لانفسهم هذه الارتكابات الوحشية ان في بيروت او في المناطق لا يمكن ان تكون لهم قضية سوىتخريب حاضر هذا البلد ومستقبله وتعطيل اية مسيرة تستهدف انقاذ لبنان وطنا للعيش المشترك".

بري

وقال الوزير بري: "هدية الميلاد الى اطفال المتن لعبة كبيرة تعيد الوطن عاما الى الوراء وتعيد التفتت والتباعد والتناحر بين المناطق بدلا من التقارب والتواصل والجمع الذي كان قد بدأ.

انها جريمة لا توصف تلك التي تتوجه ضد الاطفال، ليس لان الطفل اقرب وجه الى الانسانية فحسب: بل يضاف الى ذلك كونها جريمة موجهة ضد مستقبل لبنان وتضع عملية بقائه ووحدته في الميزان.

ما حصل لابناء رأس المتن البارحة انما هو رسالة جوابية على الموافقة على فتح الطريق الساحلية وعملية حد للتقارب الذي بدأ يلوح في الافق بين مختلف الفئات، وتغطية دموية لخطوة انتشار الجيش في طرابلس وتحفزه للانتشار في اتجاه الجنوب.

هذه الهجمة ضد القوى الوطنية والاسلامية ومحاولات الحصار والتهجير والتنكيل في المناطق الوطنية يجب ان تخضع سريعا لمراجعة حسابات: تبدأ ببتر الايدي العميلة والمشبوهة والمشكك فيها. اذ بات معلوما ومؤكدا اننا لن نركع في الجبل او في الضاحية او في اي مكان لاي مخطط: ولن تسيرنا الا قناعاتنا او مبادئنا، ووسائل الضغط هذه لن تعيدنا انملة واحدة عن مطلبي التحرير والاصلاح".

قبلان

ولاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان اسرائيل اوعزت الى استخباراتها وعملائها بممارسة الارهاب، بزرع المتفجرات وارسال السيارات المفخخة اضافة الى التصريحات اليومية المتعددة التي تصدر عن لسان اكثر من مسؤول اسرائيلي وفيها التهديد والتهويل لارباك المسؤول والمواطن اللبنانيين ولاعادة الفتنة وزرع بذور التقاتل مجددا. كل ذلك لتغطية عجزها وفقدانها الوسائل التي تضمن لها الانسحاب".

وناشد المسؤولين والمعنيين التنبه الى "هذه الهجمة الشرسة والتيقظ لكل ما تخططه اسرائيل، وذلك من خلال التحلي بروح المسؤولية والابتعاد عن كل تشنج وتعصب، ومعالجة الامور بالروية والحكمة، وسد كل الثغرات التي تمكن العملاء من التنفس من خلالها".

خولة ارسلان

ورأت الاميرة خولة ارسلان ان الحادث في رأس المتن ومحاولات التفجير التي استهدفت المؤسسات التربوية والخيرية "لا يقرها اي ناموس او دين خصوصا انها استهدفت: ربما للمرة الاولى في هذه الحرب المستمرة منذ عشر سنين، اطفالا ابرياء (...) فلذات اكبادنا، جيل المستقبل وكأن المصائب والعاهات التي اوقعوها بابناء هذا الجيل ليست كافية".

وناشدت "من فقدوا ضمائرهم الارتداد عن غيهم وحقدهم"، مؤكدة "ان المخططين لم يجنوا من وراء هذه الاعمال اية فائدة سواء على صعيد وحدة الطائفة او على صعيد اية مكاسب رخيصة يرتجونها".

فيصل ارسلان

واكد الامير فيصل ارسلان "ان ما يحاك ضد الطائفة الدرزية اصبح مكشوفا ومعروف المرامي"، وقال: "ان متفجرة رأس المتن تأتي لتؤكد شكوكنا في النيات المبيتة ضد الطائفة. والظاهر ان الحقد الاعمى الذي يملأ الصدور ضدنا يجعل تحرك العملاء وقحا وفي وضح النهار، ويجعلهم يقتلون الاطفال الابرياء بعدما عجزوا عن النيل منالكبار".

واضاف: "ان اساليب الدس والتغرير التي يمارسها البعض لن تنجح عند الطائفة وشبابها ولو خسر هؤلاء مصادر عيشهم ووظائفهم لانهم يتعالون، ويجب ان يتعالوا ويبتعدوا عن كل ما يفرق الصف او يحدث فيه شرخا. فقوتنا اليوم تكمن في تماسكنا ولن نكون قادرين على تحقيق مطالبنا ما لم نكن كتلة متراصة. كما ان المتآمرين لن ينجحوا في الضرب على وتر التعصب العائلي: اي بين اليزبكية والجنبلاطية. فلقد برهنت الاحداث ان احدا لم يقدر على اللعب على هذا الوتر اذ ان المصاعب والمصائب تجمعنا ولا تفرقنا".

وختم داعيا المواطنين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل الى التيقظ واخذ الحيطة: "لان هذه المناطق معرضة دوما للنيل من ابنائها بغية ضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني خصوصا اننا الان على مفترق طرق ولا ينقذنا غيرنا وحدتنا".

"الادارة المدنية"

واصدرت "لجنة التربية والتعليم" في "الادارة المدنية" في الجبل بيانا قالت فيه: "ان جريمة تفجير السيارة الملغومة في مدرسة رأس المتن تعطي دليلا جديدا على نية الاجهزة تجاه ابناء الجبل. فاين هي تلك الاصوات التي اقامت الدنيا ولم تقعدها حين سقطت قذيفة طائشة قربمدرسة الانطونية من دون ان تحدث اصابات؟ اينهي الآن من هذه الهدية الملغومة المرسلة الى اطفالنا عمدا: وفي آخر يوم عمل قبل فرصة الاعياد؟

ستبقى لحوم الاطفال الملتصقة بحجارة مدرستهم المتهدمة دليلا على الحقد والبربرية اللذين تكنهما هذه الاجهزة وارباها حتى لأطفالنا الصغار. لكن دماء الاطفال هؤلاء ستبقى هادرة في تربة هذا الوطن، وتنفجر بركانامشتعلا يقضي على العروش المزيفة التي بنيت على دماء الاطفال وجماجم الابرياء".

منظمة العمل

واستنكر ناطق باسم منظمة العمل الشيوعي تفجير السيارة الملغومة في رأس المتن متهما "الاجهزة" و"القوات اللبنانية" بارتكابها: وقال: "اذا كانت غرفة الاجهزة السوداء والقوات الحالمة باستعادة هيمنتها تتصور ان هذا المسلسل الاجرامي سيؤدي الى ترويع المناطق الوطنية: فان صمود هذه المناطق كفيل باحباط كل الاهداف المنشودة من وراء هذا التخريب الامني الحاقد".

"المؤتمر الشعبي"

وقال ناطق باسم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية": "ان التفجير الاجرامي في منطقة رأس المتن والتفجيرات التي شهدتها مناطق في بيروت الغربية (...) تشير بوضوح الى استمرار مخطط الفتنة الذي تقوم به اسرائيل وعملاؤها". ودعا الى "تحصين الساحة الاسلامية والوطنية من النسل الصهيوني: على قاعدة وحدة صف اسلامي ووطني محتكمة الى الديموقراطية وصون الحريات ومتوجهة الى خوض معركة التحرير والتوحيد والعروبة".

"تجمع اللجان"

ودان "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الحادث، معتبرا "ان العدو الصهيوني لن يسمح للساحة اللبنانية بأن تعرف الهدوء والاستقرار كلما لاحت تباشير ذلك في الافق، في محاولة مستمرة منه لاثارة الفتن واحباط مساعي الشقيقة سوريا التي تعمل جاهدة من اجل ان يتجاوز لبنان مرحلة الاضطراب".

- اعتبر الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان "ان ما حصل في رأس المتن "انما يأتي في اطار خطة اسرائيلية - كتائبية مدعومة اميركيا لضرب المكتسبات الوطنية".
- دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى "وقفة تأمل ويقظة ضمير ووحدة صف لكشف الايدي العابثة بحياة ابنائنا وبمصير وطننا وقطعها، تلك الايدي المسخرة لخدمة العدو الاسرائيلي المحتل والمنفذة اهداف مؤامرة تقسيم لبنان وانكاء الفتن بين ابناء الشعب الواحد".
- بحثت اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد النسائي الوطني" خلال اجتماعها الدوري، في الفلتان الامني واصدرت بيانا استنكرت فيه حادث رأس المتن واستعجلت المسؤولين التوصل الى وفاق وأمن حقيقيين يضمنان الحياة للجميع.
- اتضح امس ان من بين المنازل التي دمرها الانفجار في رأس المتن منازل شاكر الحداد، رامح فريحة، سليم فريحة، أمين سرور وراجي سعد.

كما اتضح ان الطفلين عماد قرقوط وريما وجدي غزال اللذين قيل انهما فقدا على اثر الانفجار، ليسا مفقودين.

ثلاثة سفراء غادروا لبنان

غادر بيروت امس سفير الجزائر في لبنان السيد عبدالكريم الغريب الى بلاده عن طريق باريس لتمضية فترة الاعياد. وتوجه سفير ايطاليا السيد فرنكو اوتييري الى روما في زيارة تستغرق بضعة ايام.

وغادر لبنان نهائيا سفير كولومبيا السيد البرتو جارميلو بعد انتهاء مهمته.

الشيوعي يعزي السفارة السوفياتية باوستينوف

زار امس وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني قوامه السادة كريم مروة والياس عطاالله وسعدالله مزرعاني، سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت وقدم التعازي بوزير الدفاع السوفياتي المارشال ديمتري اوستينوف.

تشاوشيسكو يشكر القومي

تلقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري برقية شكر من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ردا على تهنئته له باعادة انتخابه.

التقدمي تلقى برقية من تشاوشيسكو وعزى باوستينوف

زار سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو مقر الحزب التقدمي الاشتراكي وسلم الى عضو مجلس القيادة السيد علي الموسوي رسالة الى امين السر العام للحزب السيد انور الفطايري ردا على تهنئته باعادة انتخابه: اكد فيها على وجوب تمتين العلاقات بين الحزب الشيوعي الروماني والحزب الاشتراكي اللبناني.

ووجه الفطايري برقية تعزية الى السفارة السوفياتية بوزير الدفاع السوفياتي المارشال ديمتري اوستينوف.

"انصار الثورة" و"المؤتمر الشعبي"

استقبل الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك امس المهندس سمير طرابلسي والدكتور مصطفى علامة من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية": وعرض معهما الاوضاع.

جولة موفد جامعة المغتربين في افريقيا

عاد الى بيروت امس موفد الجامعة اللبنانية الثقافية فيالعالم السيد مالك شلهوب بعدما تفقد اجهزة الجامعة في القارة الافريقية بصفته مديرا للشؤون الادارية والمالية.

واعرب عن ارتياحه الى النتائج الايجابية التي تحققت بمعاونة البعثات الديبلوماسية اللبنانية وادت الى تصحيح اوضاع الكثير من فروع الجامعة وانشاء فروع جديدة لها.

كذلك اعرب عن تقديره للجاليات اللبنانية التي تحتل مراكز مرموقة في القطاعات المختلفة واهتمامها الشديد بمتابعة اوضاع لبنان والرغبة الملحة في انقاذ الوطن من مأساته.

واشار الى تخوف اللبنانيين الذين يحملون جنسيات اجنبية من فقدان حقهم في الجنسية التي لا يتنازلون عنها ايا تكن التضحيات، وهم يلفتون اعضاء اللجنة التي تدرس شؤون الجنسية الى ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع والمحافظة على حقوقهم".

في حديث عن أوضاع لبنان والمنطقة

اغناطيوس الرابع: لبنان وحدة متكاملة واسرائيل الخطر الاعظم حتى على ديننا

اكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان المسيحيين في الشرق اصيلون"، واعتبر "ان لبنان لا يمكن ان يكون الا وحدة كاملة متكاملة، وان التعايش ممكن والقتال يحصل بين ابناء الطائفة الواحدة" متسائلا: "لماذا لا نتحدث عنه الا عندما يكون بين مسلم ومسيحي؟" وشدد على ان اسرائيل "تأخذ ولا تعطي، وهي تشكل الخطر الاعظم حتى على ديننا".

تحدث اغناطيوس الرابع الى صحافيين وجهوا اليه اسئلة عن الوضع في لبنان، قال: "المحبة والاستشهاد ينتميان الى حقل واحد، الظلم لا يستدعي الاستشهاد: لذلك ارى ان كل محب لا يقدم اي استشهاد ليس محبا حقيقيا، والمحب يعطي ما لديه من أجل المحبوب، واتمنى ان يكثر المحبون في لبنان".

واعتبر "ان التعايش في لبنانوغير لبنان ممكن بين المسلم والمسيحي، وفي كل حال هناك مسلمون يقاتلون مسلمين ومسيحيون يقاتلون مسيحيين، ومع ذلك لا نتحدث عن التعايش في ما بينهم، فلماذا الحديث عن التعايش فقط عندما تكون المسألة بين المسلم والمسيحي؟"

وأكد "ان المسيحيين في الشرق هم شرقيون اصيلون، وقد كانوا هنا قبل الاسلام، ولست الوحيد الذي يقول ذلك فالعلماء المسلمون يقولونه. والقول الذي يميز بين العرب والمسلمين يقصد تماما ان المسلمين ليسوا وحدهم عربا وان ليس كل عربي هو حتما مسلم".

واعتبر ان لبنان لا يمكن ان يكون الا وحدة كاملة متكاملة من شماله الى جنوبه.

وعن الاعتدال في مواقف رجال الدين المسيحيين والتطرف في مواقف رجال دين مسلمين قال: "هناك مواقف اكليريكية متشنجة ومفيدة ظهرت كما عند غيرنا. في الاسلام يجمع المشايخ الناس حولهم ويتشاورون في الامر ويعبرون عن آرائهم. ونحن نفعل الشيء نفسه ونجمع الناس حولنا لنرىما يمكن ان نفعل. فاذا كان هناك اعتدال او تطرف: فقد يكون ناتجا من الخوف على البلد الذي نريد ان نحافظ عليه".

التعامل مع اسرائيل

وعن رأيه في التعامل مع اسرائيل قال: "هناك هوة عظيمة في مستوى اللاهوت بيننا وبين اليهود. نحن نعتبر انهم كانوا في العهد القديم: والعهد القديم ليس سوى ظل بالنسبة الى العهد الجديد الذي تم بالتجسد الالهي، وكلمن لا يعتبر هذا التجسيد الالهي لا يمكننا الاتفاق معه. على المسيحيين ان يعرفوا الحقيقة وان ينظروا الى الامور بعين مدركة. البعض يرى في اسرائيل خشبة خلاص وهذا خطأ، لأن اسرائيل تأخذ ولا تعطي، ولا ادري على اي قاعدة يمكن ان نرتمي في احضانها وهي التي تشكل الخطر الاعظم حتى على ديننا".

علاقة لبنان بسوريا

وقال البطريرك: "وجودنا في سوريا له الكثير من النواحي الايجابية، ولا ننس ان هناك تجاورا ازليا وابديا بين لبنان وسوريا. لذلك نعتقد ان التصرف السليم والعافية الحقيقية يقتضيان ان ننظر ونرى، فنجد انه من غير الممكن ان نتجاهل جيراننا وبخاصة سوريا".

الخطر على المسيحيين

وعن الخطر على المسيحيين في الشرق قال: "هناك دول تحارب المسيحي في ذاته. في اسرائيل مثلا لا يمكن الانسان ان يكون مسيحيا ومواطنا بالمعنى الحقيقي: فكيف لا يكون هناك خطر؟ هناك خطر من جهة اسرائيل كدولة، وهناك خطر من مد التيارات الدينية المختلفة، وهناك خطر من انفسنا ومن ضعف ايماننا. والمطلوب لجبه هذه الاخطار، هو الايمان اولا وأخيرا".

الارثوذكس والاصلاح

وعن نظرة الارثوذكس في لبنان الى الاصلاحات المطلوبة، اكد البطريرك اغناطيوس ان الاصلاحات "يجب ان تقوم على اساس توافق متين وعادل بين الطوائف من اجل جعل الحياة طبيعية واعادة العافية الى هذا البلد" وتمنى "ان تتم مناقشة الاصلاحات بروح السعي الى بناء لبنان، وان نزيل اي خوف من قلب اي لبناني".

خريش يوجه غدا رسالة الميلاد

يوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش غدا رسالة الى اللبنانيين في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، يتطرق فيها الى الاوضاع السياسية والامنية والاصلاحية.

شمس الدين: التنكيل الاسرائيلي نداء الى الضمير العالمي والعربي

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان التنكيل الاسرائيلي في الجنوب نداء حي الى الضمير العالمي والعربي لكي يتحرك لنصرة الجنوبيين".

لاحق الشيخ شمس الدين امس الاوضاع الجنوبية فأجرى سلسلة اتصالات مع عدد من العلماء واطلع على الوضع القائم وعلى تفاصيل اقتحام بلدة اركي. وقال في تصريح ادلى به تعليقا على ذلك:

"ان هذا العمل الجبان يضيف الى مسلسل الارهاب والتنكيل الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا المجاهدين في الجنوب، وصمة عار جديدة. وهو نداء حي الى الضمير العام العالمي والعربي ان يتحرك ولو مرة واحدة لنصرة الجنوبيين في ارضهم ضد قوى الشر والعدوان.

ان المجاهدين في الجنوب يدفعون كل يوم ضريبة الدم في مواجهة قوات الاحتلال ليس دفاعا عن انفسهم فحسب؛ وانما دفاعا عن العرب والمسلمين في اروع ملحمة في التاريخ يشترك فيها الرجال والنساء والاطفال والشيوخ ضد قوى العدوان.

لذلك على الحكم والحكومة ان يتحملا مسؤولياتهما الكاملة حيال اهلنا المجاهدين في الجنوب من خلال تعزيز المؤسسات الرسمية والحكومية وتنفيذ المشاريع المقررة وتقديم المساعدات اللازمة لتعزيز صمود المواطنين في ارضهم".

الشيخ فرحات زار بري: الجنوب يستعجل خطة الساحل

زار الشيخ محمود فرحات مساء امس وزير الموارد والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وعرض معه الاوضاع في حضور السيد عادل قانصوه.

بعد انتهاء الزيارة قال فرحات: "التقي الاخ الاستاذ نبيه بري بعد عودتي من الجنوب حيث بقيت هناك مدة، اشارك اهلي واخواني فيما يعانونه من قتل وجرح وقمع وتنكيل ومحاولات اذلال وتركيع ولدت ولا تزال تولد بطولات ومقاومة رائعة وتضحية وصمودا واستعدادات نادرة للبذل والفداء والاستشهاد وكان لها الدور الاكبر في فشل مخططات اسرائيل ومشاريعها وفي تبعثر امانيها واحلامها التي حولتها مواقف الجنوبيين الابطال كوابيس.

وتشاورنا في الموقف عموما ونقلت صورة عن اوضاع الناس ومشاعرهم وتطلعاتهم الى الخلاص السريع من الاحتلال وكوارثه والى استعجال المساعي والخطط التي توضع لذلك ولاسيما منها خطة الساحل. ونقلت تقدير الاهل في الجنوب: نتيجة شعورهم بالتفاني الصادق والعمل على توفير كل جهد، لمواقف الاستاذ بري ومواقف اخوانه من القيادات التي تتصدى بصدق واخلاص لموضوع الجنوب. كذلك ان الناس في الجنوب يعلقون آمالا كبيرة على الموقف الوطني في حكومة الوحدة الوطنية وعلى التوجهات المخلصة والدور النبيل والمسؤول الذي تقوم به سوريا الحقيقة في خلاص لبنان وانقاذه، وتتحمل في سبيل ذلك الكثير".

العبدالله: توحيد الجيش ونشره يبطلان تشكيك اسرائيل في قدرته

اعتبر النائب علي العبدالله ان "ازالة الطائفية من الجيش وتوحيده ونشره على الطريق الساحلية خطوة لا بد منها لوضع حد للتشكيك الاسرائيلي في قدرته".

وأكد نائب الخيام "ان الجيش هو العمود الفقري للدولة التي لن تنهض الا بواسطته". ورأى "ان مساعدة سوريا في هذا المجال ضرورية عن طريق اقناع الاطراف الذين تحفظوا حيال دوره، بأهمية استخدامه لاعادة توحيد البلاد والانتشار مكان الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب".

وشكا من "ان ثلث ابناء الخيام الذين تمكنوا من العودة اليها بدأوا بالهجرة مجددا لانعدام الخدمات الحياتية وفرص العمل في ظل الاحتلال". ولاحظ "ان محولات الكهرباء احترقت في البلدة بحيث اضطر المواطنون الى تعليق خطوطهم على الشبكة العامة لعدم تزويدهم عدادات". وتساءل: "لماذا لا يزال مستوصف الانعاش مقفلا على رغم ان موظفيه يتقاضون رواتبهم؟ ولماذا لم يلزم بعد المستوصف الرسمي؟ ولماذا لم يعين اطباء في المستشفى الحكومي في مرجعيون ليتمكن من تلبية الحاجات الصحية للمنطقة؟"

وذكر ان بلدة الوزاني بلا كهرباء ولا ماء "على رغم ان نهر الوزاني ينبع منها وتذهب مياهه سدى نحو اسرائيل". وقال "ان مجلس الجنوب اعطى تعويضات للقرى المتضررة، الا انه استثنى الخيام التي سقط فيها أكثر من ١٠٠ قتيل في الاحداث. كذلك لم يعط مصرف الاسكان قروضا للمواطنين ليتمكنوا من ترميم منازلهم المتضررة".

وعلى صعيد الوضع الزراعي، طالب العبدالله بارسال طبيب بيطري الى الخيام "حيث تفتك الامراض بالمواشي". وحض المشروع الاخضر على استصلاح الاراضي، واستعجل تسلم محاصيل التبغ لهذه السنة وتقديم نصوب الزيتون الى الزراعين.

وعلى صعيد الوضع التربوي أشار الى ان الثانوية مهدمة؛ وشدد على أهمية انشاء مدرسة مهنية ومدرسة زراعية في الخيام.

ودعا وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى استحداث هاتف لاسلكي في مرجعيون "لئلا يبقى القضاء معزولا عن العالم".

احتفال تأبيني للبان

يرعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاحتفال التأبيني الذي تقيمه اللجنة الوطنية لتكريم الوزير السابق الدكتور عبدالرحمن اللبان في الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة "الاسامبلي هول" في الجامعة الاميركية.

"تجمع اللجان" والاشتراكي المغربي

اعلن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان وفدا منه يضم السيدين معن بشور وعدنان عيتاني، التقى في باريس النائب المغربي المهدي العلوي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، وتشاور معه في اوضاع لبنان والمغرب.

وقال بيان للتجمع ان وفده دعا "الاخوة الوطنيين المغاربة الى تشكيل لجان مغربية وعربية لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية".

● وجه عضو التجمع السيد بشارة مرهج برقية تعزية الى السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف بوزير الدفاع السوفياتي الماريشال اوستينوف.

متقاعدو قوى الامن في الجنوب

وجه المتقاعدون الاحتياطيون في قوى الامن الداخلي في الجنوب كتابا مفتوحا الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزيري المال والداخلية والمدير العام لقوى الامن الداخلي، ناشدوهم فيه العمل لدفع رواتبهم التقاعدية التي اوقفتها وزارة المال ابتداء من كانون الثاني الماضي.

التجديد لنقابة الصحافة بالتزكية

سكاف: ركن اساسي من النظام البعلبكي: الحرية ولبنان توأمان



الوزير سكاف يتكلم، وبدا الى يساره السادة: البعلبكي، السبع، الاسمر، والى يمينه السيد عقل. فرز الاصوات. (ابرهيم الطويل)

جددت أمس الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية انتخاب مجلسها برئاسة النقيب محمد بعلبكي بالتزكية بعد اقتراع شارك فيه ٧٨ عضوا من ١٠٥.

كلمة النقيب

افتتح النقيب البعلبكي الجلسة بصفته رئيسا للمكتب الانتخابي، داعيا الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الصحافة ونقبائها المتوفين.

وقال: "روح المسؤولية التي تتجلى في هذا الاجتماع هي روح المسؤولية النقابية والوطنية أيضا. وليس هذا بدعا في نقابة الصحافة؛ بل هو تقليد مستمر كانت هذه النقابة بما هي تمثل الصحافة اللبنانية، صاحبة القدوة المثلى في جميع المؤسسات النقابية في لبنان لجهة الحرص المستمر على ممارسة الديموقراطية بالانتخابات الحرة، وبالتالي الحرص أيضا ومن خلال الممارسة الديموقراطية على مبدأ الوحدة الوطنية.

وكلنا يذكر في أية ظروف حالكة تمكنت هذه النقابة من ممارسة عملية الانتخاب على رغم ضغوط الظروف، وهذا له كما تعلمون دلالة بالغة على ان الحرية ولبنان كما نؤمن جميعا توأمان وصنوان. الحرية هي لبنان، ولبنان هو الحرية.

استمرار الحرية وقف على استمرار لبنان، واستمرار لبنان وقف على استمرار الحرية على تعاقب الاجيال من غير التواء أو تردد ومن غير وهن وجدال. لذلك حين يلتئم شملنا اليوم، فنحن نعبر اضافة الى تضامننا النقابي، أبلغ تعبير عن تمسك الشعب اللبناني بفئاته وتياراته واتجاهاته المختلفة التي تتمثل كلها تمثيلا حرا في الصحافة اللبنانية، عن تمسك الشعب اللبناني الذي لا يتزعزع بوحدته الوطنية".

وحيا وجود النقيب زهير عسيران ومشاركته "وهو من غرب أحسن الامثلة في العمل النقابي". وأضاف: "يسرني ايضا ان ابلغكم رسالة من فخامة الرئيس السابق الاستاذ شارل الحلو الذي اتصل بي شخصيا وكلفني ان انقل اليكم جميعا تحياته الخاصة وتمنياته باجراء هذه الانتخابات بالروح المعهودة في نقابة الصحافة؛ وتحيته لهذا المستوى العالي الذي يتحقق دائما على الصعيد الصحافي، وفخامة الرئيس شارل حلو هو زميل كبير لنا قبل الرئاسة ولا يزال بعد الرئاسة من كبار الزملاء الذين نفتخر بهم ونعتز.

كذلك يسرني ان أنقل اليكم تحية زميلنا الكبير دولة الرئيس الاستاذ تقي الدين الصلح نقيب الصحافة السابق الذي حالت ظروف اضطرارية دون تمكنه من المشاركة في هذا الاجتماع وقد كان يود كما أكد ان يكون في ما بيننا اليوم وله على ذلك الشكر الكبير".

ثم تليت المواد القانونية المتعلقة بالانتخاب، ونودي على الاسماء للاقتراع للائحة الوحيدة التي سميت لائحة "الوحدة النقابية والوطنية"، وتشكلت من ١٢ مرشحا عن الصحف السياسية اليومية و٥ مرشحين عن الصحف السياسية الاسبوعية.

سكاف

وفي ختام عملية الاقتراع وصل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، والقى كلمة، قال:

"ان المناسبة التي تجمعنا اليوم في انتخاب مجلس جديد لنقابة الصحافة اللبنانية، تتجاوز في رأيي عملية انتخاب عادية الى تأكيد اختيارات أساسية لنا في الممارسة الديموقراطية، وفي المجال المعبر أكثر من غيره عن هذه الممارسة، إلا وهو مجال الصحافة.

في الامس جدد المحررون مجلس نقابتهم، واليوم أكد أصحاب الصحف اللبنانية تمسكهم بأصول التجدد والاستمرار، معلنين بذلك ايمانهم بالحاضر وبالغد في مسيرة الانقاذ والسلام.

ومع تهنئتي باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل، ودولة رئيس الحكومة الرئيس رشيد كرامي؛ ومعالي الوزراء جميعا، وباسمي شخصيا لمجلس النقابة الجديد وتقديري للمسؤولية المخلصة التي تولاها حضرة النقيب البعلبكي وزملاؤه في ظروف بالغة الخطورة، فاني اغتنمها فرصة لاقول ان الصحافة كانت وما زالت ركنا أساسيا من اركان نظامنا اللبناني الحر، ووجها نبيلا من أوجه لبنان التي نعتز بها ونفاخر، على رغم ما نالها من المحن والصعاب والتضحيات. وان اللبنانيين ما زالوا ينتظرون من صحافتهم، تأدية دور رئيسي في عملية استعادة السلام، عبر مساهمتها الفاعلة في العمل على التوحيد ونبذ العنف وتغليب الكلمة والمصلحة الوطنية والحوار.

وحسبنا فخرا، نحن اللبنانيين، ان المؤامرة التي استهدفت ضرب مرتكزات كياننا ونظامنا الديموقراطي تمكنت ربما من تدمير الكثير من المعالم المادية، لكنها عجزت عن تدمير الاساس الا وهو تمسكنا بالحرية واصرارنا على ممارستها في الظروف المأسوية المعروفة، مما أثار اعجاب العالم ودهشته، ثم ان جميع القوى والفاعليات اعربت عن اختيارها الاكيد والصريح للنظام الحر عبر المواقف المعروفة.

فهل من نظام حر من دون صحافة حرة، ومن دون انسان حر؟ ان الصحافة اللبنانية مدركة تمام الادراك مسؤولياتها هذه، ولا يسعني كمسؤول وكمواطن مؤمن بالحرية، الا ان أؤكد ثقتي بالصحافة وبالجهد الذي تبذله باستمرار من أجل اعادة التوحيد والحفاظ على مكاسب الحرية والعمل على استعادة السلام في وطننا لبنان. عشتم ايها السادة، عاشت الصحافة، وعاش لبنان".

البعلبكي

ورد النقيب البعلبكي بالكلمة الاتية:

"انني أشكر باسم الصحافة اللبنانية جمعاء تكرم معالي وزير الاعلام بحضور هذا الاجتماع؛ وأؤكد له ان الصحافة اللبنانية تعتز بهذه التحية التي سمعنا ينقلها الينا من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ومن دولة رئيس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي ومن جميع زملائه الوزراء. ان هذه التحية هي موضع افتخار واعتزاز لنا جميعا؛ وقبل ان تصلوا يا معالي الوزير عند افتتاح هذه الجلسة تحدثت بايجاز وقلت ان الحرية ولبنان توأم وصنوان لا ينفصلان، فاستمرار لبنان وقف على استمرار الحرية، واستمرار الحرية كذلك مشروط باستمرار لبنان على تعاقب الاجيال ومن دون أي التواء أو تردد أو وهن أو جدال. نحن متفقون على هذا المبدأ ونعتبر ان علينا واجبا نقوم به، وها نحن نقوم به في أحلك الظروف، وانتم تسمعون ما هو حاصل في خارج هذه القاعة. ان اجتماعنا هنا، هو اعلان صارخ ان الشعب اللبناني متمسك بوحدته ولا يرضى الا الحرية والا الكلمة، الكلمة الحرة، لا يرضى عنفا ولا يرضى ارهابا ولا يرضى شرذمة ولا يرضى تقسيما في أي شكل من الاشكال".

فرز الاصوات

وغادر الوزير مقر النقابة، مكررا تهنئته بالثقة الاجماعية، ودعا النقيب اعضاء المكتب الانتخابي الى فرز الاصوات، فتبين ان عدد الاوراق مطابق لعدد المقترعين، وجاءت النتائج على النحو الاتي:

جمال رياض طه ٧٨ صوتا، محمد البعلبكي ٧٧، باسم السبع ٧٧، جبران حايك ٧٧، جورج سكاف ٧٧، محمد بديع سربيه ٧٧، ميشال ابو جوده ٧٦، هنري اسمر ٧٦، رفيق خوري ٧٥، طلال سلمان ٧٥، جورج عميرة ٧٤، عبد الغني سلام ٧٤، فاغل سعيد عقل ٧٤، محسن دلول ٧٤، يوسف خطار الحلو ٧٤، عوني الكعكي ٧٣، مصطفى الحكيم ٦٦.

واعلن النقيب البعلبكي فوز لائحة "الوحدة النقابية والوطنية"، معتبرا ان تجديد الثقة بشخصه وباعضاء النقابة السابقين "لا يحمل معنى التقدير فحسب للجهود التي بذلوها طوال السنوات الثلاث الماضية في خدمة الصحافة، وانما يشكل حافزا لهم جميعا على المضي في هذه الخدمة، الى أقصى قدر مستطاع".

ولمح الى الموقف الايجابي الذي اتخذه المرشحون الذين سحبوا ترشيحاتهم تأمينا للتزكية، فقال: "اننا أكبرنا هؤلاء الزملاء الاساتذة: وليد عوض، وليد الطيبي، كمال غريب، توفيق خطاب، سعيد ناصر الدين، أكبرناهم مرتين: مرة حين قدموا ترشيحهم في تنافس حر شريف على الخدمة العامة عبر عضوية مجلس النقابة، ومرة حين آثروا ان تأتي عملية الانتخاب على صورة التزكية تكريسا لوحدة الصف النقابي، ويقينا منهم ان مجال الخدمة النقابية لا يقتصر على عضوية مجلس النقابة. وتقديرا لهذا الموقف الايجابي المسؤول تم التوافق بين اعضاء اللائحة على اختيار الزميل: وليد عوض لعضوية المجلس الاعلى للصحافة الى جانب زميلنا الوزير السابق السيد مروان حمادة، واختيار الاستاذين توفيق خطاب وسعيد ناصر الدين لعضوية لجنة المناسبات الكبرى، واختيار الزميل وليد الطيبي رئيسا للجنة العلاقات العامة التي سيقرر المجلس الجديد انشاءها. وحيا النقيب البعلبكي مشاركة نقيب المحررين السيد ملحم كرم في الاجتماع. وأعلن الزميل خطاب بعد ذلك اعتذاره شاكرا.

ثم دعا البعلبكي الجمعية العمومية للفئة غير السياسية ووكالات الانباء، فتبين اكتمال النصاب القانوني، وان الزميل الياس عون هو المرشح الوحيد لتمثيل هذه الفئة وفقا للقانون، فأعلن فوزه بالتزكية.

ودعا رئيس السن الزميل يوسف خطار الحلو المجلس الجديد الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في ٢٧ كانون الاول الجاري لانتخاب هيئة مكتب المجلس وعضوي المجلس الاعلى للصحافة وعضوي لجنة المناسبات الكبرى وعضو مجلس التأديب، وتقرير انشاء لجنة العلاقات العامة وانتخاب اعضائها.

نقابة المحامين

احتفلت نقابة المحامين بافتتاح الطبقة الارضية من دار النقابة والتي خصصت لهيئة المكتب ولأعضاء الادارة.

وحضر الاحتفال النقيب عصام كرم واعضاء مجلس النقابة والنقباء السابقون والموظفون في الادارة. وتبودلت الانخاب.

"تجمع العلماء": الخطط وهم والمقاومة وحدها تخرج اسرائيل

نبه "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس "المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما الى خطورة الوعود الاسرائيلية والى التحذير الذي تحمله التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاسرائيليين، والتي توهم بان القوات الاسرائيلية ستنسحب عاجلا من الجنوب".

واكد ان المفاوضات "لن تأتي بخير، كما ان تصريحات الاسرائيليين جميعا لن تأتي بخير ولا يجوز اخذها على محمل الجد وليس من طريق لاخراجهم الا طريق المقاومة المؤمنة المجاهدة البطلة".

واعتبر "ان تعليق الآمال على نجاح الخطط الامنية هو وهم كبير سواء كانت في الشمال او في الجنوب او على الساحل. لان كل الحلول المطروحة لحل الازمة اللبنانية تعتمد على خطأ بالغ تقوم عليه السياسة الدولية وملخصه: اعتماد التوازن بين المعتدي والمعتدى عليه". ورأى انه "حتى تنجح الخطط الامنية وكذلك اي حل مطروح للوضع في لبنان فعلى المعنيين بالامر ان يؤكدوا دور الظالم ويدينوه ويرفعوا من قدر المظلوم ويعينوه، لا ان يساووا بين الطرفين".

جولة مورفي

وشدد على ان جولة الموفد الاميركي السيد ريتشارد مورفي هدفها "تمرير الحلول لتثبيت اسرائيل في المنطقة ودعمها بكل انواع الدعم. علما ان جولة اي مسؤول اميركي ليست في اي حال من الاحوال لمصلحة الحق والعدل في هذه المنطقة وفي اية منطقة".

ورفض "اي نتائج يمكن ان تسفر عنها جولة مندوب الشيطان الاكبر اميركا". ودان "دور شاهد الزور الذي تلعبه القوات الدولية في الجنوب".

وعزا اسباب التفجيرات التي تشهدها بيروت وبعض المناطق و"الاشتباكات التي تحصل بسبب وبلا سبب". الى "آلاف من عملاء اسرائيل الذين يزرعون الرعب والفرقة والخلاف في كل مكان".

داعيا الى مباشرة صفحة جديدة

المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك يستغرب التعرض للوجود المسيحي

استغرب المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك "التناغم الملحوظ في الحملات المركزة على الوجود المسيحي" و"حملات الافتراء والتشكيك الطائفية التي تزيد في عمق الشدخ الديني والمذهبي"، وأعرب عن أسفه لحال التراجع التي اصابت البلاد بعد أجواء التفاؤل.

اجتمع أمس المجلس الاستشاري برئاسة البطريرك مار أغناطيوس انطون الثاني حايك وعرض الاوضاع وأصدر البيان الآتي:

"اولا – وضع غبطة البطريرك حايك المجتمعين في اجواء الاوضاع التي يعيشها ابناء الطائفة في بعض الدول العربية، وابدى ارتياحه الى احوالهم المادية والاجتماعية والدينية.

ثانيا – تطرق المجتمعون الى التطورات الدراماتيكية التي تلاحقت على الصعيدين الامني والسياسي في الاسبوعين المنصرمين. وان المجلس الذي هالته حال التراجع التي اصابت البلاد بعد اجواء التفاؤل التي اشيعت في وسائل الاعلام المختلفة، يأسف لما وصلت اليه حال البلاد في وقت يعمل الحكم على التفاوض عسكريا مع اسرائيل توصلا الى تصور مشترك لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من البلاد وسد الفراغ الامني بواسطة الجيش تفاديا لاية فتنة طائفية يمكن ان تعيد البلاد اكثر الى الوراء.

ثالثا – يبدي المجلس الاستشاري استغرابه الشديد لحملات الافتراء والتشكيك الطائفية التي تزيد في عمق الشدخ الديني والمذهبي في البلاد، ان بواسطة التصريحات والدعوات الطائفية البغيضة والهدامة أو بواسطة حملات الاعتداء على الكنائس المسيحية في بعض المناطق الاسلامية وكان آخرها سرقة اجراس كنيسة مطرانية مار جرجس السريانية الكاثوليكية في الخندق الغميق.

رابعا – لا يسع المجلس في هذا المجال وبعد موجة التهجم التي تعرض لها بيان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك، الا أن يقابل الحقد بروح سمحاء، فيدعو الجميع الى التعقل والارتقاء بالتفكير الى مستوى الحكمة، لان التشنج لن يولد الا التشنج ولن يحصد زارع الريح الا العاصفة. وهو يلفت هنا الى التناغم الملحوظ في الحملات المركزة والمصممة على الوجود المسيحي، فان سكت المدفع علا صوت الاعلام، وكأن الترابط موجود على اتمه بين الشكلين.

ان لبنان في حاجة ماسة اليوم الى تكاتف جميع ابنائه حول رئيس الجمهورية الذي لا ينفك يؤكد على النية الصادقة في تحرير الارض والمواطن. وانطلاقا، فان المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك، يغتنم فرصة اقتراب الاعياد المجيدة ومطلع السنة الجديدة ليدعو الجميع الى مباشرة صفحة جديدة في تاريخ هذا الوطن يمكن الافادة منها تجنبا لاية استحقاقات او التصدي لاية تطلعات فتنة في أي بقعة من الوطن".

"حزب رزكاري" يهنىء بالعيدين

هنأ حزب "رزكاري الكردي اللبناني" الطوائف المسيحية بعيدي الميلاد ورأس السنة. وأمل ان تأتي الذكرى في العام المقبل و"الوطن يخطو خطوات جدية نحو اعادة بناء لبنان الجديد على اسس جديدة".

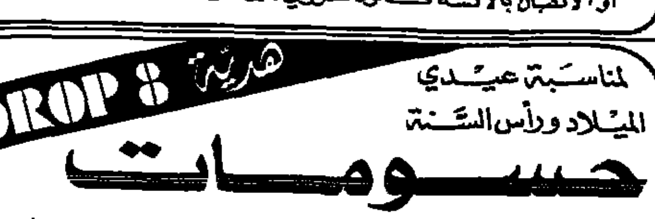
"الرابطة الكردية" ولجنة التجنيس

تمنت "الرابطة الكردية الموحدة" على اللجنة المكلفة درس قانون التجنس، تجنيس الذين يحملون بطاقة "قيد الدرس" منذ ٥٠ عاما. ورجت "انصافنا وانصاف عرب وادي خالد وطوائف السريان والكلدان والاشوريين والارمن وغيرهم، واعطاء كل ذي حق حقه".

"الثورية الكردية"

حملت "اللجان الثورية الكردية" على جولة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي في المنطقة واعتبرتها "ضمن المخططات الامبريالية على مستوى الصراع العربي – الصهيوني".

ودعت الى "حل مسألة الجنسية جذريا واعطاء حاملي بطاقة قيد الدرس الجنسية اللبنانية".



نسف مؤسسة شيخ موسى وسيارة لموظف في السفارة الاميركية
الحصيلة ٥ جرحى والاضرار جسيمة


حيث انفجرت العبوة قرب مؤسسة شيخ موسى.


سيارة "التويوتا" التي استهدفتها متفجرة. (كميل حداد)

نسف مساء أمس انفجاران في رأس بيروت محلات شيخ موسى لبيع الادوات الكهربائية وسيارة لموظف في سفارة الولايات المتحدة الاميركية، وأوقعا ٥ جرحى وأضرارا جسيمة.

قرابة السابعة والدقيقة الاربعين دوى انفجار، وتبين انه استهدف مؤسسة شيخ موسى للتجارة في شارع اللبان موقعا أضرارا في مبانيها ومحتوياتها وفي متاجر ومنازل مجاورة. وتضررت أيضا سيارة "موريس مارينا" لجورج سليم رباط رقمها ٣١٦٥٧٩.

وتبين ان العبوة وضعت خلف البناء وقدرها الخبير العسكري بخمسة كيلوغرامات من الـ"ت. ن. ت".

وبعد دقيقة، انفجرت عبوة أخرى قرب مصرف الرافدين في شارع القلعة المتفرع من شارع السادات، وتبين انها استهدفت سيارة غابي عكر الموظف في فرع التموين، في السفارة الاميركية.

وحطم الانفجار السيارة وزجاج منازل ومتاجر وسيارات، وأوقع ٥ جرحى من المارة وسكان الابنية المجاورة، وهم: فاطمة عيتاني، رنا نور الدين، هند حسامي، سيميلا ديفيديان، أمين حماده.

وقدرت العبوة بخمسة كيلوغرامات من الـ"ت. ن. ت".

متفرقات

وأورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- ادعى حسن عبد المنعم فنيش ان ثلاثة مسلحين خطفوا شقيق زوجته ابرهيم علي دبوق بينما كان في سيارة "فيات" قرب فندق "تريومف".
- في محلة ساقية الجنزير، قبضت قوى الامن الداخلي على جان فارس ابو عينه بعدما القى اصبعين من الديناميت في البحر. وضبط من منزله ٣٥٨٠ غراما من الديناميت والتحريات نشطت لاعتقال رفيقه محمد عمر الذي كان معه في قارب مطاط.
- ادعى فريد ابرهيم سلامة لدى فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" سوداء اعترضوه قرب جامع الرسول الاعظم على طريق المطار وسلبوه شاحنة "مرسيدس".
- شكت الهام امين علواني الى فصيلة المصيطبة ان لصا دخل منزلها بواسطة مفتاح مستعار في محلة وطى المصيطبة وسرق منه حلى واموالا بقيمة ٧٠ ألف ليرة.
- ادعى الياس حنا جبرايل لدى الفصيلة نفسها ان مسلحين مجهولين دخلوا منزله في شارع ابو شبكة وسرقوا مفاتيح سيارته ومنزله ودكانه وبوابة مدرسة "الايدا فانيست" ولم يتمكنوا من سرقة السيارة.
- تقدم شربل يوسف كيروز بشكوى الى مخفر جبيل على لص مجهول دخل محله لبيع الالات الزراعية وسرق منه ٥ محركات ثمنها ١٢ ألف ليرة.
- في بلدة العاصبية، قضاء بعلبك، دخل مجهولون محل محمد طقش بواسطة الكسر والخلع وسرقوا منه ٣ أطنان ونصف طن من المحروقات و٨٠ سجادة، وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٤٠٠ ألف ليرة لبنانية.

تراشق مسائي في اقليم الخروب

انتكس الوضع مساء امس في اقليم الخروب بعد نهار غاب فيه تبادل القذائف.

وافاد تقرير امني ان التراشق المدفعي تجدد بين مواقع "القوات اللبنانية" ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي قرابة السابعة مساء، وان قذائف سقطت في بلدتي الجية وبرجا.

وكانت سجلت رشقات متبادلة على محور كفرشيما — الشويفات بعد الظهر استمرت نحو ربع ساعة.

وسقطت ليلا قذائف على بيت مري وعلى الرميلة.

وقالت مصادر امنية ان التراشق في الاقليم بدأ يخف تدريجا ابتداء من العاشرة ليلا بعد اتفاق على وقف للنار كان تتويجا لاتصالات بين المعنيين. واشارت الى سقوط قذيفتين على محور سوق الغرب.

وأوردت الشعبة الخامسة في "القوات اللبنانية" الاتي:

– "٨،٤٥: تعرضت تلة ابو حسين والبنايات لقذائف مباشرة، ورشقات بالمضاد عيار ١٤،٥.

– ٩،٥٥: تعرضت كفرشيما والاحياء السكنية لقنص بالمضاد مصدره تلال الشويفات".

٢٣ يدخلون المعهد القضائي

اجتمعت صباح امس اللجنة الفاحصة المكلفة اعداد مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية. وتبين ان الذين نالوا المعدل المطلوب للنجاح عددهم ٢٣ وهم: ميشلين بريدي يحشوشي، حبيب رزق الله، ريما خليل، صباح سليمان، ليليان سعد، سنية السبع، فادي صوان، عبدالرحيم حمود، محمود المولى، ندى مطر، رين مطر، جمال الحلو، شربل ابو سمرا، الياس عيد، جوسلين ثابت، ايلي لطيف، فريال دلول، علي ابرهيم، طانيوس غنطوس، انطوان الحاج، سامي صدقي، عاصم ابو ضاهر واسامة اللحام.

ويرئس اللجنة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، وتضم القضاة: عاطف النقيب، كامل زيدان، ريمون بريدي، فرح حداد، عبدالله ناصر، اسعد دياب ومهيب معماري.

"اللجنة الامنية" تفقدت مواقع الجيش في طرابلس
ووضعت مستودعاً للاسلحة في عهدة لجنة عسكرية


"اللجنة الامنية المشتركة" تتفقد حواجز الجيش.

جولة في احد الاحياء (نعيم عصافيري)

طرابلس — "النهار":

اليوم الثالث على بدء تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس تميز بخطوتين متلاحقتين: الاولى وضع المستودع الذي جمعت فيه اسلحة اطراف "اللقاء الاسلامي" في محلة رأس الصخر تحت اشراف لجنة مشتركة من الجيش اللبناني وقوة "الردع" السورية، والثانية جولة "اللجنة الامنية المشتركة" على مواقع الجيش في احياء طرابلس وضواحيها، وهي الاولى منذ تنفيذ الخطة.

جولة ميدانية

الحادية عشرة قبل الظهر، قام اعضاء "اللجنة الامنية"، قائد عمليات طرابلس العقيد يحيى رعد والنقيب سعيد عيد ورئيس جهاز مخابرات القوات السورية في طرابلس النقيب محمد خلوف وممثلو "اللقاء الاسلامي" السادة مالك علوش و"ابو مصعب" وحسام درويش و"ابو جهاد" و"ابو هيثم" وممثل "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي شحادة وممثلا "هيئة التنسيق" الشمالية السيدان عيسى الايوبي وعبد الناصر رعد، بجولة ميدانية على مراكز الجيش في بعل محسن والقبة والحمام العسكري ومصفاة النفط ومستديرة الملولة ومستديرة ابو علي و"لميا سنتر" ومرفأ طرابلس والملعب البلدي ورأس الصخر والبحصاص والحريشة.

ثم زارت اللجنة أمير "حركة التوحيد الاسلامي" في الميناء الشيخ هاشم منقارة الذي رافقها الى محلة رأس الصخر وسلم مستودعا جمعت فيه اسلحة لاطراف "اللقاء الاسلامي" الى لجنة مشتركة من الجيش اللبناني وقوة "الردع" السورية، وتولى حراسة المستودع جنود لبنانيون وسوريون.

بعد الجولة قال علوش انها تمت "للتأكد من حسن انتشار الجيش وسلامته، ولم تكن هناك أية ملاحظات سوى بعض الجوانب الصغيرة. وهذا ما يبشر فعلا بالخير".

وانتقد الاعلام الرسمي "الذي ما فتىء يردد ان الخطة لم تكتمل والجيش لم يتسلم كل المواقع. على كل نحن لم نفاجأ بذلك. اما بالنسبة الى الموقعين اللذين اشار اليهما، فاننا كنا اتفقنا على الا يدخل القلعة أحد. اما المرفأ فقد وضعت فيه كتيبة كاملة من الجيش". واتهم الاعلام الرسمي بـ"الاساءة الى مسار الخطة الامنية".

وعلق "ابو جهاد" على الجولة فأكد "التعاون بين الجيش والمواطنين في جو من الاخوة الصادقة". وأعلن ان القلعة "فارغة من المسلحين ولا وجود مسلحا فيها لأي طرف". واعتبر ان عملية الانتشار "تمت في شكل كامل ومتكامل والامور تسير كما هو مخطط لها".

وحض المواطنين على "عدم السماح لأي من المتضررين من التوافق الامني في طرابلس باستغلال بعض الحوادث وتضخيمها لتوتير الاجواء"، ودعاهم الى مراجعة المسؤولين في اللجنة الامنية او في قيادة الجيش والتعاون معهم.

تساؤلات وآراء

غير أن موجة الارتياح التي تعم الاوساط الطرابلسية والتي عكست حركة تجارية ناشطة اضافة الى الثقة التي استعادها المواطنون مع عودة الشرعية الى عاصمة الشمال وانتفاء المظاهر المسلحة اللاشرعية: الى حد كبير ومواظبة الدوريات الامنية لوحدات الجيش ليل نهار، تطرح جملة تساؤلات في أذهان الطرابلسيين: هل تجاوز انتشار الجيش نطاق التوافق الامني؟ هل عادت الشرعية اللبنانية فعلا؟ هل سقط الدور العسكري للقوى المحلية في المدينة بعدما كانت تمسك بزمام دورة الحياة فيها على الصعد المختلفة؟ اي مصير للخطة الامنية ولانتشار الجيش عند اي حادث مفتعل يضع مصداقيتها على المحك؟ هل من امكان لانكفاء الجيش عند اول صدام معه أم انه يحبط محاولات التعرض لدوره وسلطته؟

في موازاة التساؤلات وعلامات الاستفهام هذه، يتزايد الترحيب بانتشار الجيش في طرابلس.

نائب زغرتا — الزاوية الاب سمعان الدويهي هنأ الحكم على "المبادرة" وأعرب عن أمله في "تعميمها على الساحل والجبل والجنوب وكل المناطق اللبنانية". وقال: "اثبت تنفيذ الخطة حنكة الحكم ودرايته وبعد نظره، اضافة الى الصبر الذي اتصف به. ونأمل في ان توطد على الارض سلطة الدولة بعد هذا الدخول الرضائي الى الفيحاء وتأتي الثمار المرجوة فتكون المثل الرائد لانطلاقة عجلة الحكم على الصعد الامنية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة في الشمال وفي كل لبنان".

ورأى نائب الضنية صالح الخير "ان الخطة لاقت الترحيب من فئات الشعب في الشمال واوحت بالأمل لكل اللبنانيين بأنها ستعم كل لبنان وفي كل الاتجاهات". ودعا الاطراف المعنيين الى "العمل في السرعة القصوى لوضع الحل السياسي مقدمة لكل الحلول".

- عقد عضو "اللقاء الاسلامي" السيد خليل عكاوي مساء الجمعة الماضي ندوة صحافية اعتبر فيها "ان المشكلة لن تنتهي لمجرد انتشار الجيش، خصوصا ان بعض الناس يتوهم انه وصل الى الراحة وهو يجهل ان الصراع من سنن الله".

ورأى ان التعاطي مع الخطة الامنية "هو من منطلق توفير مناخ أمني يساعد في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة: وهي المهمة الاساسية الملقاة على عاتقنا، وهي مهمة الانبياء والمرسلين بعيدا عن التعصب والتجبر".

وقال: "نحن لا نتجاهل في تعاطينا مع الواقع ضرورة ادراك انتماء الضباط والجنود في هذا الحشد الى فئة اسلامية، ولا بد من التعاطي معهم كابناء لنا لا كأعداء. ونوجه اليهم نداء ان يحذروا امكان استخدامهم ضد ابناء دينهم وهنا ما لا يرضاه احد".

- غادر بيروت عضو "اللقاء الاسلامي" المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة يلقي خلالها محاضرات بدعوة من "مؤتمر الشباب العربي المسلم".

وكان بابتي قبيل سفره زار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص و"تجمع العلماء المسلمين" وعرض معهما الاوضاع.

- زار وفد من نادي بشري ضم السيدين ملحم مطانيوس طوق وطوني جميل العبد جعجع عضو "هيئة التنسيق" الشمالية السيد واصف فتال، وتناول الحديث النتائج الايجابية لتنفيذ الخطة الامنية.

كرامي في طرابلس يبدي ارتياحه

طرابلس — "النهار":

وصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى طرابلس مساء امس في طوافة عسكرية، والتقى عددا من القيادات الطرابلسية واطلع على تفاصيل تنفيذ الخطة الامنية وابدى ارتياحه.

٣,٤ ملايين ارصدت تعويضات للمتضررين في انفجار ساحة العبد

وافق مجلس الوزراء في جلسة سابقة على تأمين اعتماد اضافي في موازنة وزارة الدفاع بقيمة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة لبنانية لدفعها بدل تعويض للمتضررين من انفجار مخزن الذخيرة في محلة ساحة العبد (تحويطة فرن الشباك) في ٢٣/٩/١٩٨٢.

وكان قائد الجيش العماد ميشال عون كتب الى وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران طالبا تأمين ٣ ملايين و٤٠٠ الف ليرة لدفعها تعويضا للمتضررين: موضحا "ان حادث الانفجار هذا يختلف عن الاضرار الحاصلة من جراء الحرب الدائرة في البلاد لانه حصل نتيجة اهمال بعض المسؤولين في الجيش. وهذا ما اثبته التحقيق الذي اجرته المفتشية العامة للدفاع، والذي يبين ان عملية التفريغ والفرز ضمن العنبر في السكة الحديد لم تكن على مستوى الحيطة المفروضة لتلافي حصول اي انفجار او اي محظور اخر، لأن العنبر كان في تاريخ الحادث مملوءا ومشغولا باكمله، وبالتالي كانت مراقبة العناصر العاملة داخله ضعيفة، فضلا عن مخاطر تكديس ذخائر متنوعة في مكان واحد: اي صحن العنبر، خصوصا ان بعض هذه الذخائر حساس جدا وقابل للانفجار بسرعة او الاشتعال لادنى اهتزاز حوله او لاية صدمة تصيبه مهما كانت خفيفة.

لهذا فان قيادة الجيش تطلب الموافقة على طلبها واحالة كتابها مجددا على وزارة المال لنقل الاعتمادات اللازمة والبالغة ٣٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية الى موازنة وزارة الدفاع الوطني لدفعها لاصحاب العلاقة المتضررين".

احكام بسجن تجار وتغريمهم لبيعهم مواد فاسدة او مغشوشة

أصدر أمس الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت القاضي نصري لحود احكاما في دعاوى مخالفات غش قضت بسجن متهمين ستة أشهر وتغريم كل منهم مبلغ الف ليرة. وهم:

خليل ابرهيم عطاالله لبيعه زيت زيتون "عافيا" يحتوي على نسبة كبيرة من الزيوت النباتية. وسعيد سليم عامر في دعويين بالتهمة عينها.

أمين مصطفى بليق لبيعه في محل حلويات الصمدي "دراغستور وان" في كورنيش المزرعة لصاحبه عفيف الصمدي: "شوكولا كاتو" غير صالحة للاستهلاك.

السوري خالد انور هواري في فرن "الشامي" في المعرض لبيعه ربطة خبز من فئة ٢٥٠ غراما ينقص وزنها ٥٠٠ غرام للربطة الواحدة.

هنري جميل ابو خاطر لبيعه في "سوبر ماركت مبسوط وادريس" لبنة من حليب طبيعي طازج تبين ان نسبة الدسم فيها تقل عن النسبة المطلوبة ولا تحمل تاريخ صلاحية الاستهلاك.

انطوان جورج صقر لبيعه في محل خليل عطاالله حلا نسبة المواد الصلبة فيه تقل عن المعدل ولا تحمل تاريخ صلاحية الاستهلاك.

انطون حنا سلوم صاحب "سوبر ماركت سلوم" في الحمراء لبيعه زيت زيتون "صافيا" يحتوي على نسبة كبيرة من الزيوت النباتية.

جهاد نصري كرم لبيعه في محل "اروبان كويومجيان" في كرم الزيتون في الاشرفية حامضا في عبوات بلاستيكية وملونا اصطناعيا.

كذلك قضى بسجن جهاد نصري كرم مدة سنة لعرضه للبيع في "محل حاراتي" في شارع محمد الحوت بيضا تبين ان بعضه فاسد، وتغريمه مبلغ ألف ليرة. وبتغريم الحاج محمد زكريا القيسي ٥٠٠ ليرة: صاحب معمل شوكولا في الطريق الجديدة: لبيعه شوكولا محشيا غير صالح للاستهلاك. وبتغريم محمد غني علي عدار ٦٠٠ ليرة لبيعه حل العنقود وهو ملون اصطناعيا. وبسجن الفلسطيني ناجي ابرهيم ثلاثة اشهر بتهمة تزوير وثيقة سفر فلسطينية.

ابو ناصر زار البقاع الغربي والتقى محازبين

زار امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر يرافقه قائد قطاع الجنوب في "القوات" السيد نزار نجاريان البقاع الغربي: واستقبلهما رئيس اقليم البقاع الغربي الكتائبي السيد نجيب الهندي وعدد من المسؤولين الحزبيين.

وعقد اجتماع في مبنى الاقليم حضره رؤساء الاقسام والفاعليات والرهبان ومديرو المدارس. ثم توجه ابو ناضر الى نادي عيتنيت حيث هنأ الذين شاركوا في معركة الجبل وقلدهم اوسمة. والقى كلمة تحدث فيها عن اوضاع المنطقة والظروف المستقبلية ومحادثات الناقورة.

خدمة العلم

اعلنت قيادة الجيش — مديرية التعبئة انها "تمدد الى ١٩٨٥/٣/١ صلاحية بطاقات التأجيل من خدمة العلم التي تنتهي صلاحيتها في ١٩٨٤/١١/٣٠ والممنوحة للاساتذة المدارس".

في ندوة جنوبية هي الاولى عن الحوار الاسلامي – المسيحي
البزري وجلال الدين والحلو وعطوي والشامي شددوا على التعايش والوحدة ونبذ الفتنة

صيدا — من احمد منتش:

"الحوار الاسلامي — المسيحي" كان موضوع ندوة هي الاولى من نوعها في الجنوب، أقيمت مساء الجمعة في دار رعاية اليتيم في صيدا بدعوة من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق.

شارك في الندوة النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو وعضو "تجمع علماء جبل عامل" الشيخ محسن عطوي والمرشد الروحي في دار العناية — الصالحية الاب سليم غزال ورئيس قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية في صيدا الدكتور علي الشامي.

وحضرها جمهور من ممثلي الهيئات الروحية والاجتماعية والتربوية والثقافية، تقدمهم رئيس البلدية المهندس احمد الكلش والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس دار العناية الاب جورج كويتر.

افتتح الندوة رئيس المركز الدكتور مصطفى الدندشلي بكلمة معتبرا انه "خير ان تعقد متأخرة من ان لا تعقد ابداً". ورأى ان الهدف منها "اثارة الحوار البناء بين اخوة قدرهم ان يعيشوا في وطن واحد وعلى أرض واحدة".

جلال الدين

المفتي جلال الدين تحدث اولا عن الروابط التي تشد الناس، واهمها رابطة الانسانية، مؤكداً "ان الاسلام اعطى هذه الرابطة ما تستحقه من تقدير واعتبار".

وتطرق الى التعايش الاسلامي — المسيحي في صيدا وجوارها، فرأى "ان الروابط التي تشد ابناء الطائفتين في هذه المنطقة مستمدة من وحدة الرجوع الى الله في العبادة والتصرفات والتعامل ووحدة الوطن واللغة والتقاليد والعادات، مدعومة بروح المحبة السائدة بينهم. فهي نموذج رائع للعيش القائم على الالفة والشعور المشترك كأنهم عيلة واحدة تجمعهم وحدة المصير. فهم يتبادلون الزيارات والفرحة في الاعياد المختلفة والحزن في الاتراح.

لا يسكتون على الاساءة اذا بدرت من جانب نحو الآخر، ولا يسمحون للفتنة بان تنال من عيشهم الوطني المشترك، وقد برهنت الحوادث التي مرت على البلد في عهود وعصور متتالية على قيام هذا التعايش بين ابناء الطائفتين.

في عهد الانتداب كان الهلال والصليب يظهران متعانقين في التظاهرات التي كانت تجوب البلاد، وفي حوادث ١٩٥٨ كانت حقوق المسيحيين مصونة على رغم الفتنة، وكذلك منذ ١٩٧٥ حتى يومنا هذا.

وهذا التعايش لا يزال قائماً على رغم ما يسعى اليه المحتل وعملاؤه لاثارة الفتنة الطائفية، وهو سيستمر ما دام ابناء الطائفتين متمسكين بتقاليدهم السماوية وواعين كل ما قد يحدث من مفاجآت تحمل بين طياتها بذور الفتنة التي يعمل المحتل وعملاؤه على زرعها، متحصنين بالحذر والحكمة في كل تصرفاتهم وفي تعاملهم، غير مخدوعين بما تظهره اسرائيل من العطف المشبوه على المسيحيين لانه يرمي الى تمرير مخططها".

الحلو

وقال المطران الحلو: "ان الحوار الصادق البناء موضوع اجتماعنا هو سبيل للتعبير والدرس والتشاور والتفاهم في شتى المواضيع، ويرتكز على قيم ثابتة خالدة اساسها احترام الشخص البشري العاقل والحر والمسؤول والمدعو الى حياة عائلية واجتماعية ووطنية بتعاون ومحبة لهناء المجتمع وسعادة الانسان ومجدالله".

وتناول مفهوم الحوار الاجتماعي، واعتبر "ان حوار المؤمنين بالله يحترم الانسان وقدسية حقه في الحياة والحرية والكرامة ويهدف الى تبني اقتناعات خيرة تخدم الانسان والمجتمع"، وقال: "ان الحوار الاسلامي — المسيحي في الجنوب يظهر واضحا في التعايش في هذه المنطقة الذي كان منذ ايام ابائنا واجدادنا عيشا كريما باحترام ومحبة. وقد حافظنا عليه على رغم كل ما حدث في لبنان الذي تمت فيه مجددا كلمة اشعيا النبي: "ناحت الارض وزرحت وخجل لبنان وذوى ولبنان غير كاف للوقود". مرت علينا ظروف قاتمة تعبت فيها ضمائر وعبرت قلوب وانقشعت غمامات ولا يزال اللبناني الجنوبي، ولله الحمد، متمسكاً بالقيم اللبنانية وسيبقى على اصالته، وهذه هي مسؤوليته يحملها بكبر امام الله والضمير والتاريخ. وعليه ان يسعى دوما الى تأمين اجواء العيش الكريم الشريف بالتعاون الصادق مع كل السلطات الدينية والمدنية وقادة الرأي والمواطنين العاملين في شتى الحقول الاجتماعية والوطنية".

عطوي

وقال الشيخ محسن عطوي: "اعادة الحياة الى موضوع الحوار الاسلامي — المسيحي ضرورية في هذا الظرف الذي تعيشه البلاد، وهي أكثر ضرورة في الجنوب الذي يتهدد اعنف هجمة لاعداء الانسان. واذا كان بديهيا ان العدو لا يقود الحرب بالالة العسكرية وحدها ولمجرد الغزو وحده: بل يقوم في عدوانه على مرتكزات ايديولوجية وفكرية يهدف الى تثبيتها ونشرها، فان من البديهي ايضا لمن يدافع عن الوطن ان يحمل سلاح الفكر والعقيدة الى جانب قوة الجسد وآلة الحرب".

ورأى "ان هذا الحوار يهدف الى تعزيز الروح وبعث القيم واعادتها الى الحاكم والجندي والمثقف والعامل، ويشدد على ضرورة انتزاع مفاهيم الحضارة الغربية وما جلبته الى بلادنا من انماط الحكم والسلوك". ودعا الى توثيق المودة بين القياديين ونقلها الى المواطنين.

غزال

وقال الاب سليم غزال: "في هذا الظرف لم يعد الكلام مجدياً، فقد صمت الاذان واختفى صوت العقل أمام صوت المدفع ودخان البارود والنار ولم نعد نرى على وجوه الناس الا القلق والمعاناة".

وأضاف: "جربنا في لبنان كل الوسائل وسعينا الى أهداف متباعدة احيانا كثيرة، طعن بعضنا البعض الاخر، وعض بعضنا على اصابع بعض وادخلنا ارادات غير لبنانية في ما بيننا وبنينا الاوهام على الشرق والغرب والجنوب والشمال فماذا حصدنا؟ جنينا التفرقة وقبعنا في صقيع الغربة والتناحر وعدنا الى نقطة الصفر واقتنعنا اليوم بما لم نقبله بالامس".

الشامي

وتحدث الدكتور علي الشامي، ومما قال: "يشترط الحوار الاقرار سلفا بواقع التمايز كما يتضمن نزوعا نحو وحدة انتماء لا تلغي التنوع، ذلك ان الوحدة والتنوع هما عاملان تكوينيان في مبدأ الحوار نفسه (...)

ان أي مساهمة جادة لانجاح الحوار الاسلامي — المسيحي تحتاج الى ملامسة العلاقة الخاصة القائمة بين المسيحية والاسلام كرسالتين صادرتين عن اصل الهي واحد".

البزري

وتساءل النائب البزري: "لماذا هذه الدعوة، ولماذا هذا الحوار؟" وقال: "هناك فئات طاغية تريد ان تنهش لبنان، وتقول اذا انسحب العدو الاسرائيلي فان لبنان الجنوبي سيقع فريسة الاقتتال. نحن نريد ان تكون اليوم طليعة الجيش اللبناني في الجنوب، فنقول لهؤلاء وللحكم: "لا تخافوا، اننا هنا يد واحدة، واننا نتحاور في ما بيننا ولا نتقاتل. نعيش بلغة التفاهم على حب وطن واحد وخدمة وطن واحد، لا في خدمة الاقتتال والسلب والانتفاع (...)

نحن على مفترق خطر جدا، فاما ان نكون واما لا نكون، وقوة موقفنا في اتحادنا وتفاهمنا، ولا يمكن ان نجبه عدوا أيا كان ومهما كان قويا او ضعيفا بعيدا او قريبا الا اذا جبهناه بقوة واحدة وباتحاد متين. لكل اراؤه وأفكاره، ولكن لا يسمح لهذه الاراء والافكار بأن تمنع وصول الجيش اللبناني الى الجنوب. ولا يجوز ان تكون عثرة في طريق توحيد لبنان وتحريره، هذه الاهداف التي طالما سعينا اليها وما نزال.

نحن نتقبل كل ما حدث بروح واحدة باعتبار انه لم يأت من طائفة أو من دين، انما أتى من عدو، لذلك يجب ان تتشابك الايدي وتتوحد الجهود لمواجهة هذا العدو ليتحرر لبنان، ولن يتحرر لبنان الا اذا تحرر جنوبه (...)

اننا ننادي بأعلى صوتنا: "ارحلوا ولن نقتتل، ونحن كفيلون بدمائنا واولادنا واخواننا باحتواء كل اختلاف سيحدث وضبطه في قالب واحد لمصلحة الوطن. نحن بالعشرات والمئات وراء الجيش اللبناني ليتمكن من اداء واجبه في ضبط الامن".

وتساءل: "لماذا يريدون القوة الدولية شمال الليطاني خلافا لقرارات الامم المتحدة؟ ان ذلك هدفه خلق حاجز لاسرائيل ولسنا مجبرين على ان نكون حماة لاي دولة. نحن فقط حماة دولتنا، ومن هنا نؤكد اننا سنضبط الامن، ولن يكون هناك أي تجاوز، شأننا في السابق، وسنكون وراء كل جندي لاداء واجبه".

ووجه نداء الى كل جنوبي قال: "ان ماتسمعه يا أخي الجنوبي وما تراه ليس الحقيقة، الحقيقة هي مقاومتك، ووحدة هذه المقاومة لانها ستقودك الى النصر وستقود لبنان الى التحرر".

صيدا: اغتيال فلسطيني اتهم بالتعامل
هجومان على القوات الاسرائيلية في جبال البطم ورأس العين

الجنوب — "النهار":

تعرضت القوات الاسرائيلية أمس لهجومين قرب بلدة جبال البطم وعلى طريق رأس العين في قضاء صور، وشنت في المقابل حملة دهم اسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين في باتر والغازية وعين الحلوة وجبشيت وصور.

في معلومات من صيدا ان مسلحا مقنعا اغتال في الثامنة والنصف صباحا، في وسط شارع الشاكرية الفلسطيني يوسف حمود خضر (٤٠ عاما)، اذ اطلق عليه ٣٠ رصاصة من رشاشه. وقد اصيب خلال اطلاق النار احد المارة تردد ان اسمه محمد بروجي. وعلى الاثر ساد جو من التوتر وهرعت الى المكان قوة اسرائيلية وعدد من مسلحي "التجمع الوطني الصيداوي" الذي يرئسه "ابو عريضة".

واتصل مجهول بمكتب "النهار" في صيدا واعلن مسؤولية "قوات الالوية الحمر" عن "تصفية العميل يوسف حضر". وأكد "ان العنصر الذي تولى العملية تمكن من العودة الى قاعدته سالما". وحذر "كل العملاء في صيدا من المصير نفسه".

ووردت معلومات من جزين ان الاسرائيليين اعتقلوا الجمعة على حاجز باتر المواطن حسين اسعد منصور العائد من احدى الدول العربية ومواطنا آخر من صيداء. ودهمت قوة اسرائيلية بلدة الغازية (صيدا) واعتقلت محمد حجازي وسليمان احمد مكي وحسن عباس خليفة. ودهمت قوة اخرى مخيم عين الحلوة واعتقلت ٣ اشخاص عرف منهم عادل دحابري.

وابلغ الى عدد من ذوي المعتقلين في انصار ان الاسرائيليين منعوا الزيارات عن المعتقلين بعد عملية فرار قاموا بها قبل اسبوع.

ومن النبطية ان الاسرائيليين احتلوا بعض اراضي بلدة حبوش القريبة من موقع الريجي وسيجوها بالاسلاك الشائكة كما سيجوا الاراضي المحيطة بالطريق العسكرية التي شقوها اخيرا بين الموقع وكفرجوز والتي تمر بحبوش. وقد منع اصحاب الاراضي من الاقتراب من هذه الاسلاك! ودهمت قوة فجرا بلدة جبشيت واعتقلت ابرهيم بهجة، واطلقت علي وجعفر حسن حرب من البلدة نفسها.

وورد من صور ان رجال المقاومة هاجموا صباحا دورية اسرائيلية قرب قرية جبال البطم بالاسلحة الصاروخية والرشاشات، فطوق الجنود المكان وشنوا حملة تمشيط واعتقلوا عددا من المواطنين عرف منهم علي عديبي ويوسف شهوان. وحاولت قوة من المشاة بمؤازرة المدرعات اقتحام صريفا مرتين فجراء الا ان الاهالي تنبهوا لها وسارعوا الى اقفال الطريق بالعوائق واشعلوا الاطارات وتأهبوا للمواجهة فانسحبت.

وقطعت القوات الاسرائيلية الطرق المؤدية الى العباسية ومعركة وطيربنا ساعتين قبل الظهر ولم تعرف الاسباب. وتعرضت دورية راجلة لاطلاق نار على طريق رأس العين — مفترق باتوليه، فقطع الجنود الطرق ونشروا ٣ حواجز واحتجزوا عددا من المارة عرف منهم عبد الغني المحمود.

- اطلق جهاد بهيج دمش النار على نمر حسن عمار في الغازية فاصابه. واوقفت قوى الامن مطلق النار وضبطت مسدسه.
- اصدرت "المقاومة الوطنية اللبنانية — قوات العروبة" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن العمليات الآتية:

"– الجمعة ١٩٨٤/١٢/٧، كمنت مجموعة الشهيد واصف شراره لدورية للعدو قرب تله مارالياس شرق صيدا وتمكنت من اعطاب ناقلة جند وقتل وجرح من فيها.

– السبت ١٢/٩: فجرت مجموعة الشهيد نزيه قبرصلي عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية شمال نهر القاسمية على الطريق الرئيسية فدمرت آلية نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها.

– الاثنين ١٢/١٠، فجرت مجموعة الشهيد عزمي عبوة في دورية قرب مفتيصيدا ادت الى عطب الية، واعترفت اذاعة العدو باصابة جندي.

– الخميس ١٢/١٣، هاجمت مجموعة الشهيد حسن سعد بالرشاشات والقنابل اليدوية مركزا لجيش العميل لحد فأصيب اصابات مباشرة وتأكدت اصابة محمود طاجو.

– الجمعة ١٤: اطلقت مجموعة الشهيد حسن الصفدي قذيفة صاروخية على دورية للعدو على طريق الغاربة فاصيبت اصابات مباشرة".



حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٢٥٩٢٧ طنا، وهي: "لارنكا تاون" و"بور جوانفيل" و"عريني - ١" و"سليم - ١" و"داني لاكي" و"عكاك اكسبرس" و"كوزيت" و"سي وايف" و"كابتن طومسون" و"رشا" و"ليلي - ١".
وغادرته ١٠ بواخر هي: "امنيس" و"تشيلي" و"انتركتيك ستار" و"مؤذن اوغلو" و"جوليانا" و"ابوعبدو" ولارنكا تاون" و"ابرهيم" و"ميبلوس" و"انطون".
وبقيت في المرفأ ٣٣ باخرة: بينها ٧ بواخر من دون عمل و٩ بواخر مسافرة ومنا ٣ بواخر خارج الاحواض وينتظر وصول ٣٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	غولدفيش - ٢	١٥ سيارات	ن. ابورجيلي
٣	كرم - ب	٨٨ مختلفا	ماركومار
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	ايلينا	١٩٥٥ حديدا	المكتب الجزائري
٥	عريني - ١	٧٠ مختلفا	عريني شيبينغ
٥	نادين	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
٦	تاليتا	١٢٠٠ مختلفا	فينيشان لاين
٦	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٦	ريماندا	١٢٠ كرتونا	ناشونال تريدينغ
٦	احمد - ١	للشحن	ب. سنو
٦	رنا - ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	بولا	٦٢٠ خشبا	ب. عضم
٧	سليم - ١	٧٩٢ رخاما	ن. ابو رجيلي
٧	نوهي - ت	٨٣٦ مواد غذائية	اورينت شيبينغ
٧	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٧	كوزيت	٨٩ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٨	الما	١٠٠٠ ذرة	س. شعر
٩	نجم	لشحن القمح	مينرفا شيبينغ
٩	السلام - ١	—	شبير ماريتيم
٩	لابروفيدانس	١٨٥ مختلفا	شركة النصر
٩	كابتن طومسون	٥٩٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	عكاك اكسبرس	لشحن المستوعبات	عكاك مارين
١٠	هوريزو	٦٠٦٠ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
١٠	باكار	٢٣٨٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	ليوشاريي	٣٩٥٩ مختلفا	عريس وشركاه
١١	جيورجياني	١٦٨١ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١١	غرويا	٧٠٥٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١٢	سي وايف	٨٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	استير	١٠٠٠٠ سكرا	يونايتد ميدل ايست
١٢	تيواز	قاطرة	يونايتد ميدل ايست
١٣	تياجينيس	١٤٩٦ خشبا	سير
١٣	ليلي - ١	٨٩٧ خشبا	مارينا شيبينغ
خارج الاحواض	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
الدورة	بور جوانفيل	٣٢٠٩٣ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوغرويولار - ١	مرسين	٤٠٠ حبوبا	ن. ابورجيلي
حسن	الاسكندرية	٥٠ خضرا	أ. جارودي
جاندارك - ج	صور	للشحن	ناشونال تريدينغ
ميخايل سفيتلوفا	البيريه	١٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فريديوتيس	سالونيك	١٥٠ ماشية	يونايتد تشارترنغ
ارارات	مرسين	١٠٠ ماشية	يونايتد تشارترنغ
السلام - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
ابرهيم	صور	للشحن	س. شعر
ماريا كسياليس	بليموث	٢٥٠٠ شعيرا	القيسي شيبينغ
ناتكو كارارا	جونية	للشحن	شركة النصر
سي وايف	جونية	للشحن	سي لاين شيبينغ
اطلنتيس	طرابلس (لبنان)	١٢٠٠ مختلفا	سيمان
نيكولاي ماركين	ازماييل	٢٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
غريني - ١	صور	٨٠ خضرا	غريني شيبينغ
اريستون	برشلونة	٢٧٨٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فاليتانا	البيريه	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ستاني - ١	كونستانزا	٢٠٤٢ حديدا	مؤسسة غندور
لابيه	تريستا	١٢٠٠ مختلفا	اجيمار
دون بدرو	انفير	٨٤ سيارات	كارابيبيريس
دار البيضا	طرطوس	٢٢٠٠ حديدا	قدموس شيبينغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢١ كانون الاول كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٩٢٠ طنا، منها ٢٨٢٧ طنا تسليما مباشرا و٦٨٣ طنا الى المستودعات و٦٧٠ طنا مستوعبات و٧٠٠ طن الى الارصفة.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٢٥ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٦٦١ طنا، منها ٣٩٨ طنا من المستودعات و١٠٦٣ طنا من المستوعبات و٢٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
نبيل	بطاطا	البحر المتوسط
كابتن نصرت	ماشية	ستوت شيبينغ
ديبني دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
تشيلي	حديد وكبريت	ستوت شيبينغ
بونتوس	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
فواز	للشحن	أ. عيسى
مانيا	—	ع. غندور
ليدي مينا	ذرة	مسعود اخوان
عبد اللطيف	خشب	مارينا شيبينغ
سيريوس	للشحن	أ. عيسى
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
سنومي - ٤	اسمدة كيماوية	ستوت شيبينغ
غاز بروغرس	غاز سائل	العربية للملاحة والنقل
ب – المنتظرة:		
انفلند ترايلر	سيارات	ك. بيطار
مونيفيت	سيارات	ك. بيطار
فاليتانا - ٢	مختلف	اللبنانية العربية
ماريا - ٢	مختلف (مستوعبات)	اللبنانية العربية
نزار	ماشية	م. خباز
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
اطلنتيس	مختلف (مستوعبات)	ع. صفا
كورديليا	للشحن	اللبنانية العربية
ديميتريس	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
اوشن بروسبيريتي	خشب	الشدياق للملاحة
ميليا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ناتكو كارارا	١٠ مستوعبات	نصرت للتجارة
لاكي ستار	١٦٠ طنا حديدا	الملاحة والنقل عبر البحار
توفيق - س	للشحن	تبير ماريتيم
كونتي بيروت	مختلف (مستوعبات)	سوكومار
سي كلاود	مختلف (مستوعبات)	دلتا ترابسبورت
ب – المنتظرة:		
اليزور	ركاب	انتر شيب
ميرامار	٧ مستوعبات	ن. ابورجيلي
ميمو	خشب	كاريني شيبينغ
كانوبوس	٣٥ مستوعبا	سوكومار
نورا هيرين	٧٨٠ طنا مختلفا	سي لاين شيبينغ
سي وايف	مختلف (مستوعبات)	سي لاين شيبينغ
كابتن حسن - ١	٥٠ طنا مختلفا	نافيمار
فريديوتيس - ٢	ماشية	نافيمار
ف.م. اسبيريدون	ماشية	نافيمار

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
عمر - ب	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
سنومي	ورق من بيروت	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة:		
ماريا - ب	اسمدة كيماوية	صيدون للملاحة
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
رشا	حديد من بيروت	صيدون للملاحة
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
تاليتا	سمسم من السودان	صيدون للملاحة

٤ – مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن ٢١ الف طن فيول اويل	م. الترياقي

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
اوبورتينيتي	ترابة من قبرص	—
ميديكاس	ترابة من قبرص	—
– على الناطر:		
سلمى	ترابة من شكا	—
لاك	ترابة من اليونان	—
ب – المنتظرة:		
احمد ١-	حديد من بيروت	—
رشا	لشحن الخضر	—
جانداك - ج	لشحن الحمضيات	—
ايفانجيليا	ترابة من قبرص	—

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سمير - ١	لشحن الترابة	أ. كعوري
بترا	لشحن الترابة	أ. كعوري
ايلياس (مركب)	قيد التصليح في البترون	أ. عسال
ب – المنتظرة:		
اريستون	٥٠٠ طن ورقا	أ. كعوري

الدولار ارتفع بنسبة ٣,٣٨٪ والليرة ماضية في خط التراجع

تطور العملات في بيروت

العملة	في ١٢/١٥	في ١٢/٢٢	الفارق ٪
الدولار الاميركي	٨٥٩،٠٠	٨٨٨،٠٠	+ ٣،٣٨
الجنيه الاسترليني	١٠٢٦،٥٠	١٠٤١،٢٠	+ ١،٤٣
المارك الالماني	٢٧٧،٨٥	٢٨٥،٥٥	+ ٢،٧٧
الفرنك السويسري	٣٣٧،٢٠	٣٤٦،٤٠	+ ٢،٧٣
الفرنك الفرنسي	٩٠،٧٥	٩٣،٢٥	+ ٢،٧٥
الفرنك البلجيكي	١٣،٨٧	١٤،٢٣	+ ٢،٦٠
الكورون الاسوجي	٩٧،٤٥	١٠٠،٠٠	+ ٢،٦٢
الفلوران الهولندي	٢٤٧،٠٠	٢٥٢،٦٥	+ ٢،٢٩
المئة ين ياباني	٣٤٦،٩٥	٣٥٨،٣٠	+ ٣،٢٧
الالف لير ايطالي	٤٥٢،٢٠	٤٦٤،٨٠	+ ٢،٧٩

اقفل امس سعر الدولار الاميركي في بيروت حسب مصرف لبنان بـ٨٨٨ قرشا لبنانيا في مقابل ٨٨٦ قرشا الجمعة، أي بزيادة قرشين، وبقي تقلب الدولار محدودا وسجل في أعلى سعر له ٨٩١،٥٠ قرشا، لكنه عاد وبرد قبيل الاقفال.

وكان الدولار تطور هذا الاسبوع في سوق بيروت من ٨٥٦،٥٠ قرشا الاثنين، الى ٨٦٩ قرشا الثلثاء، الى ٨٨٠ قرشا الاربعاء، الى ٨٨١ قرشا الخميس، الى ٨٨٦ قرشا الجمعة، فالى ٨٨٨ قرشا السبت، وبذلك حقق قفزة أخرى من ٨٥٩ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي الى ٨٨٨ قرشا في نهاية هذا الاسبوع، أي ما مقداره ٢٩ قرشا ونسبته ٣،٣٨ في المئة، في مقابل ١،٣٠ في المئة الاسبوع الماضي. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٣،٢٧ في المئة، في مقابل ١،٢٨ في المئة الاسبوع الماضي.

وقد تكرر تقلب الدولار اسبوعا ثانيا. فبعدما انكفأ في نهاية الاسبوع الماضي على نحو ملحوظ اثر مضاربات، استقر في اليوم الاول من هذا الاسبوع، ليقفز ٢٤ قرشا في اليومين التاليين، ثم ليعود الى الارتفاع تدريجا ملازما خطه التصاعدي للاسبوع الثالث على التوالي.

ويلاحظ ان بلوغ الدولار مستوى مرتفعا لم يستهو البعض لبيعه وتحقيق ارباح كما حدث في السابق، ذلك ان الانتكاسات الامنية المتجددة والتصلب في المواقف السياسية حالت دون أي عرض. أضف ان شراء مصرف لبنان الدولار لاغراض غير تدخلية ساهم في مزيد من الارتفاع وأدى الى نضوب العرض تماما.

الى ذلك، لم يشهد الاسبوع ما قبل الاخير من السنة دفقا من الخارج على غرار السنوات السابقة من تحويلات المغتربين الى ذويهم، الامر الذي زاد العرض ندرة والطلب قوة. فضلا عن ان غياب الدولة بأجهزتها المعنية أوحى بأن "لا حول ولا قوة" في لجم الارتفاع، ثم تأتي الحسابات الاقتصادية والمالية والتوقعات السياسية لتعزز موقع الدولار ازاء الضغوط الكثيرة على سعر الليرة اللبنانية.

وعزز تحسن العملة الاميركية عدم تدخل المصارف المركزية الاوروبية لدعم عملاتها، خصوصا بعدما تجاوز الدولار مستوى ٣،١٠ ازاء المارك، وشبه اقتناع بأن ارتفاع سعر صرف الدولار لم يعد مرتبطا بانخفاض الفائدة، ذلك ان انخفاضها ينطوي على امكانات تسارع النمو في الاقتصاد الاميركي وان هذا الانخفاض يرافقه انخفاض لفوائد العملات الاخرى، مما يبقي الهامش في مصلحة الدولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين انسعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ – ارتفع سعر الدولار من ١:١٩،٥٠ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١:١٧،٢٥ في نهاية هذا الاسبوع، أي بنسبة ١،٩٢ في المئة.

٢ – ارتفع من ٣،٠٩،١٥ مارك الماني الى ٣،١١،٠٠، أي بنسبة ٠،٦٠ في المئة.

٣ – ارتفع من ٢،٥٤،٧٥ فرنك سويسري الى ٢،٥٦،٢٥، أي بنسبة ٠،٦٣ في المئة.

٤ – ارتفع من ٩،٤٦،٧٥ فرنك فرنسي الى ٩،٥٢،٥٠، أي بنسبة ٠،٦١ في المئة.

٥ – ارتفع من ٢٤٧،٦٠ ين ياباني الى ٢٤٧،٨٥، أي بنسبة ٠،١٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، استمر تراجع سعر صرف الليرة ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، التي سجلت ارقاما قياسية، وانعكس ذلك ارتفاعا في اسعار السلع.

ويعزى استمرار هذا التراجع الى انخفاض الليرة بنسبة أعلى من انخفاض العملات الاخرى (راجع الجدول اعلاه).

في الخارج

في الخارج، حافظ سعر الدولار الاميركي على قوته وثباته طوال الاسبوع، على رغم بروز مؤشرات عدة ليست في مصلحته. ومن هذه المؤشرات:

١ – تراجع معدلات الفائدة على الدولار على نحو ملحوظ سواء داخل الولايات المتحدة أو في سوق الـ"يورو دولار" اذ وصلت الفائدة لغب الطلب الى ٧ ١/٢ في المئة.

٢ – خفض الفائدة الفضلى لدى مصرفيين أميركيين هما "هانوفر مانوفكتشرار" و"بانكرزتراست" من ١١،٢٥ الى ١٠،٧٥ في المئة.

٣ – خفض فائدة اعادة الحسم في الولايات المتحدة من ٨،٥٠ الى ٨ في المئة لتتناسب والمستويات الاخرى للفوائد.

في المقابل أفاد الدولار من عاملين ايجابيين كانا وراء تحسنه خصوصا في نهاية الاسبوع وهما:

١ – ارتفاع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ٣،٨ مليارات دولار.

٢ – تحسن الناتج القومي الاجمالي خلال الربع الرابع من السنة الجارية بنسبة ٢،٨ في المئة وهي نسبة اعلى مما كان متوقعا.

"الميدل ايست" تراجع قصير في شأن دعم كاز الطيران

بحث امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، يرافقه السيدان عبد الحميد فاخوري المدير المالي وحسن نصري المسؤول عن دائرة المحروقات في الشركة، وفي حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، في موضوع تزويد شركات الطيران مادة الكاز المنتجة محليا في ضوء الوضع القائم في المصفاتين والتسعيرة الاخيرة للمشتقات النفطية.

وصرح السيد سلام على الاثر: "بحثنا في قضية كاز الطيران ووضع الانتاج المحلي من هذه المادة في مقابل ما يستورد منها والاسعار التي نواجهها في الوقت الحاضر. وقدمنا دراسة في هذا الشأن. ومعلوم ان الدولة كانت تدعم المحروقات للطيران وعلى هذا الاساس سنجري اتصالات مع المسؤولين خصوصا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لمعالجة هذا الموضوع مع الاشارة الى ان اسعار الكاز المستورد هي ارخص مما ينتج محليا".

واوضح ان الاتصالات التي سيجريها تهدف الى توفير مادة كاز الطيران للشركات الوطنية مدعومة كما في السابق.

ويذكر ان قطاع الطيران كان يحظى بدعم سنوي مقداره ٧٥ مليون ليرة، منها ٥٠ مليونا لـ"الميدل ايست" و٢٥ مليون للـ"تي.ام.اي".

لجنة الدروس في وزارة الزراعة لتقويم موسم الزيتون

من المقرر ان يرئس وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران الخميس المقبل اجتماعا للجنة الدروس الاقتصادية في الوزارة هو الاول منذ مدة طويلة. وستبحث اللجنة في عدد من المواضيع المتعلقة بالانتاج الزراعي خصوصا موسم الزيتون تمهيدا لتحديد سياسة الوزارة بالنسبة الى اباحة استيراد زيت الزيتون.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة طلبت منذ فترة رأي الزراعة في الانتاج المقدر من الزيتون ليصار في ضوئه الى بت طلبات استيراد زيت الزيتون.

والمعروف ان لجنة الدروس الاقتصادية تعنى اساسا بالروزنامة الزراعية غير المعمول بها منذ سنوات بسبب التهريب الذي يحول دون تطبيق قرارات منع استيراد هذا الصنف او ذاك. وتضم اللجنة المدير العام للزراعة ورؤساء المصالح فيها اضافة الى رئيس مصلحة حماية المستهلك ورئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد والتجارة وممثلين للقطاعات المعنية بالزراعة كاتحاد المزارعين وتعاونيات البيض وغرفة التجارة والصناعة في صيدا.

مصرف لبنان منتصف كانون الاول

زاد النقد المتداول ٣٣٩ مليونا وتراجع الدين العام ٢٩٢ مليونا

اصدر امس مصرف لبنان بيانا عن وضعه المالي منتصف كانون الاول الجاري مقارنا بما كان اخر تشرين الثاني الماضي، واظهر هذا البيان التغييرات الآتية:

١ – زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٣١٦ مليون ليرة، في مقابل تراجع مقداره ٢٢٨ مليونا في النصف الثاني من تشرين الثاني.

ويعتقد ان هذه الزيادة ناتجة من تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار من وقت الى اخر لاستعادة قسم من احتياطه من العملات الاجنبية.

٢ – زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٣٣٩ مليون ليرة، في مقابل تراجع مقداره ٧٥ مليونا في النصف الثاني من تشرين الثاني.

ومرد الزيادة الى ضخ سيولة اضافية وتزايد الانفاق اواخر السنة.

٣ – تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٢٩٢ مليونا، في مقابل ارتفاع ١٠٣٤ مليونا. وهي تمثل دين الدولة المترتب لمصرف لبنان.

ويعود التراجع الى تسديد الدولة قسما من ديونها عن طريق تحريك بعض حساباتها الدائنة لدى مصرف لبنان. وعن طريق الفائض المحدود المتأتي من سندات الخزينة.

٤ – زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٩٣ مليونا. وهي تمثل القروض الاستثنائية الممنوحة للمصارف.

وتستمر هذه الزيادة منذ فترة نتيجة لجوء المصارف الى المعرض المركزي لمدها بالسيولة.

٥ – تراجعت ارقام "ودائع تحت الطلب" في باب المطلوبات ٩٨ مليونا. وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

وهذا التراجع المحدود يعزى الى التوازن في اصدارات السندات وتاليا في سيولة المصارف.

٦ – زادت ارقام بند "فروقات القطع" ٥٦٢ مليون ليرة في مقابل ٢٠٦ ملايين في النصف الثاني من الشهر الماضي. وهي زيادة ناتجة من ارتفاع فارق التقويم الدفتري لسعر الدولار.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٤/١٢/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٤/١١/٣٠ ليرة لبنانية
١ – موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٩٠٠٩،٦٦٥،٠١٨،٠٦	٨٦٩٣،٢٣٦،١٣٦،١٤
٢ – سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٩٣٧،٠٧٩،١٢٩،٧١	١١٢٢٩،١٩٤،٢٧٧،٢١
٣ – ديون على القطاع الخاص	١٦٩٧،٢٩٦،٨٣٨،١٦	١٦٠٤،٦٩٨،٠٥٢،١٦
٤ – موجودات مختلفة اخرى	١٧٩٤،٦٠٠،٦٢٧،٧٢	١٧٨٦،٦٢٥،٩٦٥،٤٩
المجموع	٢٣٤٣٨،٦٤١،٦١٣،٦٥	٢٣٣١٣،٨٤٤،٤٢٢،٠٠
المطلوبات		
١ – النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٧٥٤٢،٥٤٦،١٠٤،٥٧	٧٢٠٣،٥٥٠،٩٦٥،٢٤
٢ – ودائع المصارف تحت الطلب	٤٧٢٥،٧٨٠،٠٧٥،٧٩	٤٨٢٣،٥٨٦،٩٨٤،٥٩
٣ – تعهدات تجاه القطاع العام		
أ – ودائع القطاع العام	٤١٩٧،٨١٢،٧٠٥،٠٨	٤٩١٨،٨٠٥،٦٢٨،١٩
ب – فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)	٣٩٠٣،٠٧٨،٥٦٦،١٠	٣٣٤١،٤٣٠،٧٦٢،٩٧
٤ – تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٥٠٠،٩٤٥،٨٧٩،٦٣	١٣٧٠،١٨٩،٤٩٩،٢٩
٥ – الاموال الخاصة	٨٥٨،٤٨٠،٢٩٧،٢٥	٨٥٨،٤٨٠،٢٩٧،٢٥
٦ – مطلوبات اخرى مختلفة	٢٠٥٩،٩٩٧،٩٨٥،١٣	٢٠٣٠،٨٠٠،٢٨٣،٣٧
المجموع	٢٣٤٣٨،٦٤١،٦١٣،٦٥	٢٣٣١٣،٨٤٤،٤٢٢،٠٠

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢،٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

اصدار سندات الخزينة العادية حصيلته ٦٤٣,٣٩ مليون ليرة
٨١,٢ مليونا فائض السندات الخاصة

أسفر اصدار سندات الخزينة العادية، مرة أخرى، عن فائض محدود جدا، وهي ظاهرة استمرت طوال الربع الاخير من السنة.

فقد انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصداري السندات العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) والخاصة وكانت النتيجة كالآتي:

السندات العادية

١ – من فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٩٠ مليونا و٧٩٥ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٢ – من فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨١ مليونا و٥٢٥ الف ليرة بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٣ – من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧١ مليونا و٧٥ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث ٦٤٣ مليونا و٣٩٥ الف ليرة موزعة كالآتي: ٤٥،٢٠ في المئة لفئة الثلاثة الاشهر، ٢٨،٤١ في المئة لفئة الستة الاشهر، ٢٦،٥٩ في المئة لفئة السنة.

وجاءت حصيلة الاصدار موازية لما استحق للمصارف من اصدارات سابقة وقيمته ٦٤٠ مليونا و٤١٠ الاف ليرة، فيكون الفائض في حدود ٣ ملايين ليرة فقط.

ولا يزال اضطراب الوضع النقدي وتمركز السيولة لدى بعض المصارف من دون الاخرى والحاجة المتزايدة لدى المصارف الى تسييل توظيفاتها، تنعكس سلبا على الاقبال على السندات.

السندات الخاصة

اما اصدار السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي (للمصارف فقط) فبلغت حصيلته ٨٤٢ مليونا و٢٥٠ الف ليرة في مقابل ٧٦١ مليونا و٥٠ الف ليرة مستحقة، اي بفائض مقداره ٨١ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

وبذلك يكون المجموع العام للاصدارين ١٤٨٥ مليونا و٦٤٥ الف ليرة في مقابل ١٤٠١ مليون و٤٦٠ الف ليرة مستحقة، ويكون الفائض ناتجا من الاكتتاب في السندات الخاصة.

مشروع زيادة التعويضات العائلية

رفع وزير العمل الرئيس سليم الحص الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم بزيادة قيمة التعويضات العائلية من ٢٤٠ الى ٤٠٠ ليرة شهريا.

وسبق للوزارة ان احالت هذا المشروع على مجلس شورى الدولة لابداء الرأي قبل رفعه الى مجلس الوزراء.

معدلات الفائدة على الليرة بقيت مستقرة بين المصارف

استقرت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) على مستواها لنهاية الاسبوع الماضي ولم تسجل تبدلا يذكر نتيجة عوامل ابرزها:

– تقلص حجم العمليات بين المصارف في هذه الفترة في انتظار التطورات التي قد تحصل في الاسبوع الاخير من السنة، اذ يعمد بعض المصارف الى تحسين أرقامه النهائية آخر السنة.

– الاستقرار النسبي الذي شهده سوق القطع في الايام الثلاثة الاخيرة.

– عدم دخول شركة لبنان المالية في عمليات كبيرة في سندات الخزينة.

وهنا معدلات الفائدة حسب شركة لبنان المالية:

– من يوم الى يوم: ١٥ – ١٦ في المئة.
– غب الطلب: ٢١ – ٢٢ في المئة.
– اسبوع: ٢١ – ٢٢ في المئة.
– شهر: ١/٤ ١٧ – ٣/٤ ١٧ في المئة.
– شهران: ١٧ – ١/٢ ١٧ في المئة.
– ٣ أشهر: ١/٨ ١٦ – ٥/٨ ١٦ في المئة.
– ٦ أشهر: ٣/٤ ١٦ – ٣/٨ ١٧ في المئة.
– سنة: ١/٤ ١٨ – ٥/٨ ١٨ في المئة.

ندوة بعقلين في يومها الثاني

استمرت امس في بعقلين دورة التثقيف والاعداد التعاوني التي تنظمها "جبهة التحرر العمالي" متعاونة مع مؤسسة فريدريش ايبرت.

وحاضر في اليوم الثاني المدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان عن "السياسة الاسكانية في لبنان"، وتناول مفوض العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي موضوع "القطاع الزراعي وحركة العمال الزراعيين".

بورصة بيروت

اقفل الدولار الاميركي اخر ايام الاسبوع على سعر مرتفع نسبيا وبيع بما بين ٨٨٥ و٨٩٠ قرشا لفئة البنكنوط و٨٨٦ و٨٩٠ قرشا لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٢،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٨٨٨٥٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦،٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ١٨٥٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٢ كانون الاول ١٩٨٤ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٦،٥٠	٨٧،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٣	٧٢٣
الدينار الكويتي	٢٩٠٨	٢٩١٨
الدينار الاردني	٢١٩٠	٢٢٠٠
الدينار البحراني	٢٣٣٧	٢٣٤٧
الدينار الليبي	٧٠٠	٧٥٠
درهم الامارات العربية	٢٤١،٧٥	٢٤٣،٧٥
الريال السعودي	٢٤٨	٢٤٩
الريال العماني	٢٥٥٠	٢٥٦٠
الريال القطري	٢٤٢،٥٠	٢٤٣،٥٠
الجنيه المصري	٦٧٨	٦٨٨
الجنيه الاسترليني	١٠٣٧	١٠٤٧
المارك الالماني	٢٨٤	٢٨٦
الفلوران الهولندي	٢٥١،٧٥	٢٥٢،٧٥
الدراخما اليونانية	٦،٢٥	٦،٦٠
الفرنك الفرنسي	٩٢،٧٥	٩٣،٧٥
الفرنك السويسري	٣٤٥،٥٠	٣٤٧،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤،١٥	١٤،٤٠
الكورون الدانماركي	٧٩	٨٠
الكورون الاسوجي	٩٩	١٠٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٥،١٢	٥،١٧
الليرة التركية	١،٨٥	١،٩٠
الليرة القبرصية	١٣٤٠	١٣٦٥
الالف لير ايطالي	٤٥٩	٤٦٤
الالف فرنك افريقي	١٨٢٥	١٨٥٠
الالف ين ياباني	٣٥٧٣	٣٥٩٣
الدولار الاميركي حوالة	٨٨٦	٨٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٨٥	٨٩٠
الدولار الاوسترالي	٧٣٠	٧٣٥
الدولار الكندي	٦٧١	٦٧٦

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٥٠	٦٧٥
الليرة الايرانية	٦٢٥	٦٥٠
الليرة العثمانية	٥٥٥	٥٨٠
البيزوس المكسيكي	٣٣٦٥	٣٣٦٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٨٥٠	٨٨٨٥٠
اونصة الذهب	٣٠٩،٥٠ د	٣١٢،٥٠ د
كيلو الفضة	١٨٠٠	١٨٥٠
اونصة الفضة	٦،٤٠ د	٦،٥٠ د

حسب تقرير غرفة بيروت

الصادرات اللبنانية في ٩ اشهر تراجعت بنسبة ١٧,٢ في المئة

يستفاد من تقرير اعدته غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية بلغت ١٧٤٩ مليون ليرة في مقابل ٢١٠١ مليون ليرة في الفترة ذاتها من ١٩٨٣، اي بتراجع مقداره ٣٥٢ مليونا ونسبته ١٦،٧٥ في المئة. الا ان التقرير اعتبر نسبة التراجع ١٧،٢ في المئة. وبلغت هذه النسبة ٥٦،٤ في المئة عن ١٩٨٢، من ٤٣٥٢ مليونا الى ١٧٤٩ مليون ليرة.

واظهر التقرير ان التطور الشهري للصادرات اشار الى ان الفصل الثالث من ١٩٨٤ سجل تراجعا نسبته ١٦،٤ في المئة عن الفصل الثاني، في حين سجلت الصادرات ارتفاعا نسبته ٤٤،٥ في المئة عن الفصل الاول.

واهم اصناف الصادرات ذات المنشأ اللبناني: احجار كريمة وشبه كريمة، مواد نسيجية ومصنوعاتها، مواد كيماوية ومنتجاتها، معادن عادية ومصنوعاتها وآلات واجهزة كهربائية.

ولا تزال الاسواق العربية تستأثر بالنسبة العظمى من الصادرات اللبنانية (٩١،٧ في المئة) وتبلغ حصة السعودية منها ٥٠،٣ في المئة. وبلغ مجموع الصادرات الى اسواق المملكة نحو ٥١٢ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٧٠٩،٨ ملايين في الفترة ذاتها من ١٩٨٣.

اما العراق فبلغ حجم الصادرات اليه نحو ٩٢،٤ مليون ليرة (٩،٣ في المئة)، وهي تراجعت بنسبة ٢٠،٢ في المئة عنها في ١٩٨٣ عندما بلغت نحو ١١٧ مليونا في ٩ اشهر.

وبلغت صادرات لبنان الى الكويت نحو ٧٢،٧ مليونا، والى سوريا نحو ٥٧ مليونا (+٢١،٥ في المئة)، والى الاردن نحو ٢٧ مليونا (+١٥،٢ في المئة). وتراجعت الصادرات الى دولة الامارات من نحو ٥١ الى ٤٢ مليونا.

كرامي ومطالب عمال البلدية

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة الذي اطلعه على نتيجة الاتصالات واللقاءات التي اجرتها النقابة مع المعنيين بمطالبها مع قرب انتهاء مهلة الـ٤٠ يوما المحددة لتنفيذ هذه المطالب في ٢٦ من الجاري.

وسبق لسلامة ان قابل اول من امس المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح وعرض معه ما تحقق من مطالب العمال.

خطة الساحل قد تتحرك سريعاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لجنة الترتيبات الامنية السيد ايوب حميد ومستشار الرئيس سليم الحص السيد فاروق البربير. وحضر جانباً من الاجتماع اللواء ابو غرغم.

وافادت مصادر المجتمعين انهم قوموا نتائج الاتصالات الاخيرة في شأن تنفيذ خطة الساحل واقليم الخروب، واجري خلال الاجتماع اتصال بالوزير جنبلاط الذي استفسر عن مصير الخطة المتفق عليها خطياً منذ عشرة ايام طالباً ان يبادر المجلس العسكري الى وضع الروزنامة النهائية لها. واجري اتصال مماثل بالوزير بري الذي اكد التزام حركة "امل" الاتفاق واصراره على اتخاذ المجلس العسكري الخطوات التنفيذية.

وكان سبق الاجتماع لقاء في منزل الحص ضمه وحمادة وشهيب.

المجلس العسكري

واثمرت هذه الاتصالات واللقاءات اتفاقا على جلسة استثنائية يعقدها المجلس العسكري التاسعة صباح اليوم لبرمجة الخطة وتحديد خطواتها العملانية والساعة الصفر لتنفيذها.

وقال مصدر قريب من الحزب التقدمي انه "في ضوء اجتماع المجلس العسكري اليوم، ستظهر النيات والمواقف بالنسبة الى الرغبة في تنفيذ الخطة، وعلى المجلس العسكري ان يبرمج الخطة ويحدد موعد البدء بتنفيذها، ما دام الاتفاق قد تم على مشروع الخطة. وان الحزب التقدمي وحركة "امل" قد ابلغا موافقتهما النهائية، واي تأخير يحصل ستكون مسؤوليته في خانة الطرف الآخر، واي حجج يمكن ان تبرز للعرقلة ستكون حججا واهية، لأن الضمانات السياسية المطلوبة والمتبادلة لتنفيذ الخطة قد اتفق عليها ولم يبق هناك اي عائق يعترض التنفيذ".

واوضح المصدر "ان المسؤولين السوريين سيوضعون تباعا في اجواء تنفيذ الخطة وما يجرى في صددها من اتصالات".

موقف دمشق

وامس ايضا زار دمشق عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد وقابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه طويلا في خطة الساحل ونتائج زيارة الموفدين الرئاسيين السيد ميشال سماحة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. ونقل رعد من دمشق ان المسؤولين السوريين يرون ان يصار الى تنفيذ خطة الساحل لأن لا مشكلة تعترضها بعدما تم الاتفاق عليها، ولا موجب لمجيء الوفد العسكري السوري، لأن دمشق مستعدة لتأمين كل الضمانات لجميع الاطراف.

كذلك نقل رعد انطباعا سورياً ان الامور في لبنان "جيدة"، لكن المسؤولين السوريين يحذرون من ردود فعل اسرائيلية.

والتقى رعد في شتورة، وهو في طريق عودته الى بيروت، رئيس المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، فكرر الضابط السوري استعداد دمشق لتقديم الضمانات التي تؤول الى نجاح تنفيذ هذه الخطة.

وتوجه رعد فور عودته الى المختارة واطلع الوزير جنبلاط على نتائج مهمته.

وتوقع مصدر في الحزب التقدمي ان يعمد المجلس العسكري الى تحديد الساعة الصفر لتنفيذ خطة الساحل "لأن اجواء الاتصالات التي اجريت مع دمشق تصب في هذا الاتجاه".

وكشف المصدر ان موفدي الرئيس الجميل طلبا من المسؤولين السوريين يوم الجمعة ان يحضر الوفد العسكري السوري الى بيروت، فكان الجواب ان دمشق مستعدة لتقديم كل الضمانات لنجاح التنفيذ ولا داعي الى حضور وفد عسكري سوري.

دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
محيطهالعربي، كما يخدم المصالح الوطنية والقومية لسوريا".

واضافت: "ان اسرائيل لم تعد ذلك المجهول المخيف والقادر على عمل كل شيء وأي شيء في المنطقة ومن دون حسيب او رقيب ومن دون دفع الحساب تماما، وها هي جبال لبنان وسهوله ووديانه تظهر صفة القابلة للعطب التي يحملها الجيش الاسرائيلي والمعنويات الاسرائيلية وهي الصفة التي ركزتها من قبل حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، وها هي الاوضاع الداخلية والاقتصادية والمالية الاسرائيلية تظهر ماتعانيه سياسة التوسع الاسرائيلية من ضغوط داخلية. وما محاولات الابتزاز الاسرائيلية الاخيرة أكثر من محاولات لم تصب ولن تصيب النجاح ولن تخدع أحدا. ان اسرائيل ستجلو عن لبنان مهما حاولت التأخير والابتزاز وفرض الشروط، المهم تماما هو أن يستمر لبنان في معركته الوطنية وان تقوم حولها وحدة وطنية حقيقية".

طالب بـ٣٠

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بالتضامن مع نضال ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وأشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان "لجنة المتابعة الدرزية لشؤون الدروز في لبنان" دعت الى هذا الاجتماع.

وأفاد مراسل الاذاعة ان المجتمعين استنكروا "الاعتداءات على طلاب المدارس والمواطنين الابرياء في لبنان". و"ان لجنة المتابعة بعثت ببرقيات الى المسؤولين في البلاد وفي جيش الدفاع الاسرائيلي ناشدتهم فيها العمل قدر الامكان على وقف الاعمال العدائية التي تتعرض لها القرى الدرزية في لبنان". وذكر ان "مشايخ الطائفة الدرزية في اسرائيل لميتسلموا أي طلب من دروز لبنان لمساعدتهم في المعارك التي تجري حاليا في منطقة الشوف".
(وص ف)

وداع اوستينوف مستمر ويشيع غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدفاع الى عسكريين محترفين، وهو تقليد خرق مرتين: الاولى باختيار ليون تروتسكي والثانية باختيار اوستينوف.

ولد سوخولوف عام ١٩١١ في افباتوريا في القرم. انخرط في الجيش الاحمر في ١٩٣٢ وتخرج بعد عامين في كلية المدرعات في غوركي. انتسب عام ١٩٣٧ الى الحزب الشيوعي، غير ان صعوده في الجيش كان اهم من صعوده في الحزب خلافا لما كان الامر بالنسبة الى اوستينوف الذي جاء الى الجيش من الصعود الحزبي.

خلال الحرب العالمية الثانيةتولى سوخولوف مسؤوليات عسكرية قيادية في جبهات عدة خصوصا رئاسة اركان الوحدات المدرعة والمؤللة على الجبهة الغربية. وبعد الحرب تابع دورات عسكرية رفيعة في اكاديميات الجيش السوفياتي وشغل مناصب عسكرية مهمة بينها رئاسة الاركان لمنطقة موسكو العسكرية وبعدها في لينينغراد. في ١٩٦٧ عين نائبا اول لوزير الدفاع بعد سنة من انتخابه نائبا في مجلس السوفيات الاعلى. وفي ١٩٦٨ صار عضوا اصيلا في اللجنة المركزية للحزب. في ١٩٧١ وفي الذكرى الـ٧٠ لولادته منح وسام لينين. قصير القامة وبدين، لا يحب الاضواء، غير ان من عرفوه يرون فيه عسكريا منضبطا وفعالا.

وتعيين سوخولوف وزيرا للدفاع لا يعني في الضرورة انه رسيحصل قريبا على عضوية المكتب السياسي، فالماريشال الراحل اندريه غريتشكو لميدخل المكتب السياسي الا بعد ستة اعوام من توليه حقيبة الدفاع.

ويسود الاعتقاد ان تعيين سوخولوف لا يدفع الى توقع تغييرات في السياسة الدفاعية السوفياتية وفي مسائل التسلح، وحتى فوزه بعضوية المكتب السياسي لن يخل بالتوازنات القائمة في اعلى الهرم السوفياتي والتي حرص الزعيم كونستانتين تشيرنينكو حتى الآن على عدم المس بها.

ويعتبر الخبراء الغربيون سوخولوف خبيرا في بيع الاسلحة للعالم الثالث، وربما كان مرد ذلك الى انه سافر مرات عدة الى بلدان في آسيا وافريقيا وفي الشرق الاوسط في مهمات تتعلق بصفقات اسلحة.

واهتمام المراقبين باختيار سوخولوف فاقه اهتمامهم بعدم اسناد منصب وزير الدفاع الى السيد غريغوري رومانوف عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب والمكلف الاشراف على صناعة الاسلحة. وبلغ الامر باحد الديبلوماسيين الغربيين الى حد القول ان رومانوف نجح في تفادي تعيينه وزيرا لان ذلك كان سيحرمه الاستمرار في مهماته في امانة الحزب وسيخرجه بالتالي من سباق الخلافة. وبتعيين سوخولوف يبقى رومانوف منافسا جديا للسيد ميخائيل غورباتشيف العضو البارز في المكتب السياسي والذي يصفه بعض المصادر بانه "الرجل الثاني" في التركيبة الحالية للهرم السوفياتي.

● في بكين اعربت الصين عن تعازيها القلبية للقيادة السوفياتية بعد وفاة الماريشال اوستينوف. وقالت مصادر سوفياتية انه لم يتقرر بعد ما اذا كان السيد ايفان ارخيبوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي سيقطع زيارته للصين للعودة الى موسكو والمشاركة في تشييع اوستينوف.

● في نيودلهي ابرق رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي الى الحكومة السوفياتية معزيا باوستينوف الذي وصفه بانه كان "صديقا للهند وموضع حب واحترام كبيرين".

● في عمان ابرق الملك حسين الى الرئيس تشيرنينكو ناقلا اليه "احر التعازي والمؤاساة للرئيس وللقيادة السوفياتية ولشعوب الاتحاد السوفياتي". وتمنى العاهل الاردني للزعيم السوفياتي "الصحة والعافية ولشعوب الاتحاد السوفياتي الصديقة كل تقدم وخير".

● في القاهرة جاء في برقية بعث بها الرئيس حسني مبارك الى تشيرنينكو: "تلقيت بأسف نبأ وفاة الماريشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع بعد حياة حافلة بالاعمال في خدمة بلده وشعبه. ارجو ان تتقبلوا والسادة اعضاء مجلس الرئاسة وشعوب الاتحاد السوفياتي الصديقة صادق المؤاساة وخالص العزاء".
(وص ف، اب، ي ب)

وفد عسكري تركي في الاردن

زار امس الملك الحسين بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية. وكان في استقباله القائد العام الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر. واجتمع العاهل الاردني بالشريف زيد ثم استمع الى شرح من كبار ضباط القيادة.

من جهة اخرى استقبل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وفداً عسكريا تركيا برئاسة اللواء البحري اركايا. وحضر الاجتماع الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسفير التركي في عمان.
(بترا)

اسبانيا طلبت تفسيرات لتصريحات الزعيم الليبي

مدريد – وص ف – استدعى أمس وزير الخارجية الاسباني السيد فرناندو موران أمين "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في مدريد السيد أحمد طالب طبيب وطلب منه تفسيرات تتعلق بالتصريحات التي ادلى بها العقيد معمر القذافي عن مدينتي سبتة ومليلة.

العراق يلتزمه "نصاً وروحاً"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اسرى الحرب وبروتوكول جنيف في شأن الاسلحة الكيميائية" وكذلك دعاهما الى "اعلان وقف النار".

حذر عراقي

وكان اولمن دعا الى عدم الخروج باستنتاجات سريعة بالنسبة الى الموقف الايراني السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزيرالخارجية العراقي الذي صرح ان "عدم اعتراض الوفد الايراني على القرار لا يعني في الضرورة ان النظام الايراني يلتزمه، فالوفد الايراني قدسكت ولا بد ان يصدر تأكيد رسمي واضح من طهران بقبول القرار والتزامه حتى يمكن بناء استنتاجات عليه". واكد في المقابل "التزام العراق القرار نصا وروحا واستعداده الكامل للتعاون مع لجنة المساعي الحميدة الاسلامية (...) ان اهم ما تضمنه القرار هو تأكيد المؤتمر على ضرورة تعاون طرفي النزاع مع لجنة المساعي الاسلامية من أجل الوصول الى وقف فوري للقتال وحل النزاع على اساس عادل ومشرف بعدما تعطلت اعمال اللجنة لفترة طويلة... وقد تضمن القرار اعترافا صريحا بتعاون العراقمع اللجنة وهذا ما أكده ايضا تقرير الامين العام السيد الحبيب الشطي الذي قدم الى المؤتمر".

ولم يطل انتظار الرد الايراني. فقد عقد السيد علي اكبر ولايتيوزير الخارجية الذي رأس وفد بلاده الى جتماعات صنعاء مؤتمرا صحافيا في العاصمة اليمنية اعلن فيه ان ايران "ستستمر في حربها مع العراق الى ان تتحقق كل شروطها". واعتبر ان "العراق لا يفهم سوىلغة القوة وهو يحتل اراضينا التي ندافع عنها".

وكان الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد الحبيب الشطي كشف ان ايران وافقت على نداء الى طرفي الحرب ان يقبلا الوساطة،ووصف ذلك بانه "خطوة مهمة الى أمام".

علىصعيد قضية الشرق الاوسط تبنى وزراء الخارجية فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط واكد رفض القرار ٢٤٢. ومما جاء في قراره ان "م.ت.ف. (منظمة التحرير) الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولها وحدها الحق الكامل في تمثيل هذا الشعب والاشتراك اشتراكا مستقلا ومتكافئا في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي – الاسرائيلي من أجلتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. ولا يعتبر الحل شاملا وعادلا ومقبولا اذا لم تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فيوضعه وقبوله كطرف مستقل ومتساو ومتكافىء مع بقية الاطراف المعنيين كما لا يحق لأيجهة اخرى ان تدعي التمثيل او التفاوض حول قضية فلسطين شعبا وارضاوحقوقا وكل ما يخالف ذلك يعتبر لاغيا وباطلا ولا يترتب عليه اي اثر قانوني. ان قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ لعام١٩٦٧ لا يتفق مع الحقوق الفلسطينية والعربية ولا يشكل اساسا صالحا لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط".
(رويتر، وص ف، أ ش أ)

الملك فهد استقبل وزير النفط الليبي

الرياض – أ ش أ – استقبل الملك فهد أمس السيد فوزي الشكشوكي وزير التخطيط ووزير النفط الليبي بالوكالة.

ولم يعلن شيء عما دار في المقابلة التي حضرها السيد احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي.

وأفادت وكالة الانباء السعودية ان المسؤول الليبي كان وصل الى الرياض في وقت سابق من يوم أمس.

رسالة من القذافي الى الرئيس الجزائري

الجزائر – وص ف – استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد السيد كامل حسن المقهور مبعوثا من العقيد معمر القذافي الذي نقل اليه رسالة من الزعيم الليبي. ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة التي جاءت في وقت طرأ تدهور على العلاقات بين الجزائر وليبيا زاد بعد التقارب المغربي – الليبي.

● في طرابلس عقد القذافي امس مؤتمرا صحافيا كرر فيه ان القوات الليبية انسحبت من التشاد "وما على الذين يريدون ان يتحققوا من ذلك سوى التوجه الى حيث كانت هذه القوات".

واعتبر ان "كل ما يقالعن هذا الموضوع هو تبريرات لتسهيل عودة القوات الفرنسية الى التشاد". واتهم الولايات المتحدة بالعملمن اجل الاساءة الى العلاقات بين فرنسا والبلدان العربية خصوصا بين فرنسا وليبيا.

وعن البريطانيين المحتجزين في ليبيا قال: "انها مشكلة سياسية وهذا يعني انه يمكن ايجاد حل لها".

حركة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مهماتهم. وفي هذا المجال يتوقع ان يطلب تغيير السيد ريتشارد مكورماك مساعد وزير الخارجية للشؤون الخارجية وهو مساعد سابق للسناتور المحافظ ذي التأثير الكبير جسي هلمز.

ويذكر ان وزير الخارجية اعلن في ١٩ كانون الاول الجاري تعيين السيد مورتون أبراموفيتز، وهو ديبلوماسي محترف، مسؤولا عن قسم الاستخبارات في وزارة الخارجية. وجاء هذا التعيين في اطار التشكيلات التي يقوم بها شولتز والتي تستهدف اسناد مناصب تشغلها الآن شخصيات من خارج السلك الديبلوماسي الى ديبلوماسيين محترفين.
(وص ف، ي ب)

الميلاديون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يحيا" والناموس لا يحيي".

ويتضح هنا ان المسيح تاريخيكليا وفوق التاريخ في آن، ابرهيمي وفوق ابرهيم في آن. وسع العالم ولا يسعه العالم. وارث لنوح الذي ولي ميثاق الله مع الكون وحمل صورة المصالحة الكونية. وانت ترى صورة المسيح، عند آبائنا، موصولة بانسان عربي مثل ايوب. ايوب يسائل الله عن آلام الصديق وعن مقاصدها ولا يعطى فيحياته جوابا. يأتيه الجواب من بعده، من ثنائية الموت والقيامة.

● ● ●

والمسيح موصول بملكيصادق الكنعاني وقد بارك ابرهيم اي ان هذا يجيء من دعائه ورضاه "وتفسير اسمه اولا ملك العدل، ثم ملك ساليم، اي ملك السلام. وهو لا أب له ولا أم ولا نسب، ولا لأيامه بداءة ولا لحياته نهاية". هؤلاء الابرار القدامى الذين ليسوا من رعوية اسرائيل قالت عنهم صلاة الغروب عندنا ان "المسيح الفادي عظمهم في جميع الامم". نخرج هنا من الحكر اليهودي للخلاص الى مسكونية الاصول.

ملكيصادق النموذج لا نجد له نسبا مع ابرهيم فهو ملك لأمة غريبة ومع ذلك جعلته الكنيسة جدا للسيد. اخرجته من الموقع النموذجي الذي هو فيه الى موقع النسابة. ذلك لتؤكد، في يوم طقوسي الحديث فيه عن الجذور، مسكونية يسوع خلاصا وتنقيحا لعبراسته. نحن نقرأ العهد الجديد قراءة تغوص على الرؤية والسر ولا نحده بالتاريخ حدا. ان الحديث عن المسيح – الكلمة حديث ينجدر في الشمولية العيسوية، في استيعابها لما سبق عيسى من جمال وحقيقة. المسيح قلب الخلجات الكونية.

ومن بعده كل شيء حق يطلع منه من حيث انه الكلمة المنتشر في كل تمخضات الوجدان في العالم. ليس هنا لتمس ان كل طلعة الى الحق جاءت فقط من مراس الانجيل وان كان من الانجيل طلعات كثيرة. التلاقي ليس على صعيد الحرف بل على صعيد الروح. فلقد قال آباؤنا ان ثمة لله ميثاقا مع الفلسفة اليونانية وقالوا ان الرب تعهد الهند بملائكته اي ان هناك توحيدا خارجا عن التوحيدالتاريخي وغير متصل به. كانت في الشعوب حقائق مبعثرة وكانت، من خارج التوراة، موضع حقانية ما. مفككة كانت، جزيئة لكنها، على ضعفها، كانت تصبو اليه واصحابها لا يعلمون. وقد أتينا، نحن المسيحيين العرب، من هذه "الوثنية" وما أتينا من اليهود. جئنا من الملاحم الكنعانية ومن حكمة آرام ومن اوجاع العرب وصبواتهم فاصطبغنا بالمسيح وبنا صار كل شيء جديدا. كانت وثنيتنا، فيعمقها الانساني وتوقها الى الالوهة، عهدنا القديم. وبعدما دخلنا ميراث الرب قرأنا التوراة نموذجا اول لا يبطل النموذج الذي عبر في ارضنا عن اشواقنا الالهية النور.

● ● ●

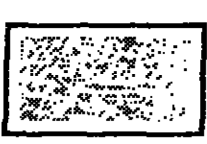
ويطلع من يومنا كما سيطلع من غدنا فن وشعروتأوهات. هذه كلها نستقرئها مسيحا اذا واصلته عمقا. وتجيئنا العيسوية الكبرى، قبل كل شيء، من دم المساكين والدم المهراق للعدل مدى عيسى المفضل. من هنا ان النضال الوطني والانساني بالحدة التي كانت فيه، لما طهر الهيكل من التجار، جزء من الحضور العيسوي في كل نفس مناضلة ايا كان مذهبها. واذا التمست وجه السيد فعليك ان تلتمسه فيكل مجالات السعي الى الحرية لئلا يفوتك جماله. الصلاة هي النفحة والجوهر لكن مجال الحضور هو الناسوتية الجريح في كل منا.

واذا نظرنا الى العيد المقبل غدا فلا نراه عيد من دان بدين المسيح فحسب، انه سيكون بلا شك في عباداتهم وفيما يفرحون. سيتجلى ان استطاع ان يبقى فيهم نديا طريئا وفي من احب. لكن الميلاد عيد الترحاب ايضا، عيد الروح تنضم الى الروح لأن كل روح موطن الجمال. فمن ولده عقله وقلبه على البهاء يكون مع المسيح في علاقة اخوة ويكون مع المسيحيين في علاقة اخوة وارباب العلم فيهم يعلمون.

● ● ●

من داخل هذا الايمان السمح ينادي المنادي تعالوا نتحاب. فالوحي قد جن وخرج الى كل الطرقات وسيجمع الصم والبكم والعرج والعميان اليد عند كل جدار وفي ازقة العالم الى حيث لا جدار. ها ان الفرح قد أتى كل العالم. وأنا اسوقها اولا داخل الكنيسة لأنها ان لم تصر من جديد، في واقعنا الممزق، صورة عن الملكوت الآتي فقد صمت دونها الآذان وويل لابنائها من الغضب الآتي. ولكن ان عادت بوجه الضياء والمرحمة الى فقراء العالم فهناك المكالمة اللاهوتية الصادقة، الحارة. اللاهوت يصنعه البكاء. الانسان ماجسا مطل الله، حكاية الله، فيجسد الانسانية المتألم تلقى الميلاديين لأننا من اوجاعنانولد فاذا استعدنا بها عذريتنا المفقودة نطلق المسيح في العالم. الله يتوقع ظهور نفوس – مريمات يفتقد الانسانية بها. اذا كان المسيح المكنون فيقلب كل رجل وامرأة هو المبتغى والمسعى تبدأ بين عاشقيه والآخرين لغة جديدة.

المطران جورج خضر



بدر شاكر السيّاب، حياة شاعر
التزام جيكور والعينان نحو المدينة

حياة بدر شاكر السياب (١٩٢٦ – ١٩٦٤) القصيرة تزخر بالثقافة والالم والنضال والتشرد والامل والضياع والشعر والحياة والاعتقال والمرض والركض وراء لقمة العيش· بدأ رومانسيا ثم كان واقعيا اشتراكيا ورمزيا فمأساويا· كان شيوعيا ثم قوميا ثم ذاتيا· رحلته في الدنيا سفر ايوب حديث· عمل مدرسا وموظفا حكوميا وصحافيا وكاتبا وذواقة للتمر ومترجما ومراسلا ادبيا· نشأ على شعر علي محمود طه (١٩٠٢ – ١٩٤٩) والياس ابو شبكة (١٩٠٣ – ١٩٤٧) وخليل شيبوب (١٨٩١ – ١٩٥١) وبودلير (١٨٢١ – ١٨٦٧) ثم تحول الى الرومانسيين الانكليز والفرنسيين (شلي، كيتس، وردزورث، لامرتين) ثم اهتدى الى اليوت (١٨٨٨ – ١٩٦٥) وسيتويل (١٨٨٧ – ١٩٦٤) واستفاد من ترجمة جبرا للجزء الاول (ادونيس) من مؤلف فريزر (١٨٥٤ – ١٩٤١) "الغصن الذهبي"· واكب "الآداب" في مرحلة نموها ثم مال الى "شعر" فلقي تشجيعا وترحيبا من تجمعها وندوتها ودار نشرها· ناصرته بيروت فالقى فيها شعرا واصدر منها جل دواوينه· راسل "حوار" عن الحياة الثقافية في بغداد· ترجم قصائد مقالات وكتبا عن الانكليزية· مثل الحكومة العراقية في مؤتمر الادباء العرب الثاني المنعقد في سوريا بين ٢٠ و٢٧ ايلول ١٩٥٦ فالقى محاضرة موضوعها "الالتزام واللاالتزام في الادب العربي الحديث" رأى فيها ضرورة تفلته من الالتزام· اودع السياب السجن وفصل من الخدمة الحكومية مرارا لمواقفه السياسية ومشاركته في التظاهرات· في اواخر ١٩٥٢ تظاهر في بغداد طلاب كلية الصيدلة وشارك فيها بدر· لما اعتقل رفاقه الشيوعيون فر متخفيا من بغداد الى البصرة فقريته جيكور ثم عبر شط العرب على قارب الى عبادان حيث اهتم به الشيوعيون الايرانيون فرتبوا سفره في مطلع ١٩٥٣ الى الكويت على ظهر سفينة شراعية واقام هناك الا ان حنينه الى موطنه فجر فيه قصيدة "غريب على الخليج"، ووصف غربته:

"الريح تلهث بالهجيرة كالجثام على الاصيل
وعلى القلوع تظل تطوى او تنشر للرحيل
زحم الخليج بهن مكتدحون جوابو بحار
من كل حاف نصف عاري·
وعلى الرمال، على الخليج
جلس الغريب، يسرح البصر المحير في الخليج
ويهد اعمدة الضياء بما يصعد من نشيج:
اعلى من العباب يهدر رغوة ومن الضجيج
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى: عراق،
كالمد يصعد، كالسحابة، كالدموع الى العيون·
الريح تصرخ بي: عراق،
والموج يعول بي: عراق، عراق، ليس سوى عراق!
البحر اوسع ما يكون وانت ابعد ما تكون
والبحر دونك يا عراق" (١)·

شعر السياب ينضح بقلق نفسي عميق ومأساته تعكس ضياع جيل باكمله· تزوج في ١٩٥٥ قريبة له هي اقبال بنت طه العبد الجليل فانجبا بنتين، غيداء (١٩٥٦) وآلاء (١٩٦١)، وصبيا، غيلان (١٩٥٧)·

في قرية صغيرة، جيكور، تحيط بها غابات النخيل، وعلى مقربة من جدول بويب، الى الجنوب الشرقي من البصرة، على شط العرب، ولد بدر شاكر السياب في ١٩٢٦· هذه القرية بقيت العالم الامثل الذي تغنى به الشاعر مدى حياته (٢)، ورافقه جدولها في احلك ساعاته واصلا ماضيه بحاضره· اما النخيل فلم يغب عن ذاكرة الشاعر فلون به الامل والبعث واصلا ماضيه بحاضره· اما النخيل فلم يغب عن ذاكرة الشاعر فلون به الامل والبعث والحب في قصائد عديدة· درس السياب مبادئ علومه في قرية "باب سليمان"، قرب جيكور، فكان يمشي اليها، ثم انتقل الى البصرة حيث عاش مع جدته· وفاة والدته المبكرة (١٩٢٢) تركت اثرا مأساويا في شعره وشخصيته· في ١٩٤٢ ذهب السياب الى بغداد ليتخصص باللغة العربية في دار المعلمين العالية فاقام في القسم الداخلي وصادق بلند الحيدري وسليمان العيسى وابرهيم السامرائي· لكن السياب قرر في نهاية ١٩٤٤ تغيير اختصاصه فالتحق بفرع اللغة الانكليزية في الدار نفسها· وفي الفترة التفت الى الشعر وكثف قراءاته، فكان يعود الى ابي تمام والبحتري والمتنبي، ويصحب مجلة "الاديب" (تأسست في بيروت ١٩٤٢) ليبقى على اتصال بالحركة الادبية المعاصرة في العالم العربي· قرأ قصائد بودلير المترجمة من "ازهار الشر" واحب "افاعي الفردوس" لالياس ابو شبكة وتأثر بما توحيه مفردات علي محمود طه· ثم فجأة انحاز الى مسرحيات شكسبير وقصائد الرومنطيقيين ووردزورث وبايرون وشلي وكيتس (٣)· قصائد السياب في هذه المرحلة تغلب عليها الرومانسية· مضمونها رومانسي الا انها في اطار الشعر العمودي التقليدي (٤)، كما في "ازهار ذابلة" (القاهرة: مطبعة الكرنك، ١٩٤٧· قدم له رفائيل بطي)· كان طلاب دار المعلمين تتوزعهم الانتماءات السياسية· انضم السياب الى الحزب الشيوعي العراقي (١٩٤٥) وشارك في انتفاضات طلابية، وكان رئيسا لاتحاد الطلبة في الدار (١٩٤٦) ففصل من المعهد· ثم شارك في تظاهرات بغداد لحل عادل لقضية فلسطين فاعتقل وسجن (١٩٤٦)· في الفترة تعرف الى طالب كان في سنته الثانية في فرع اللغة العربية من المعهد معروفا بميوله الشيوعية هو عبد الوهاب البياتي والى طالبة احبها زمنا هي لميعة· ونازك الملائكة، شريكة السياب والبياتي والحيدري في ثورة الشعر العراقي الحديث، كانت تخرجت في الدار نفسها في ١٩٤٤، حين كان بدر في سنته الاولى· في خريف ١٩٤٦ سمح لبدر بالعودة الى دار المعلمين بعد تعهده عدم ممارسة اي نشاط سياسي (٥)·

في وسط مشاغل العرب بنكبة فلسطين تخرج بدر شاكر السياب بشهادة بكالوريوس في اللغة الانكليزية والادب الانكليزي من دار المعلمين العالية في بغداد ١٩٤٨ (٦)· عين عبر وزارة المعارف استاذا للغة الانكليزية في بلدة الرمادي وطاف في احياء البلدة فنظم "في السوق القديم":

"الليل، والسوق القديم
خفتت به الاصوات الا غمغمات العابرين
وخطى الغريب وما تبث الريح من نغم حزين
في ذلك الليل البهيم" (٧)·

هنا عدل السياب عن وحدة البيت وجنح الى وحدة القافية واعتمد نظام المقطوعات المتفاوتة الاطوال (٨)، وهذا مرده الى القلق الفني الذي بدأ يتسرب الى شعر السياب وشعر جيل بكامله، اذ لم يكن غريبا ان يحس شباب الحرب العالمية الثانية بان رومانسية المهجر وابولو كانت الهرب الفردي والبحث عن الخلاص الذاتي، وكان ديوانه "اساطير" (النجف: مطبعة الغري، ١٩٥٠) بين رومانسية وواقعية، فبدت فيه الازدواجية على اشكال (٩)· في مقدمة لمجموعة "اساطير" اشار السياب الى تجديده في موسيقى الشعر والى تنادي المعاني وتداعيها ومزج الوعي باللاوعي وتلوين الامل بالذكرى، والى اعتبار البيت لا يؤلف وحدة القصيدة، فالمعنى يتسلسل من بيت الى اخر سالكا عددا من الابيات (١٠)·

امتهن السياب التعليم في الرمادي فترة قصيرة (اواخر ١٩٤٨ – مطلع ١٩٤٩) اذ القي القبض عليه لما اطبق نظام نوري السعيد على الشيوعيين· افرج عنه في اسابيع ليجد انه فصل من وزارة المعارف· توجه الى البصرة يبحث عن عمل فاشتغل اولا ذواقة للتمر في شركة التمور العراقية في البصرة، ثم كاتبا في شركة نفط البصرة، ومنتصف ١٩٥١ عين كاتبا على ملاك المستخدمين الدائم في مديرية الاموال المستوردة العامة· تنقله من عمل الى اخر دفعه الى ادراك التعقيد والظلم في الحياة فنشر "حفار القبور" (بغداد ١٩٥٢ في ٢٩٩ بيتا من الشعر الحر) مظهرا ان حفار القبور ضحية نظام اجتماعي فاسد بقدر ما هو ضحية شهوته العارمة (١١)· لما عاد الى بغداد بعد فراره الى الكويت عمل في جريدة "الدفاع" ثم عين بمرسوم وزاري في مديرية الاستيراد والتصدير العامة فسكن في بغداد وتعرف على الادباء الفنانين والسياسيين فيها· في الاثناء ظهرت في بيروت مجلة "الآداب" (كانون الثاني، ١٩٥٣) تنادي بالادب الملتزم وتشجع الشعر الحر فنشر فيها "انشودة المطر" (حزيران، ١٩٥٤)· المطلع هادئ وجميل والنهر يجري بوداعة وتنعكس فيه النجوم:

"عيناك غابتا نخيل ساعة السحر،
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر·
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الاضواء··· كالاقمار في نهر
يرجه المجذاف وهنا ساعة السحر،
كأنما تنبض في غوريهما النجوم···" (١٢)·

على ان هذا الهدوء يستبق العاصفة· يعبر السياب في "انشودة المطر" عن الجدب والعقم في حياة العراق عبر صور الجفاف وانحباس المطر، ولكنه، وفي آن يوحي بتجمع البروق والرعود والغيوم الثقيلة بالامطار بين جبال العراق وفوق وديانه، وهي المقابل الموضوعي المألوف للثورة الوشيكة في شعر شلي وعامة الرومانسيين (١٣):

"اكاد اسمع العراق يذخر الرعود
ويخزن البروق في السهول والجبال
حتى اذا ما فض عنها ختمها الرجال
لم تترك الرياح من ثمود
في الواد من اثر" (١٤)

في "انشودة المطر" استفاد السياب من الاسطورة، فكانت معظم كلمات القصيدة وتعابيرها صورا رمزية تحمل دلالات فكرية ومعنوية (١٥)· ثم قصيدته "المومس العمياء" (بغداد: دار المعرفة، ١٩٥٤) لتشير الى تنامي الاتجاه القومي والاجتماعي والانساني في شعره ولتوضح تقاربه مع المد القومي المتصاعد في وسط نجاح ثورة يوليو في مصر (١٩٥٢) وبدء ثورة التحرير الجزائرية (اواخر ١٩٥٤)· ثم اتضحت ملامح قومية السياب في "المغرب العربي" (الآداب، آذار ١٩٥٦) فاشاد بكفاح العرب في شمال افريقيا، وفي "قافلة الضياع" (الآداب، تموز ١٩٥٦) حيث عبر عن هموم الفلسطينيين· وتعرف السياب الى سميرة عزام وسلمى الخضرا الجيوسي·

ما ان بدأ صديقه جبرا ابرهيم جبرا بترجمة الجزء الاول من "الغصن الذهبي" لفريزر حتى انجذب السياب الى تقدير قيمة استعمال الرمز اللغوي في القصيدة فكتب، على ضوء اكتشافه هذا: "من رؤيا فوكاي" (الآداب، كانون الثاني ١٩٥٥) و"مرثية الآلهة" (الآداب، شباط ١٩٥٥) و"مرثية جيكور" (الآداب، نيسان ١٩٥٥)· في خريف ١٩٥٥ نشر ترجماته من الشعر المعاصر، مع شروح وملاحظات، ومن ضمنها قصائد لاليوت وسيتويل وباوند وسبندر وسي·دي· لويس ولوركا وريلكه وحكمت وغيرهم· ادت هذه الترجمات الى توقيفه لسبعة ايام في مركز شرطة الكاظمية، فبعض القصائد حول قضايا العمال والفقراء والمساجين·

لما عاد السياب الى بغداد من حضوره مؤتمر الادباء العرب الثاني كانت حرب السويس على الابواب· وما هي الا فترة قصيرة حتى القى السياب في حفل في دار المعلمين العالية في بغداد قصيدة "بورسعيد" مشيدا بنضال المصريين· وفي الاثناء كان في وظيفته الحكومية، الا انه وجد عملا اضافيا: كان يحرر الملحق الاسبوعي والصفحة الادبية لجريدة "الشعب"· ما ان ظهرت مجلة "شعر" في بيروت، شتاء ١٩٥٧، حتى صار السياب من المشاركين الاساسيين فيها لخمس سنوات· دعته مجلة "شعر" الى بيروت فتعرف هناك الى اركان المجلة: الخال، ادونيس، ابي شقرا، الحاج، رفقة وقابل غيرهم· واجرت معه الصحف والاذاعة احاديث وناقش في "خميس شعر" والقى مختارات من شعره امام حشد ضخم في الجامعة الاميركية·

اواخر ١٩٥٨ استقال من وظيفته الحكومية والتحق بالتعليم فعين استاذا للانكليزية في الاعظمية وصار يعمل في صحيفة "الجمهورية" حين اغلقت الحكومة صحيفة "الشعب"· ثم نقلته الحكومة من وزارة المعارف الى مديرية التجارة العامة لوظيفة رئيس ملاحظين· شهد العامان ١٩٥٨ و١٩٥٩ صراعا على السلطة في بغداد بين الشيوعيين (ممثلين برئيس البلاد عبد الكريم قاسم) والوحدويين (ممثلين بنائب الرئيس عبد السلام عارف)· كان ينتقد الشيوعيين علنا وعلى الملأ· رفض توقيع عريضة تهاجم عبد الناصر فسجن خمسة ايام الى ان تمكن اصدقاؤه من التوسط لاطلاقه، ثم فصل من الخدمة الحكومية· عمل مترجما باجر زهيد في السفارة الباكستانية في بغداد وبدأ في اواسط ١٩٥٩ يكتب في صحيفة "الحرية" سلسلة مقالات تهاجم الشيوعية· قصائد المرحلة كانت تعبر عن عداء السياب للحكم العراقي الذي عزل البلاد عن حركة الوحدة العربية، من مثل "مدينة السندباد" و"المبغى" و"سربروس في بابل"· وقصائده الاخرى من مثل "العودة لجيكور" و"جيكور المبغى" كانت تظهر تململه وترقبه الخلاص·

بدر شاكر السياب (١٩٢٦ – ١٩٦٤)·

في تموز ١٩٦٠ توجه بدر الى بيروت ليشرف على اصدار مجموعته "انشودة المطر" (قصائد منذ ١٩٥٢) عن دار مجلة "شعر"، فاقام فيها شهرا تعرف خلاله الوجوه الادبية وادلى باحاديث الى الصحف والمجلات والقى قصائد في ندوات نظمتها "شعر" و"الندوة اللبنانية"· نالت مجموعته "انشودة المطر" جائزة مجلة "شعر" (الف ليرة لبنانية تبرعت بها شركة التأمين العربية)· حين رجع السياب الى بغداد اعيد تعيينه رئيس ملاحظين في مديرية الاستيراد والتصدير (بدءا من منتصف ١٩٦٠) ثم عين رئيس ملاحظين في مديرية الشؤون الثقافية في مصلحة الموانئ (بدءا من مطلع ١٩٦١) فكان يعنى بشؤون الطلاب المرسلين في بعثات علمية لدراسة العلوم البحرية في الجامعات العربية او الاوروبية· وخلال الفترة كانت صحة السياب آخذة في التدهور· دهمه الالم في رجليه والقسم الاسفل من ظهره (١٦)· عمل اصدقاؤه على توفير مصادر دخل اضافية له عبر التأليف والترجمة· عينه اللواء الركن مزهر الشاوي عضوا في هيئة تحرير مجلة "الموانئ"· ترجم "الجواد الادهم" (تأليف وولتر فارلي) و"مولد الحرية الجديد" (تأليف فرجينيا ايفرت)؛ وراجع ترجمة "توماس جفرسون" (تأليف فنسنت شيان وترجمة جاسم محمد)· اصدرت هذه الكتب مؤسسة فرانكلين الاميركية (١٧)· لما حضر السياب مؤتمر روما، صيف ١٩٦١، تعرف الى شعراء ونقاد في الحداثة والتقى اصدقاءه الجيوسي، جبرا، الخال، ادونيس وصادق توفيق صايغ والبرت حوراني وفرحات زيادة وغيرهم· حين عاد الى بغداد انتكست صحته فتقرر ارساله الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث لقي عطفا وحنانا وصداقة ومساعدة لدى عواده: حاوي والخال، والحاج وادريس وليلى بعلبكي وسميرة عزام وجميل جبر، دخل المستشفى في ١٩٦٢/٤/١٨ وغادره في ٢٩/٤، الا انه بقي في بيروت للعلاج الطبي، واشرف على اصدار مجموعته الجديدة "المعبد الغريق" (عن دار العلم للملايين)، وحضر اجتماعات مجلة "شعر" الى جانب ادونيس والخال والحاج وابي شقرا والماغوط ورفقة وغيرهم· في مطلع ايلول رجع السياب مع زوجته وابنهما غيلان، وكانا لحقا به الى بيروت، الى البصرة·

في لندن كتب قصائده "سفر ايوب" انتقل الى جامعة درم فاعتراه الاغتراب:

"درم···
بنفسي مما عراني برم
فمدي ذراعيك ولتحضنيني
الى هوة من ظلام العدم
فما قيمة العمر اقضيه امشي
بعكازة في دروب الهرم؟" (١٨)·

ثم اعيد الى المستشفى· رجع الى درم لكنه لم يكن يقوى على المشي الى المحاضرات فانتابته ذكريات طفولته وكتب "ارم ذات العماد" و"شناشيل ابنة الجلبي"· عادت اليه ذكرى فتاة احبها وهو صبي، كان بدر رأى وجه ابنة الجلبي تطل من الشرفة (الشناشيل) ذات النوافذ الملونة الزجاج· لكن الذكرى لحظة سعادة زائلة:

"ثلاثون انقضت، وكبرت: كم حب وكم وجد
توهج في فؤادي!
غير اني كلما صفقت يدا الرعد
مددت الطرف ارقب: ربما ائتلق الشناشيل
فابصرت ابنة الجلبي مقبلة الى وعدي
ولم ارها· هواء كل اشواقي، اباطيل
ونبت دونما ثمر ولا وردا" (١٩)

لما وصل السياب الى البصرة اواخر آذار ١٩٦٣ وجد انه فصل من الخدمة بقرار من الحكومة الجديدة، ربما لمدحه عبد الكريم قاسم فيما مضى· اعتكف في منزله وبدأ مراسلا ادبيا لمجلة "حوار" التي كان يرئس تحريرها في بيروت توفيق صايغ، وترجم فصولا عينها له جبرا من كتاب "الشعر والنثر الاميركيان" (٢٠)، ثم اختار قصائد من "ازهار ذابلة" (١٩٤٧) و"اساطير" (١٩٥٠) ونشرها بعنوان "ازهار واساطير" (بيروت: ١٩٦٣)·

وزارة الصحة الكويتية دعت السياب للمعالجة في المستشفى الاميري فوصله في مطلع تموز ١٩٦٤، وما عاد ينفع السياب طب· فقد شهيته للطعام وذاب الكلس في عظامه، ولم يتوقف عن الكتابة· نشر قصائد في مجلة "الرائد العربي" الكويتية، واتفق مع دار الطليعة على نشر مجموعته الجديدة "شناشيل ابنة الجلبي" في بيروت (٢١)· عاده باستمرار ابرهيم ابوناب وناجي علوش وسلمى الخضرا الجيوسي وفاروق شوشه ووزير الصحة وكبار الرسميين الكويتيين (٢٢)·

فجأة اضطرب فكر السياب ووجد صعوبة في النطق وما عاد يعرف اصدقاءه· سكت قلبه يوم ١٩٦٤/١٢/٢٤، فرافق علي السبتي جثمانه الى البصرة يوم ١٩٦٤/١٢/٢٥· كان اليوم ماطرا والعالم في عيد الميلاد· قليلون من الاهل شيعوه ووري في مقبرة الحسن البصري في البصرة وعلى مقربة منه مسقط رأسه جيكور·

رحلة السياب، شعرا وحياة، بحث شاق عن الحب والمرأة والخلاص والتجربة والبراءة والاشتراكية والقومية والذاتية (٢٣)· عدة السياب لغة اجنبية تخصص بها، واطلاع على الشعر القديم والمعاصر ودراسة للقرآن والاناجيل والتزام ايديولوجي (٢٤)· تعامل السياب مع الاسطورة في الشرق الادنى والتراث اليوناني والاسلامي والمسيحي، مستفيدا من تقنيات اليوت وسيتويل (٢٥) لما عندهما من مهاد ثقافي واسع وتوكيد للاسطورة والرمز (٢٦)، فعمق التيار الرمزي في الشعر العربي الحديث (٢٧)، واضفى عليه خيالا مبدعا· الصورة عنده حركة وحياة (٢٨)· لغته جسر بين جيلين (٢٩) وقصيدته لقاء بين شكل يتهدم وشكل ينهض، واشعار بولادة محتوى جديد وولادة تعبير جديد، فالتحم التعبير بالحياة والشكل بالمحتوى (٣٠)· نهاية سيرة السياب الشعرية عودة الى جيكور وكأن الدائرة اكتملت· واذ يتضح للباحث ان جيكور لم تفارقه طوال مسيرته الشعرية وعبر مراحلها المختلفة، تبدو جيكور وكأنها الالتزام الحقيقي الذي تعهده الشاعر مهما اختلفت اشكاله وتجلياته (٣١)· على ضفة شط العرب في مدخل شارع الكورنيش من البصرة يقف تمثال بدر شاكر السياب· الشط خلفه، يده الى النهر والنخيل وجيكور، وعيناه نحو المدينة (٣٢)·

محمود شريح

---

(١) ديوان بدر شاكر السياب· المجلد الاول· بيروت: دار العودة، ١٩٧٤· ص ص ٣١٧ – ٣١٨

(٢) جليل كمال الدين· الشعر العربي الحديث وروح العصر· بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٤· ص ١٩٣·

(٣) عبد الواحد لؤلؤة· البحث عن معنى: دراسات نقدية· بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ٢، ١٩٨٣· ص ص ٦٦-٧٨·

(٤) لويس عوض· الثورة والادب· القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧· ص ٣٩·

(٥) عيسى بلاطه· بدر شاكر السياب: حياته وشعره· بيروت: دار النهار للنشر، ١٩٧١· ص ٤٦·

(٦) احسان عباس· بدر شاكر السياب: دراسة في حياته وشعره· بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٩· ص ١٢٢·

(٧) ديوان السياب· المجلد الاول، ص ٢٢·

(٨) لويس عوض· م·س·، ص ٥٥·

(٩) احسان عباس· م·س·، ص ١٢٢·

(١٠) بدر شاكر السياب· مقدمة "اساطير"·

(١١) عيسى بلاطه· م·س·، ص ص ٦٤-٦٥·

(١٢) ديوان السياب، المجلد الاول، ص ٤٧٤·

(١٣) لويس عوض· م·س·، ص ٥٩·

(١٤) ديوان السياب، المجلد الاول، ص ٤٧٧·

(١٥) في استخدام الاسطورة في شعر السياب:
أ · ريتا عوض· بدر شاكر السياب· بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٣·
ب – عبد الرضا علي· الاسطورة في شعر السياب· ط ٢· بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٤·
ج· اسعد رزوق· الاسطورة في الشعر المعاصر· بيروت: منشورات مجلة آفاق، ١٩٥٩·
د· يوسف اليوسف· الشعر العربي المعاصر· دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٠·

(١٦) يورد عيسى بلاطه تفاصيل مرض السياب وعلاجه في مؤلفه العام السابق ذكره·

(١٧) صدر "الجواد الادهم" (١٩٦١) (مراجعة جبرا) و"مولد الحرية الجديد" (١٩٥٩) في بيروت عن دار مكتبة الحياة·

(١٨) ديوان السياب، المجلد الاول، ص ٢٩٠ (في "منزل الاقنان"، ص ١٠٣)

(١٩) م·ن·، ص ٢٠١-٣٠١ (في "شناشيل ابنة الجلبي": ص ص ٩-١١)·

(٢٠) ظهرت الفصول في: ثلاثة قرون من الادب· بيروت: دار مكتبة الحياة ج ١: ١٩٦٥، ج ٢: ١٩٦٦·

(٢١) صدرت المجموعة في ١٩٦٥·

(٢٢) عيسى بلاطه· م·س·، ص ص ١٥٨-١٥٩·

(٢٣) علي عزت· اللغة والدلالة في الشعر: دراسة نقدية في شعر السياب وعبد الصبور· القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦· ص ص ٤٧-٤٨·

(٢٤) محمد النويهي· بدر شاكر السياب والمذاهب الشعرية المعاصرة· بيروت: دار الانوار، ١٩٦٨· ص ص ٤٢-٦٥·

(٢٥) نذير العظمة· "السياب بين مؤثرات اليوت وسيتويل"، ص ص ٧٩-٨٨، مجلة "الفكر العربي المعاصر"، العدد ١٠، شباط ١٩٨١· بيروت·

(٢٦) عبد الواحد لؤلؤة· "بين السياب وسيتويل"، ص ص ١٥٣ – ١٦١· م·ن·

(٢٧) عبد الكريم الدجيلي· محاضرات عن الشعر العراقي الحديث· القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية، ١٩٥٩· ص ١٢٨·

(٢٨) طه وادي· جماليات القصيدة المعاصرة· القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢· ص ص ١٩-٤٠·

(٢٩) ابرهيم السامرائي· لغة الشعر بين جيلين· ط ٢· بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠· ص ص ٣٠٩ – ٣٤٢·

(٣٠) ادونيس في مقدمته لما اختاره من شعر السياب: بدر شاكر السياب: قصائد· بيروت: دار الآداب، ١٩٦٧· ص ص ٥-٦·

(٣١) امل دبيو· الالتزام في شعر بدر شاكر السياب· اطروحة قدمت كجزء من شهادة الماجستير في الآداب للدائرة العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت، شباط ١٩٨٢· اشرف على الرسالة الدكتور نديم نعيمة·

(٣٢) السياب في ذكراه السادسة· مهرجان السياب ٢٣-٢٦ كانون الثاني ١٩٧١· بغداد: مديرية الثقافة العامة، وزارة الاعلام، ١٩٧١· ص ٨٩· ازاح الستار عن التمثال وزير الاعلام العراقي (شفيق الكمالي) يوم ١٩٧١/١٢/٢٤· اقيم مهرجان السياب في البصرة، ٢٣-٢٦ كانون الثاني ١٩٧١، وتحدث جبرا وانطون غطاس كرم وناجي علوش ومدني صالح وخليل الخوري ونجيب المانع وديزي الامير وعبد الجبار داود البصري ومسؤولون في الحكومة العراقية· يحتوي الكتاب على مصادر دراسة السياب· ص ص ٩١-١٠١·

★ مراجع اخرى:

(١) ايليا الحاوي· بدر شاكر السياب· شاعر الاناشيد والمراثي اربعة اجزاء· بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٣·

(٢) منشورات اضواء· بدر شاكر السياب في حياته وادبه· بيروت، ١٩٦٦· يحتوي الكتاب على: مدخل: سيمون جارجي، ص ص ٥-١١· سيرته: ص ص ١٣-٢٠· آثاره: ص ص ٢١-٢٢· مراحل شعره: ص ص ٢٣-٤٨· كما عرفه معاصروه: غصوب، الخال، عبد الصبور، سعدي يوسف، احمد بهجت، جبرا، انسي الحاج، البير اديب، حسن الغندور، خالدة سعيد، بلند الحيدري، خليل رامز سركيس، اميل يوسف عواد، سميرة عزام، عيسى الناعوري، مؤيد العبد الواحد: ص ص ٢٩-٥٤· مختارات من شعره: ص ص ٥٧-٩٤· صورة للسياب مع جبرا وفرحات زيادة وخليل رامز سركيس في احدى جلسات مؤتمر روما: ص ١٠٩· بدر السياب في نثره واحاديثه: ص ص ٩٥-١٠٧· محاضرة السياب في مؤتمر روما: الالتزام واللاالتزام في الادب العربي الحديث: ص ص ١١١-١٢٨· من رسائل السياب الى سيمون جارجي: ص ص ١٢٩-١٣٩·

(٣) مدني صالح· "وطرقنا الادبية بالسياب"، ص ص ١٦٣-١٧٣، مجلة "الفكر العربي المعاصر"، العدد ١٠، شباط ١٩٨١· بيروت·

(٤) عبد الرحمن الطهمازي· "الشعر العراقي بعد السياب"، ص ص ١٦٤-١٦٦، مجلة "الفكر العربي المعاصر"، العدد ١٠، شباط ١٩٨١· بيروت·

(٥) حسن توفيق· شعر بدر شاكر السياب: دراسة فنية وفكرية· بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٩·

(٦) عبد الجبار داود البصري· بدر شاكر السياب رائد الشعر الحر· بغداد: منشورات وزارة الثقافة والارشاد، ١٩٦٦·

(٧) جلال الخياط· الشعر العراقي الحديث: مرحلة وتطور· بيروت: دار صادر، ١٩٧٠· ص ص ١٧٠-٢٠١·

(٨) ناجي علوش· بدر شاكر السياب، سيرة شخصية· بيروت / طرابلس: دار العودة / دار الكتاب العربي، ١٩٨٤·

(٩) مجلة "حوار"· العدد ١٥· آذار – نيسان ١٩٦٥· بيروت· ملف خاص بالسياب: ص ص ١٢٠-١٣٣، اشترك فيه: انطون غطاس كرم، احمد رشدي حسين، جبرا ابرهيم جبرا، محمد الماغوط، رياض نجيب الريس·

(١٠) MM. Badawi, A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry. Cambridge: Cambridge University Press, 1975. pp. 250-258.

(١١) هاشم ياغي· الشعر الحديث بين النظر والتطبيق· بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١· ص ص ٣١-٤٧·

(١٢) محمود العبطة· بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الحديثة في العراق· بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٥·

شيء ثمين

"في شوارع بيروت كنا نتمشى وبدر شاكر السياب صديقنا الاضعف من نملة والادق من خيط والاشبه بورقة طيارة في دفتر· كان جسده نحيفا، خفيفا، لكنه ناء به فطرحه مستوحشا مقعدا ومات في احد مستشفيات الكويت· ثم نقل ما تبقى من غبار هذا الجسد الى مسقط رأسه جيكور في العراق، تلك البلدة الريفية التي زفر لها من حناياه صراخا واسمعها كلمات ساخنة من فمه العريض·

الرأس وحده كان الاميز في جسد هذا الشاعر· له عينان واسعتان تسبحان في بركة بشيء من الضجة· وانف مستطيل يتنفس به روائح الجنة والجحيم· ويدان كتب بهما افكارا هي عواء وعل حار مع ما يتبع العواء الحار من تراكمات اضافية وثرثرات وحشو· وهي، عندما نجلوها، تتفتق عن شعر راسخ في الحنان والرأفة، شعر يتطاول ويرتفع ويستحق هذا الصدى حواليه، لا كله· اذ بين الصدى فقاقيع وتقديرات وهمية وحسابات على شعر جيد حيث يجب ان يكون سيئا وهشيما يابسا· فعند بدر شاكر السياب مقاطع وقصائد يجهلها النقد حواليه، هذا النقد الذي يبني قصورا ويبني اكواخا، والذي اكثر ما غل وبنى قصورا واكواخا كان في صديقنا العراقي القادم من جيكور·

وهذا القادم احببناه واحبنا كثيرا· عدم الاطمئنان الى الغد، له ولعائلته، اضعفه امام حسادنا، الجهلة منهم وغلاظ الرقاب· كان يقول لنا انتم تحبونني وتفهمونني وهم لا· سامحوني اذا طعنتكم علانية· لم يكن هذا نفاقا اسود بل ابيض· وكنا نسامحه ونظل نحبه· وحين مات، راح معه شيء ثمين". (★)

مجلة "شعر"

(★) هكذا نعت مجلة "شعر" السياب، وكان توفي زمن احتجابها، فلم تبد لما عادت الى الصدور ثانية ("شعر": العددان ٣٣/٣٤، السنة التاسعة، شتاء / ربيع ١٩٦٧)·

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات· اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

استهلاك – الملاحون – مضاربة – للحيلولة – بلورة – تقليص – توسط – الاقتراع – انطباع – تجمع – شاملة – جولة – دوامة – لجنة – فجر اليوم

الكلمة: الكريب فروت — السابقة: الحرير

إقرأ المشطوب

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد· اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة: دورتين او اكثر· تصل الى الكلمة المطلوبة·

الكلمة السابقة: مرصود — اعداد: ريعهد

[illegible]

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ٨٤٨٣

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

حل شبكة امس: [illegible]

سعيًا الى تأييد سياسي اوسع
كبريانو انهى تحالفه والشيوعيين تمهيدًا لاجتماعه بدنكطاش

نيقوسيا – رويتر – انهى امس الرئيس سبيروس كبريانو تحالفه مع حزب اكيل الشيوعي القوي، قائلا انه يحتاج الى تأييد سياسي على نطاق اوسع قبل اجتماعه الحاسم بالسيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك الشهر المقبل.

ومن المقرر ان يجتمع كبريانو بدنكطاش في نيويورك في ١٧ كانون الثاني المقبل لاجراء اول محادثات مباشرة بينهما منذ خمس سنوات تهدف الى التوصل الى حل شامل للمشكلة القبرصية.

وصرح الرئيس القبرصي في مؤتمر صحافي في قصر الرئاسة انه يحتاج الان الى وحدة وتعاون سياسيين على نطاق اوسع من الساسة القبارصة اليونانيين وانه يعتقد ان من الافضل انهاء التعاون الثنائي بين الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه ويمثل الاقلية وحزب اكيل.

ويحصل حزب اكيل عادة على ثلث اصوات القبارصة اليونانيين في الانتخابات ولكن ليس له ممثلون في الحكومة الحالية. وقد ساعد الرئيس كبريانو في العودة الى السلطة في انتخابات الرئاسة في ١٩٨٢. وعقد زعماء الحزب اجتماعا فور اعلان الرئيس القبرصي ذلك ولم يتسن الاتصال بهم فورا للحصول على تعليق.

وسئل كبريانو هل تجري انتخابات رئاسية جديدة، فاجاب: "اذا كان هناك ما يدعو الى ذلك (...) فساكون اول من يعلنها". واضاف انه طلب من الوزراء البقاء في مناصبهم حتى يقرر ما اذا كان سيجري تعديلا وزاريا. وأكد ان برنامجه الانتخابي الذي تم الاتفاق عليه في انتخابات الرئاسة مع حزب اكيل لا يزال قائما، لكنه ذكر "انه ليس سرا ان هناك خلافات كثيرة وجوهرية مع زعامة اكيل في شأن قضايا مهمة، خصوصا في ما يتعلق بمعالجة المشكلة القبرصية".

وسبق لحزب اكيل ان اتهم كبريانو بالابطاء في المحادثات مع القبارصة الاتراك وباضاعة فرص لتسوية عن طريق التفاوض قدمت في مبادرات سابقة من الامم المتحدة.

وكانت مصادر ديبلوماسية غربية توقعت ان ينهي كبريانو تحالفه مع حزب اكيل لتعزيز تأييد الغرب خصوصا الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية مع القبارصة الاتراك.

عرفات عاتب على صحف الخليج التي ردت على انتقاداته

ابو ظبي – رويتر – اكدت امس صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة ان الصحافة لم تكن سبب الانقسام الذي وقع في صفوف حركة "فتح".

وجاء ذلك في رد للصحيفة على انتقادات وجهها السيد ياسر عرفات زعيم حركة "فتح" ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الصحف العربية ولا سيما منها الخليجية، اذ اتهمها بعدم ابراز العمليات الفدائية الفلسطينية.

وكان عرفات قال في لقاء مع الفلسطينيين في ابو ظبي اول من امس: "انني لا اقول ان على الصحف ان تسكت على عيوبنا، لكنني اقول ان عليها ان تكون معنا لا علينا". وناشد اصحاب الصحف "ان يوظفوا اقلاما شريفة في صحفهم والا يسمحوا بالاقلام المدسوسة". وتساءل عن موقف قوانين المطبوعات في بعض الدول العربية من منظمة التحرير، ذلك "ان هذه القوانين تمنع انتقاد الدول العربية ولا تمنع انتقاد منظمة التحرير".

وقالت الصحيفة في ردها على عرفات: "هذه اول مرة نسمع زعيم حركة تحرير وطني يطالب بما يطالب به رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (...) وأدهشنا هذا التركيز على صحف خليجية كنا نفترض ان السيد عرفات اول الذين يعرفون الدور القومي الذي قامت به حيال قضية العرب الاولى فلسطين (...) ان الصحافة لم تكن سبب الانقسام الذي حدث في فتح ... ربما صمتها سابقا عن جملة القضايا والممارسات وامتناعها عن النقد بسبب الخوف او بسبب التظليل هو ما يؤخذ عليها". واضافت ان "الصحافة لم تكن سبب الانقسام الفلسطيني الاوسع اذ تشهد الساحة ثلاثة محاور يتمزق مع مناقشتها قلب كل عربي شريف".

متهمان بمحاولة اغتيال البكوش ينفيان ان يكونا عميلين لليبيا

القاهرة – رويتر – نفى اثنان من مواطني مالطا احتجزا بتهمة التآمر لاغتيال السيد عبد الحميد بكوش رئيس وزراء ليبيا سابقا ان يكونا عميلين لليبيا.

وصرح السيد روميو شيمبري (٥٠ عاما) انه "كان في المكان الخطأ في الوقت الخطأ". وقال انه قبض عليه خارج مطار القاهرة الدولي يوم وصوله من مالطا في ١٩ تشرين الاول الماضي. وأضاف: "لم يجندني أي شخص. انني ضحية". أما ادغار كاشيا (٣٤ عاما) فقال: "لم يوظفني أحد. انني لا أعرف الليبيين على الاطلاق". وأوضح انه يعمل في الاستيراد والتصدير في مالطا وقبض عليه في مطار القاهرة فور وصوله في ٢٣ تشرين الاول الماضي "للاتصال ببعض الاشخاص للعمل في قطاع النفط".

وكانت أجهزة الشرطة المصرية سمحت لمراسلين من "رويتر" بمقابلة كاشيا وشيمبري وبريطانيين اثنين هما انطوني جيل وغودفري شاينر الذين تحتجزهم السلطات منذ الشهر الماضي في ما تقول مصر انه مؤامرة لاغتيال البكوش المقيم الان في القاهرة.

المعارضة الصومالية: قتلنا ١٧٤ في هجوم غرب البلاد

نيروبي – وصف – بثت اذاعة المعارضة الصومالية "هالغان" التي التقطت أمس في نيروبي ان الهجوم الذي شنه ثوار "الجبهة الديموقراطية للخلاص الصومالي" المعارضة لنظام مقديشو على مدينة بوهودول غرب الصومال الخميس الماضي، أدى الى مقتل ١٧٤ جنديا صوماليا وجرح ١٢٢ وأسر ٢٢، في حين فقدت "الجبهة" اثنين من مقاتليها وأصيب ٤ بجروح.

وقالت ان الثوار دمروا ٣ شاحنات عسكرية وعددا من مواقع المدافع الرشاشة والهاون وغنموا شاحنتين و٤٥٠ قطعة سلاح خفيفة و٤ رشاشات ثقيلة وجهازا لاسلكيا عسكريا، ثم انسحبوا اثر احتلالهم المدينة الى منطقة توغدهير شمال غرب الصومال بعدما دمروا المكاتب الحكومية المحلية ومخفرا للشرطة.

وقبل يومين صدر بيان عن وزارة الدفاع الصومالية جاء فيه ان القوات الاثيوبية شنت مع حلفائها هجمات برية وجوية على الحدود الصومالية وعلى مناطق اودال وتوغدهير.

اجتمع بالجنرال ياروزلسكي والكاردينال غليمب
اندريوتي في بولونيا تحدى الحكومة بالصلاة امام ضريح الاب بوبيلوسكو


اندريوتي مجتمعا بالكاردينال جوزف غليمب. (اب تيليفوتو)


وزير الخارجية الايطالي يصلي امام صورة الاب بوبيلوسكو. (اب تيليفوتو)


السيد جوليو اندريوتي مع الجنرال فويسيتش ياروزلسكي امس. (اب تيليفوتو)

فرصوفيا – اب – تحدى وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي الحكومة البولونية امس عندما صلى امام ضريح الاب يرزي بوبيلوسكو الذي كان يؤيد نقابة "التضامن" المحظورة والذي خطفه ٣ ضباط في الشرطة السرية في ١٩ تشرين الاول الماضي وقتلوه.

وركع اندريوتي، وهو اول وزير من دولة عضو في حلف شمال الاطلسي يزور بولونيا منذ فرض الاحكام العرفية فيها في ١٣ كانون الاول ١٩٨١، امام صورة كبيرة للاب بوبيلوسكو في كنيسة القديس ستانيسلاف في فرصوفيا وصلى، ثم وقف صامتاً امام ضريح الكاهن دقيقتين قبل ان يتلو صلاة مع زوجته التي ترافقه في الزيارة. وكتب عبارة في سجل خاص في الكنيسة جاء فيها: "مشاركة في التقوى مع الكاهن الشهيد".

ومعلوم ان الحكومة البولونية ابدت حساسية حيال المسؤولين الغربيين الذين يكرمون بوبيلوسكو ونقابة "التضامن" خلال زياراتهم الرسمية لبولونيا. وهي احتجت عندما زار المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية السيد مالكولم ريفكيند ضريح الكاهن خلال وجوده في فرصوفيا.

واجتمع اندريوتي برئيس الكنيسة الكاثوليكية البولونية الكاردينال جوزف غليمب الذي زار روما اخيراً للبحث في قضية الاب بوبيلوسكو مع البابا يوحنا بولس الثاني. وهو كان التقى اول من امس مسؤولين في "التضامن" خلال حفلة استقبال في السفارة الايطالية في فرصوفيا حضرها وزير الخارجية البولوني السيد ستيفان اولزوفسكي.

وامتنع الناطق باسم الحكومة البولونية عن التعليق على نشاطات اندريوتي المؤيدة للنقابة المحظورة، علماً ان فرصوفيا اعتبرت زيارة الوزير الايطالي دليلا على انتهاء العزلة التي فرضها الغرب عليها منذ اعلان حال الطوارئ وضرب "التضامن".

وافاد الناطق ان الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي اجتمع امس بوزير الخارجية الايطالي، لكنه لم يعط تفاصيل عن المحادثات التي جرت بينهما.


نائب رئيس الوزراء الصيني السيد ياو بيلين – الى اليمين – يتبادل الانخاب مع زميله السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف خلال مأدبة عشاء اول من امس. (اب راديو)

تحدثت عن "مصاعب لا تزال قائمة"
الصين عن زيارة ارخيبوف: تساهم في اعادة العلاقات طبيعية

بكين – وص ف، اب – اكد نائب رئيس الوزراء الصيني السيد ياوبيلين ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها زميله السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف لبكين يجب ان تساهم في اعادة العلاقات الصينية – السوفياتية الى طبيعتها.

لكنه اشار، في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقيمت اول من امس على شرف الضيف السوفياتي، الى ان "مصاعب لا تزال قائمة" في العلاقات وان الخلافات بين البلدين على طريقة جعلها طبيعية لم تسو. وقال: "نأمل في ان يتمكن الطرفان اخيراً من تحقيق تقدم في هذا المجال عن طريق جهود مشتركة".

وافادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان ارخيبوف تحدث ايضاً في المأدبة عن الخلافات بين العملاقين الشيوعيين "على القضايا الدولية الرئيسية" وعلى علاقات كل منهما "ببعض البلدان".

ويشير كلام ياو الى ٣ عقبات تحول دون تحسن فعلي للعلاقات وهي التدخل السوفياتي في افغانستان ودعم موسكو السياسة الفيتنامية في كمبوديا ونشر قوات سوفياتية كبيرة على الحدود الشمالية للصين.

ونقلت الوكالة عن ياو ان زيارة ارخيبوف تشكل دليلا على زيادة الاتصالات والمبادلات بين البلدين في السنوات الاخيرة. و"نعتقد ان التعاون بين بلدينا في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والتجارية سيتعزز اكثر فاكثر عبر هذه الزيارة".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية غربية في بكين ان تتركز محادثات الوفد السوفياتي مع المسؤولين الصينيين على التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الذي سجل منذ ١٩٨٢ تقدماً كبيراً بحيث ينتظر ان تبلغ قيمة المبادلات التجارية السوفياتية – الصينية ١،٢ مليار دولار في السنة الجارية.

تحليل لـ"رويتر" من جنيف
اتفاق "اوبيك" على خطة مراقبة او انهيار سوق النفط

جنيف – رويتر – تستعد منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اخيرا لجعل سيطرتها على الاسعار فعالة عن طريق مراقبة صفقات النفط لاعضائها وهم ١٣ دولة.

ومع هبوط حصتها في سوق النفط المتقلصة الى النصف تقريبا خلال السنوات الخمس الاخيرة ونضوب مداخيل أعضائها على نحو خطير، يقول مسؤولون ان "اوبيك" تواجه تحديات جديدة من السوق التي فقدت احترامها لها ومن منافسين يجتذبون زبائن المنظمة تدريجاً.

وقرر وزراء النفط للمنظمة في اجتماع ازمة استمر ثلاثة ايام وعلق الجمعة في جنيف ان يطلبوا من حكوماتهم انشاء هيئة عليا لمراقبة صفقات النفط لدول "اوبيك" وضمان التزام قرارات المنظمة. ولم يضع الوزراء أي تصور لعقوبات على منتهكي القرارات.

وافادت مصادر المؤتمر ان هؤلاء يعتقدون ان الاتفاق سينجح فقط اذا رغب الاعضاء في انجاحه وان العقوبات ستكون غير ضرورية في هذه المرحلة. واضافت ان الوزراء مقتنعون بأن قرار "اوبيك" في تشرين الاول بخفض الحد الاقصى للانتاج بنسبة ٥،٨ في المئة بحيث يصل الى ١٦ مليون برميل يوميا كان يجب ان يكون كافيا لتحسين الطلب على النفط في الاسواق التي أصابها الكساد. لكن انتهاكات واسعة النطاق للخطوط المتفق عليها في الانتاج والاسعار، فضلا عن هبوط الطلب على النفط بسبب شتاء معتدل في شكل غير اعتيادي في اوروبا واميركا الشمالية أدت الى تجدد الضغط على المنظمة لخفض سعر القياس وهو ٢٩ دولارا البرميل مع استعداد "اوبيك" لعقد اجتماعها المعتاد في كانون الاول.

وقد ارسل اقتراح مراقبة قواعد "اوبيك" مراقبة فعالة الى رؤساء الدول الاعضاء ويستكمل عندما يعاود الوزراء اجتماعهم في جنيف الخميس المقبل.

ورأت المصادر انه من دون التوصل الى اتفاق ستهوي "اوبيك" الى ازمة جديدة تعطل دورها كجهاز لمراقبة الاسعار.

ولم يستطع بعض الوزراء اقرار الصفقة من دون المرجوع الى قادتهم السياسيين، ذلك انهم لم يكونوا مخولين سلطة توقيع اتفاق يسمح لهيئة خارجية بالتدخل في شؤون تتعلق بالسيادة الوطنية. لكن عضوا كبيرا في أحد الوفود قال: "يفترض اننا اتحاد للمنتجين. فيجب علينا التصرف كاتحاد والتوقف عن الحديث عن السيادة".

وذكرت المصادر سببا ثانيا للعودة الى الحكومات هو ان التزام قواعد "اوبيك" قد يعني للاعضاء الذين يزيد انتاجهم عن حصص الانتاج المسموح لهم بها خسارة فادحة في العائدات.

وتساءل وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي: "لماذا يجب علينا الرجوع الى العواصم (...) هنا لان وزراء المال هم الذين يقررون معدلات التصدير".

وينظر الوزراء الى الخطة على انها أبلغ اشارة الى الاسواق والعالم بأن "اوبيك" تعني الان العمل.

واتسمت استجابة أسواق النفط لتحركات "اوبيك" حتى الان بالحذر اذ تحسنت الاسعار قليلا، لكن كثيراً من المتعاملين يشك في قدرة المنظمة على اخضاع اعضائها الذين ينتهجون خطا مستقلا للنظام.

ولاحظت المصادر ان وزراء كباراً يعتقدون ان التخوف من انهيار في أسعار النفط سيجعل جميع أعضاء "اوبيك" البارزين يلتزمون خط المنظمة. ويأمل هؤلاء أيضاً في ان تثني خطوتهم منتجي بحر الشمال وهما بريطانيا ونروج المنافسان الرئيسيان "لاوبيك" عن تقويض أسعار المنظمة بربط أسعار نفطهما بأسعار السوق الفورية المخفوضة.

التشاد في السياسة الفرنسية ١٩٨٤
التدخل حظي بنوع من الاجماع وتعثر اتفاق الانسحاب اثار جدلا

في تحليل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان موضوع التشاد كان في السنة ١٩٨٤ واحدا من ابرز المواضيع في السياسة الخارجية الفرنسية. وهو تحول موضوع جدل بين السلطات الفرنسية ومعارضيها، خصوصا بعد الاتفاق الفرنسي – الليبي في ايلول الماضي والذي نص على انسحاب شامل ومتزامن من التشاد، وتعثر تطبيق هذا الاتفاق.

في آب ١٩٨٣ اتخذ الرئيس فرنسوا ميتران قرار ارسال قوات فرنسية الى التشاد لوقف تقدم القوات الليبية والفئات التشادية المؤيدة لها. وحظي قراره آنذاك بتأييد واسع يشبه الاجماع اذ اعتبرت كل الاحزاب ان فرنسا مضطرة الى الدفاع عن رصيدها والى احترام التعهدات التي التزمتها.

ورسم ميتران اطار التدخل الفرنسي بحذر ودقة. فالقوات التي ارسلت تقاتل اذا حاول الليبيون التقدم في اتجاه نجامينا، ولكن ليس واردا ان تندفع نحو المواقع التي يسيطر عليها الليبيون وحلفاؤهم. كأن فرنسا سلمت بما حدث في التشاد قبل وصول قواتها وذهبت لترسم الخط الاحمر الذي يعتبر انتهاكه تحديا لمصالحها وصورتها ووجودها في افريقيا.

وكان طبيعيا الا يرتاح الرئيس حسين حبري الى هذا النوع من التدخل الفرنسي، خصوصا بعدما اتضح ان باريس مصممة على عدم الانجرار الى مواجهة فرنسية – ليبية في التشاد. وحاول حبري مرات عدة اقناع المسؤولين الفرنسيين بان من مصلحتهم اتخاذ مواقف اكثر تشددا حيال ليبيا، لكن محاولاته لم تنجح، خصوصا ان المهتمين بملف التشاد في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ليسوا متحمسين لحبري ونظامه. وخلال وجود قواتها في التشاد حرصت باريس على ابقاء باب الحوار مفتوحاً مع طرابلس سواء بايفاد مبعوثين في مهمات سرية (رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الجديد) او بتبادل الافكار والرسائل عبر طرف ثالث. وبعد فشل اكثر من محاولة لترتيب مصالحة وطنية في التشاد، بدا واضحا ان فرنسا راغبة في الانسحاب من هذا البلد، الا انها تبحث عن مخرج لائق. وقد اعتبرت باريس ان هذا المخرج توافر عندما وافقت ليبيا على مبدأ الانسحاب الشامل والمتزامن، فسارع وزير العلاقات الخارجية السابق السيد كلود شيسون الى ابرام الاتفاق في طرابلس.

بدأت القوات الفرنسية الانسحاب وحاول المسؤولون الفرنسيون الايحاء بان كل شيء يسير حسب الخطة المرسومة، لكن الولايات المتحدة تدخلت لتحرج باريس. فالصور التي التقطتها الاقمار الاصطناعية الاميركية بعد اكتمال انسحاب القوات الفرنسية اظهرت ان قوات ليبية لا تزال في شمال التشاد وان العمل مستمر لاقامة مطار. واذا كانت اصول التحالف تقضي بان تطلع واشنطن باريس على هذه الصور، فانها اختارت قبل ذلك اطلاع الدول الافريقية الاخرى عليها، الامر الذي احرج حكومة ميتران.

في هذه الاجواء عقد لقاء كريت بين ميتران والعقيد معمر القذافي الذي لا يزال يؤكد ان القوات الليبية غادرت التشاد وان في استطاعة فرنسا ارسال لجنة للتحقق من ذلك. غير ان السلطات الفرنسية وجدت نفسها مضطرة الى الاعتراف باستمرار الوجود العسكري الليبي في التشاد وان تكن سعت الى تقليل حجمه والتشديد على ان طابعه "دفاعي".

الاتفاق الفرنسي – الليبي وما تبعه زادا الاسئلة المطروحة عن السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومات ميتران منذ توليه الرئاسة. لكن الواضح ان موضوع التشاد لا يزال من ابرز المواضيع والحكومة الفرنسية تسعى جاهدة لاقناع ليبيا بتطبيق الاتفاق بحرفيته، ربما لكي تتفادى اي مفاجأة في التشاد تضطرها الى التدخل من جديد او التسليم بالخسارة وكلاهما يزيد متاعب الرئيس الاشتراكي الفرنسي.

ادوارد كينيدي والجوع الاثيوبي

زار السناتور ادوارد كينيدي اول من امس مخيما للاجئين في باتي من اقليم وولو في شمال اثيوبيا. ويبدو هنا يقدم طعاما الى لاجئين. (اب راديو)

توقع فوز حزب المؤتمر
نيودلهي: تشديد الحماية على غاندي وتحذير من استخدام العنف

رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي في حملته الانتخابية في الريف. (اب راديو)

نيودلهي – رويتر – حذرت امس السلطات الهندية الاحزاب السياسية وانصارها من استخدام العنف خلال الانتخابات العامة التي تبدأ غدا.

واعلن السيد ر. ك تريفيدي رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات ان قوات الامن ستضرب بشدة كل من يحاول اثارة الاضطرابات او يعرقل عملية الاقتراع في ٢٤ و٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري.

وافادت وكالة الانباء الهندية "برس تراست" ان ٦ اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ١٠٠ شخص في اشتباكات وقعت بين انصار الاحزاب السياسية المختلفة منذ بداية الحملة الانتخابية في نهاية تشرين الثاني الماضي. واوضحت ان اشتباكين وقعا قرب مدينة ميدنابور غرب البنغال بين انصار الحزب الشيوعي ومعارضيه تسببا في جرح ٥٠ شخصا على الاقل، وان الشرطة اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق انصار حزب "المؤتمر – ا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي ومعارضيه الذين تبادلوا التراشق بالحجار قرب مدينة بنغالور الجنوبية مما ادى الى جرح شخصين على الاقل.

واعلنت حال التأهب القصوى في قوات الجيش والشرطة للمحافظة على الامن ولحماية المرشحين والناخبين الذين سيدلون باصواتهم في ٤٨٠ الف مركز لانتخاب ٥١١ مرشحا لمجلس النواب.

من جهة اخرى شددت الشرطة اجراءات الامن حول رئيس الوزراء بعد تهديدات بارتكاب مذبحة خلال أحد اجتماعاته الاخيرة. وكانت صحيفتان في مدينة بنغالور تلقتا رسائل تطلب ارسال مصورين لتصوير مذبحة في اجتماع يرئسه راجيف غاندي وحملت الرسائل توقيع "جبهة تحرير خالستان" او "ارض الطهارة" التي يحاول متشددو السيخ اقامتها في ولاية البنجاب شمال الهند.

ويذكر ان رئيسة وزراء الهند الراحلة السيدة انديرا غاندي والدة راجيف قتلت بايدي اثنين من حراسها من السيخ في نيودلهي في ٣١ تشرين الاول الماضي، الامر الذي اثار اعمال شغب وعنف ضد طائفة السيخ اوقعت ١٥٠٠ قتيل.

وتوقع غاندي عودة حزب "المؤتمر – ا" الذي يرئسه الى السلطة في المرحلة المقبلة بعد فوزه في الانتخابات المرتقبة.

وسلم معظم زعماء المعارضة قبل ٣٦ ساعة من بدء عمليات الاقتراع بقدرة حزب المؤتمر – ا على ان يفوز منفردا بغالبية الاصوات. في حين قال رئيس الوزراء السابق السيد شاران سينغ زعيم حزب داليت كيسان ان احزاب المعارضة ستأتلف لتشكل الحكومة المقبلة، وتنبأ بفوز حزبه بربع المقاعد على الاقل وبتشكيله مع عدد من الاحزاب المعارضة الاخرى حكومة جديدة تتولى حكم الهند في السنوات الخمس المقبلة.

توقعات المنجمين لسنة ١٩٨٥: الارهاب سيهدد عظماء العالم

نيويورك – وص ف – توقع منجمون اميركيون ان يهدد الارهابيون الاستقرار في العالم اكثر من اي وقت في السنة ١٩٨٥، وان يكون من بين اهدافهم الرئيس ريغان والبابا يوحنا بولس الثاني. واجمع الفلكيون على ان احداث السنة المقبلة ستكون قاتمة وستتخللها كوارث طبيعية كثيرة وانقلابات، وان القدر سيكون قاسياً مع العظماء كوكبنا.

واتفقت الفلكية المتهورة جين ديكسون والعراف م. ا. سمولن على ان هجمات ارهابية ستهدد حياة قادة كثيرين وسيتعين على الرئيس الاميركي ان يكون حذرا خلال احتفالات تنصيبه الشهر المقبل. وسيتمكن رجال الامن الاميركيون من احباط مؤامرة على حياة ريغان خلال هذه الاحتفالات، الا انه سيتعرض لمحاولة أكثر خطورة الربيع المقبل.

وقالت صحيفة "ناشونال اكزامينر" المختصة بالاخبار المثيرة ان محاولة اخرى لاغتيال البابا ستجري سنة ١٩٨٥، كما ان حياة رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والملكة اليزابيت وجميع افراد عائلتها ستتعرض للتهديد مرات عدة.

وفي توقعات المنجمين الاميركيين ان الاميرة ديانا ستواجه فترة صعبة هذا الشتاء بسبب النزاعات العائلية التي ستتركز خصوصا على تربية ابنها الامير وليم.

لكن جين ديكسون تطمئن الى ان زوجة ولي العهد البريطاني ستتمكن من تجاوز الازمة وستظل معبودة البريطانيين.

على الصعيد العالمي يعدنا العرافون باحداث كبيرة. فصحة الرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو ستتدهور سريعا وسيضطر الى التخلي عن السلطة ليدور صراع بلا هوادة على خلافته في الكرملين.

وكتبت مجلة "اوروسكوب" ان ١٩٨٥ ستكون سنة عسير ملائمة للمستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي قد يضطر الى الاستقالة. الى ذلك سيؤدي خسوف الشمس في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥ الى كدر اجتماعي في كندا وبريطانيا.

وفي رأي العراف سمولن ان مستقبل الرئيس فرنسوا ميتران قاتم جدا نظرا الى وجود كوكب بلوتون في برج العقرب، وسيكون على الحكومة الفرنسية مواجهة استياء متزايد يتطور الى العنف.

النار مشتعلة في الناقلة النروجية والعراق يتعهد متابعة ضرب السفن

اعلن مالكو الناقلة النروجية العملاقة "ثورشافيت"، وهي احدى سفينتين أصيبتا بصواريخ عراقية في الخليج اول من أمس، ان النار لا تزال مشتعلة في الناقلة على رغم انه امكن حصرها.

وصرح السيد ايرنست نورلي مدير شركة "ثوردال" في مدينة ساندينفيورد النروجية ان فريقا يضم خمسة خبراء هولنديين في مكافحة النيران في طريقه الى السفينة من أمستردام للمساعدة في اطفاء الحريق. واوضح ان جزءا من الخزان الذي تبلغ سعته ١٤٠٦٠٠ متر مكعب والذي أصيب بما قد يكون صاروخ "اكزوسيت" لا يزال مشتعلا ولكن لا خطر من وقوع انفجار.

وكانت الناقلة "ثورشافيت" تحمل ٢٣٠ الف طن من النفط الخام من ميناء شحن النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في طريقها الى اليابان عندما أصيبت في الخزان الخامس فوق خط الماء. ولم يصب أي من افراد طاقم الناقلة النروجيين والاسبان وعددهم ٢٦.

وقال نورلي ان الناقلة ستسحب الى دبي بعد اخماد الحريق وان الربان والضابط الاول النروجيين سيبقيان على ظهرها. واضاف ان سائر اعضاء الطاقم وعددهم ٢٤ بينهم ثلاث نساء نقلوا في طائرات هليكوبتر ايرانية الى جزيرة خرج وسيعودون الى بلادهم عن طريق طهران لاحقا.

● في بغداد تعهد العراق امس متابعة حرب سفن الشحن في الخليج بعدما بثت طائراته غارات ناجحة ضد ناقلتين كبيرتين جنوب جزيرة خرج اول من امس.

وحذرت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم من ان العراق "سيدمر كل الاهداف الاقتصادية الحيوية في عمق ايران" اذا شنت طهران هجوما جديدا.

وقالت الصحيفة مشيرة الى الصادرات النفطية الايرانية التي تعتمد عليها طهران لتمويل مجهودها الحربي: "ما دام النظام الايراني يصر على متابعة حربه العدوانية ضد شعبنا وبمنع حقنا القانوني في تصدير النفط عبر الخليج فنحن مصممون على شل كل قدراته".

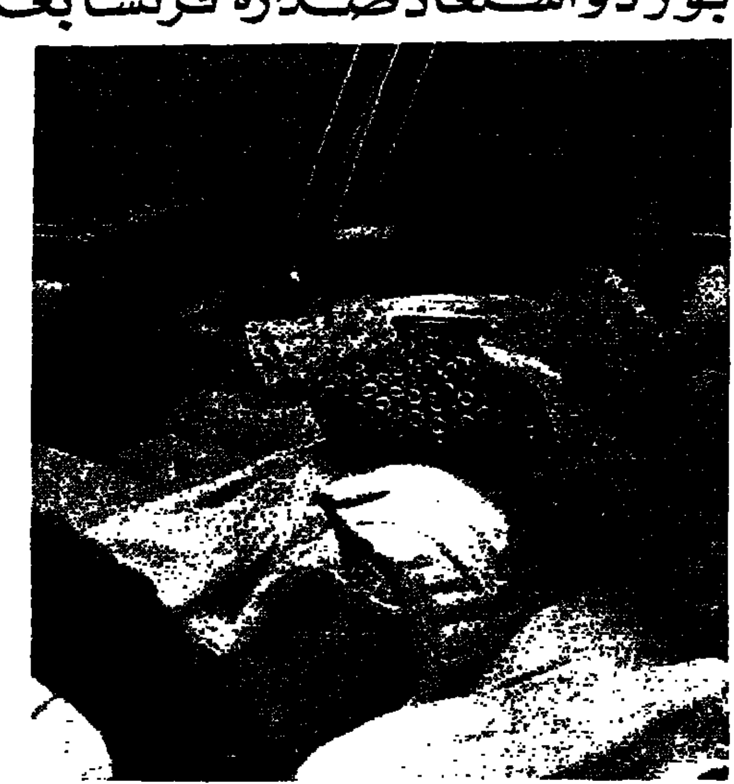
وصرح ناطق عسكري عراقي: "ان الوقت حان للعراق لممارسة حقه في الرد انتقاما وتحطيم رؤوس المعتدي". واكد ان "اي عدوان جديد على العراق سيواجه بهجوم مضاد مدمر نشنه ضد حشود العدو ونقضي فيه على قوته العسكرية".

وافادت مصادر ديبلوماسية اخيراً ان القوات المسلحة العراقية في حال تأهب قصوى تحسبا لهجوم بري ايراني جديد في القطاع الجنوبي – الاوسط من جبهة الحرب.

(رويتر)

أوروبا لكرة القدم

بوردو استعاد صدارة فرنسا بعد تعثر نانت



النجم البرازيلي باولو روبرتو فالكاو مهاجم أ٠اس٠ روما الايطالي، وهو يرتاح في غرفته في مستشفى ميوستون في كولومبوس (الولايات المتحدة) عقب الجراحة التي اجريت له في ركبته اليسرى ووصفها الاطباء بانها كانت ناجحة٠ (يب تيليفوتو)



انكلترا: حارس واتفورد طوني كوتون ينتزع الكرة من مهاجم الارسنال بول مارينر٠ (أب راديو)

استعاد بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم صدارة اللائحة بفارق اصابة واحدة عن نانت وتوج بطلا لمرحلة الخريف، اذ فاز في المرحلة الـ٢١ على ليل ١ - ٠ في ليل، بينما لقي نانت خسارة غير متوقعة على أرضه٠ - ٢ أمام برست٠

في ليل، صمد بوردو امام فريقها واستطاع ان يخطف اصابة الفوز ونقطتي المباراة في الدقيقة٨١ عندما تطاول ميشال اودران - الذي حل محل الالماني الغربي ديتر موللر في الدقيقة٧٨ - لكرة رفعها ألان جيريس من ضربة حرة مباشرة، وحولها هوائية في المرمى٠ وهو الفوز الـ١٤ لبوردو، والخسارة التاسعة لليل٠

وانزل برست الخسارة الثالثة هذا الموسم بنانت ٢ - ٠٠ وجاءت اصابتا المباراة في الشوط الثاني عبر لوغين في الدقيقة٥٩ ودوفراز في الدقيقة٨٧٠

وخسر فريقا العاصمة باريس سان جيرمان وراسينغ كلوب باريس٠ فقد اسقط الاول طولون الرابع ٥ - ١: سجل للفائز اونيس (٣) في الدقائق ١٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٧ و٨٩ وريكور في الدقيقة٥٢ وبانانيللي في الدقيقة٦٨؛ وللخاسر روشتو في الدقيقة٤٦ من ضربة جزاء "بنالتي"٠

واسقط الثاني سوشو ٢ - ٠ سجلهما باليه في الدقيقتين ٤٠ و٧٤٠

وفاز متز الخامس خارج ارضه على لافال٤ - ٠١ سجل للفائز رور في الدقيقة٤٧ وبوكاند (٣) في الدقائق ٣١ و٦٨ و٧١، وللخاسر سينيه في الدقيقة٥٦٠

وتعادل لنس السادس وستراسبور١ - ٠١ سجل للثاني سولير في الدقيقة الاولى؛ وللاول كرانشيك في الدقيقة٥٧٠

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

نانت ٠ - برست٢
ليل٠ - بوردو١
موناكو٠ - أوكسير٠
ستراسبور١ - لنس١
طولون٥ - باريس سان جيرمان١
لافال١ - متز٤
نانسي٢ - باستيا٠
راسينغ كلوب باريس٠ - سوشو٢
تولوز٢ - تور١
روان١ - مرسيليا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوردو٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٣٩ - ١٧)٠
٢ - نانت ٣٢ (٣٧ - ١٨)٠
٣ - أوكسير٢٧ (٣٢ - ١٩)٠
٤ - طولون٢٥ (٣٩ - ٣٤)٠
٥ - متز٢٥ (٣٧ - ٣٠)٠

انكلترا

والى ليفربول بطل الموسم الماضي تقدمه نحو قمة الدوري الانكليزي وفاز امس في المرحلة الـ٢٠ على كوينز بارك رينجرز٢ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "لوفتوس رود" في لندن٠ وقدم ليفربول، الذي كان يحتل المركز ٢٠ من اصل٢٢ اوائل الموسم ووصل الآن الى المركز السادس، عرضا قويا واستطاع في الدقيقة٣٦ ان يهز شبكة مضيفه - الذي لم يستقبل مرماه أي اصابة على أرضه في ٧٥٤ دقيقة - عندما مرر ايان راش الكرة الى ساعد الدفاع المتقدم الاسكوتلندي جون وورك فاطلقها ارضية زاحفة على يسار الحارس١ - ٠٠ وفي الدقيقة ٦٠: اضاف راش بعد "سبرنت" مع الدفاع واثر تمريرة من المدافع الاسكوتلندي ستيف نيكول الاصابة الثانية٢ - ٠٠ وخسر ليفربول جهود راش في مباراتيه المقبلتين مع ليستر سيتي الاربعاء ومع لوتون تاون السبت، بسبب اصابة لحقت به٠

وسقط افرتون سقوطا عظيما على ارضه في ليفربول ٣ - ٤ امام تشلسي ونزل الى المركز الثالث٠ سجل للفائز غوردون ديفيس ٣ اصابات "هاتريك" في الدقائق ١٠ و٤١ و٧٦ وبايتس في الدقيقة٦٢، وللخاسر بريسويل في الدقيقة٣٦ وغراهام شارب (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٩ و٨٩٠

وفاز توتنهام هوتسبر على نوريتش سيتي٢ - ١ واحتل صدارة اللائحة٠ وهي اول خسارة لنوريتش على ارضه هذا الموسم٠ سجل للفائز غارث كروكس وطوني غالفين في الدقيقتين ٣٥ و٦٢، وللخاسر جون ديهان في الدقيقة٧١٠

كذلك فاز مانشستر يونايتد على ايبسويتش تاون٣ - ٠ سجلها غوردون ستراكان في الدقيقة٢١ من ضربة جزاء "بنالتي" وروبسون في الدقيقة٦٢ وجون غيدمان في الدقيقة٨٧، واستون فيلا على نيوكاسل يونايتد٤ - ٠ سجلها ايفانز وريديوت (٣) في الدقائق ٣٥ و٣٨ و٦٢ و٨٤٠

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال١ - واتفورد١
استون فيلا٤ - نيوكاسل يونايتد٠
افرتون٣ - تشلسي٤
ليستر سيتي - كوفنتري سيتي (اليوم)٠
مانشستر يونايتد٣ - ايبسويتش تاون٠
نوريتش سيتي١ - توتنهام هوتسبر٢
شيفيلد ونسداي٢ - ستوك سيتي١
ويستهام يونايتد ٢ - ساوثمبتون٣
كوينز بارك رينجرز٠ - ليفربول٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - توتنهام هوتسبر ٣٩ مباراة من ٢٠ مباراة (٤١ - ٢٠)٠
٢ - مانشستر يونايتد٣٨ (٤١ - ٢٤)٠
٣ - افرتون٣٧ (٤٣ - ٢٧)٠
٤ - ارسنال ٣٦ (٣٩ - ٢٦)٠
٥ - ساوثمبتون٣٥ (٢٥ - ١٩)٠

اسكوتلندا

تعادل السلتيك والرينجرز قطبا غلاسغو ١ - ١ في المباراة المرتقبة التي اقيمت بينهما على ملعب الاول "الباركهيد" وشاهدها٥٠ الف متفرج، في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسكوتلندي٠

جاءت المباراة قوية ومثيرة، وكان الفريق الضيف الازرق تدأ لمضيفه الاخضر الذي افتتح التسجيل في الدقيقة ٩ بفضل هدافه بريان ماكلير اثر تمريرة من فرانك ماكغارفي عبر موريس جونستون٠ وبعد دقائق فقد الفريق الاخضر كابتنه وصمام الامان في خط دفاعه داني ماكغرين بسبب الاصابة وحل محله ايان سنكلير٠ وفي الدقيقة ٤٠، ارتدت كرة زرقاء من يدي الحارس الاخضر بات بونر فتلقفها دايفي كوبر وسجل منها اصابة التعادل للرينجرز٠

مثل السلتيك: بونر - ماغرين (سنكلير) وريد وايكن وماكلاود - ماكلير وماك ستاي وكوهون - ماكغارفي وجونستون وبيرنز٠

ومثل الرينجرز: ماكلوي - مونرو وماكفيرسون وماك كينون وردفود - ماكدونالد وفريزر وميتشل (ماكمان) - كوبر وفيرغيسون وبريتز٠

وفي المباراة الثانية من الدوري، سقط ابردين متصدر اللائحة امام دندي يونايتد٠ - ٠١ وهي أول خسارة لابردين على ارضه منذ ١٦ شهرا! وكان بطل الدوري في الموسم الماضي في اسوأ حال، حتى ان هدافه الثاني فرانك ماكدوغال اهدر له ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول٠ اما دندي يونايتد فسجل له اصابة الفوز والمباراة مدافعه الدولي ريتشارد غوغ بقذيفة رأسية في الدقيقة٤٩٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين٢٢ نقطة من ١٩ مباراة (٤٢ - ١٢)٠
٢ - السلتيك٢٩ (٤٥ - ١٧)٠
٣ - الرينجرز٢٥ (٢٢ - ١٠)٠
٤ - دندي يونايتد٢٢ (٣٤ - ٢٢)٠
٥ - سانت ميرين١٨ (٢٣ - ٢٢)٠

المانيا الغربية

في مباراة مؤجلة من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، فازاف٠ سي٠ كولونيا على فالدهوف مانهايم ٢ - ١ واحتل المركز الثالث٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - بايرن ميونيخ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٣٩ - ٢١)٠
٢ - فيردربريمن٢٢ (٥١ - ٢٨)٠
٣ - اف٠سي٠ كولونيا٢٢ (٤٢ - ٣٢)٠
٤ - بوروشيا موينشنغلادباخ٢١ (٤٦ - ٣٠)٠
٥ - بايراوردينغن٢١ (٣٤ - ٢١)٠

وفي الدور الثالث من كأس المانيا الغربية سجلت النتائج الآتية:

غيسلينغن٠ - باير اوردينغن٢
اينتراكت هايفر٠ - اونيون سولنجن٨
هانوفر ١ - شالكه٠
المانيا آخن٠ - بوروشيا موينشنغلادباخ٢
في٠اف٠بي٠ شتوتغارت٠ - ساربروكن٠

مفاجآت في رالي دبي الدولي

دبي (الامارات العربية المتحدة) - تمكن السائق القطري سعيد الهاجري في سيارته "بورش ٩١١ آر اس" من الفوز على البطل المحلي محمد بن سليم عضو فريق تويوتا - مارلبورو في رالي دبي الدولي الذي تميز بالكثير من المفاجآت والمفارقات الغريبة٠

فقد عاد بن سليم الى منطقة النهاية واحتل المركز الاول ومنح جائزة الفوز بعد تقديم اداء رائع خلال الرالي، واظهرت النتائج الرسمية الموقتة للرالي ان الوقت الذي سجله البطل المحلي كان ساعة و٥٥ دقيقة و٤٥ ثانية في مقابل الوقت الذي سجله الهاجري وكان ساعة و٥٨ دقيقة و٥٦ ثانية٠

ومع ذلك تقدم فريق "بورش" باستفسار الى منظمي السباق مطالبا بانزال عقوبة بسائق فريق "تويوتا" وذلك لوصوله متأخرا الى ميدان السباق في الصباح الباكر٠ وجاء قرارهم مناقضا للنتيجة الاصلية وبذلك احتل بن سليم المركز الثاني بتوقيت مقداره ساعتان و٤٥ ثانية (اذ بلغت عقوبة التأخير ٥ دقائق)٠

وكان السائق المحلي محمد سويدان احتل المركز الثالث بسيارته "راينج روفر"، وجاء عبدالله لامكي من عمان بسيارته "نيسان ٢٤٠ آر اس" في المركز الرابع واحتل المركز الخامس جورج حداد من الاردن بسيارته "تويوتا سيليكا"٠

واضطر الى الخروج من السباق بسبب اعطال ميكانيكية بعض كبار المتنافسين بمن فيهم ميشال صالح (الكويت) عضو فريق "تويوتا - مارلبورو" والسائق البريطاني طوني بوند وزميله المحلي في الفريق عبدالله عمر اللذان يعملان لفريق "روفر" الجديد اضافة الى السائق القطري عباس الموسوي الذي يقود سيارة "بورش"٠

(بيان)

فوز تركيا ١ - ٠ على اللوكسمبور

امام ٧ الاف متفرج احتشدوا في ملعب عصمت اينونو في اسطنبول، فازت أمس تركيا على اللوكسمبور١ - ٠ (الشوط الاول١ - ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم٠

سجل اصابة المباراة ساعد الدفاع التركي سيهون في الدقيقة٣٨، وسيطر الاتراك عليها لكن مهاجميهم اخفقوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم امام المرمى اللوكسمبورجي٠

استعداد البرازيل لكأس العالم

يخوض المنتخب البرازيلي لكرة القدم٤ مباريات دولية ودية استعدادا للقاء بوليفيا في لاباز في ٢ حزيران ١٩٨٥ في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة لكأس العالم٠

يلعب البرازيليون مع الاوروغواي مرتين الاولى في اول ايار على ملعب "ماراكانا" في الريو والثانية في ٥ ايار على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو، ومع كولومبيا في بوغوتا في ١٩ منه، ومع الاكوادور في كيتو في ٢٦ منه٠

اتحاد كرة القدم

سافر الى البحرين السيد جوزف نلبنديان الامين العام لاتحاد كرة القدم لتمثيل لبنان في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم الذي ينعقد في ٢٦ و٢٧ من الجاري في مدينة المنامة٠

اتحاد الكرة الطائرة

سافر امس الى الكويت عضو اتحاد الكرة الطائرة السيد مدحت قزيحة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للعبة، ومعه تمن من نادي الشبيبة البوشرية ان يستقبل الاتحاد الكويتي الفريق اللبناني مطلع الشهر المقبل لاجراء مباريات مع الفرق الكويتية لأن بطاقات سفر بعثة الشبيبة الى بطولة النوادي الغربية وصلت متأخرة، كذلك لم يوافق الاتحاد العربي على ان يخوض الفريق اللبناني كل المباريات مع الفرق المشتركة٠

اتحاد كرة الطاولة

قرر اتحاد كرة الطاولة الاشتراك في بطولة العالم التي تقام في اسوج بين ٢٧ اذار و٧ نيسان بفريقين للرجال والسيدات وانتداب رئيسه السيد ميشال سباط لتمثيل الاتحاد لدى اللجنة الاولمبية اللبنانية٠

وتقرر تحديد اشتراك ١٩٨٥ بمئتي ليرة لبنانية وتكليف الرئيس وامين السر اعداد برنامج نشاط الاتحاد للسنة الجديدة٠

كرة جنوبية

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب آثار صور فاز منتخب صور على الفتيان عدلون ٤ - ١ (الشوط الاول٢ - ٠)٠ قاد المباراة الحكم نصير بسمة٠

ويلعب الجمعة المقبل فريقا الليطاني "ب" والتضامن "ب" الساعة ٢:٣٠ على الملعب نفسه٠

* توقفت اعمال الترميم في ملعب البص في صور بسبب نفاد الاموال التي جمعتها نوادي صور مع مساعدة بلدية صور٠ وعلم ان حملة تبرعات جديدة ستتم لاكمال الترميم والصيانة٠

سلة غسان بكري

في دورة غسان بكري المدرسية في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الانترانيك المقفل، فازت انسات الانجيلية على انسات الروضة ٤٠ - ١٤ (الشوط الاول١٢ - ٨)؛ وصغار الروضة على الانترناشونال كولدج٥٤ - ٣١ (الشوط الاول٢٣ - ١٤)، وشباب الليسيه على الانجيلية٤٣ - ٣٤ (الشوط الاول٢٢ - ٢١)، ومار الياس على المقاصد ٢٤ - ١٩ (الشوط الاول١٦ - ١١)، وخريجو الروضة على مار الياس٧٢ - ٥٤ (الشوط الاول٣٦ - ٢١)٠

قاد المباريات الحكام خضر فرشوخ وعدنان قرمان وعلي برو وغسان طباره وبسام الصانع وماجد طه ومحمد بكري ومحمد الشرقاوي٠

وتتابع اليوم المباريات كالآتي: الساعة٣:٠٠ المقاصد - مار الياس (انسات)، الساعة٤:٠٠ الانجيلية - الليسيه (صغار)، الساعة٥:٠٠ المقاصد - الليسيه (كبار)٠

* كرة القدم:
الساعة ٢:٣٠: منتخب لبنان - سيدرجيت (ملعب بلدية برج حمود)٠
الساعة ٢:٠٠: السلام زغرتا - الشبيبة المزرعة (ملعب المرداشية)٠
الساعة ٢:٣٠: الرياضة والادب - التضامن (دورة كأس الاضحى الخامسة، ملعب الصفاء)٠

* الكرة الطائرة:
الساعة ٦:٠٠: العمل بكفيا - الضاحية الغبيري٠
الساعة ٧:٣٠: العاصفة جل الديب - الانوار الجديدة (ملعب الحكمة الجديدة)٠

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

البانيا أسقطت بلجيكا ٢-٠ واليوم قبرص - هولندا في نيقوسيا

حققت البانيا المفاجأة الثانية في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لكأس العالم لكرة القدم، اذ فازت أمس على بلجيكا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تيرانا امام ٣٠ الف متفرج٠ وكانت المفاجأة الاولى صنعتها البانيا ايضا بتعادلها وبولونيا ٢-٢٠

سجل اصابتي المباراة جوسا في الدقيقة ٦٩ ومينغا في الدقيقة ٨٥٠ وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بولونيا	٢	١	١	–	٥	٣	٣
البانيا	٣	١	١	١	٥	٥	٣
بلجيكا	٣	١	١	١	٣	٣	٣
اليونان	٢	–	١	١	١	٣	١

المباراة المقبلة: اليونان - البانيا في ٢٧ شباط ١٩٨٥٠

قبرص - هولندا

تلتقي اليوم في نيقوسيا قبرص وهولندا في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة٠

اقيمت حتى الان ٥ مباريات في هذه المجموعة اسفرت عن خسارة قبرص امام النمسا ١-٢، وفوز المجر على النمسا ٣-١، وخسارة هولندا امام المجر ١-٢، وفوز النمسا على هولندا ١-٠، وخسارة قبرص امام المجر ١-٢٠

اذا اراد الهولنديون - الذين خسروا ١-٢ امام المانيا الغربية في نهائي كأس العالم ١٩٧٤ وامام الارجنتين ١-٣ في نهائي كأس العالم ١٩٧٨ - ان ينافسوا المجر التي تتصدر الفرق والنمسا، فما عليهم الا ان يحرزوا اول نقطتين لهم في التصفيات ولو على حساب قبرص التي سبق لها ان تعادلت ١-١ مع ايطاليا حاملة كأس العالم ١٩٨٢، في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاوروبية٠ ويعتمد الفريق "البرتقالي" على المهاجمين بيتر هوتمان وماركو فان باستن، بينما مهمة مدافعه المخضرم ارني برانتس التصدي للهجمات القبرصية المرتدة٠

اما المنتخب القبرصي فيخوض اللعبة بالتشكيلة نفسها التي خسرت ١-٢ امام المجر في ١٧ تشرين الثاني الماضي٠

يمثل قبرص: اندرياس كوستاندينو وكوليس بانتزياراس ونيكوس بانتزياراس وكوستاس مياميليوتيس وكليتوس اروتيكريتو وجون يانغوداكيس وكريستوس مافريس وباناويتيس مارانغوس وكوستاس فوتي وجورج سافيديس وسوتيريس تسيكوس٠

ويمثل هولندا: هانس فان بروكيلين وادري فان تيغيلين وارني برانتس وبن فينستكرز وروب غوليت وفيلي فان در كيركوف ورون كويمان وميشال فالكه ورينيه فان در غيب وبيتر هوتمان وماركو فان باستن وبيتر بوفه وسوني سيلوي وروناالد سبلبوس وباريو بين ويوب هيلد٠

دورة اديلايد لكرة المضرب

انحصرت دورة اديلايد الاوسترالية الدولية لكرة المضرب بين الهولندي هوب فان بوكل والاوسترالي بيتر دوهان٠

في الدور نصف النهائي، فاز بوكل المصنف ٢٥٩ في العالم على الاميركي مايك باور المصنف اول في الدورة ٣ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٤ ودوهان على مواطنه جون فيتزجيرالد ٦ - ٤، ٦ - ٤٠

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان والي ماسور وبرود دايك على الاوستراليين ديفيد غراهام ولوري واردر ٦ - ٤، ٦ - ٤، ودوهان والاميركي بريان ليفاين على الاميركيين غلين لاينديكر وداني سولتز٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤٠

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على فيلادلفيا ١٠٤ - ١٠١، وواشنطن بولتس على نيويورك نيكس١٢٥ - ١١١، وبوسطن سلتكس على انديانا بايسرز١١٧ - ١٠٧، وسان انطونيو سبرز على نيوجيرزي نتس ١٤٤ - ١١٦، ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس١١٦ - ٩٣، ولوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز١١٩ - ١٠٥، وغولدن ستايت وريورز على سياتل سوبرسونيكس٩٤ - ٩١٠

حوار مع سليم الحص

دعت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية الى المشاركة في الحوار المفتوح مع الرئيس الدكتور سليم الحص: "اين نقف من الازمة؟"، الساعة الخامسة مساء يوم الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧، في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية - شارع حمد٠

ذكرى الدكتور عبدالرحمن اللبان

في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، دعت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى الدكتور عبدالرحمن اللبان الى الاحتفال في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الثامن والعشرين من كانون الاول ١٩٨٤، في الجامعة الاميركية في بيروت، "الاسمبلي هول"٠ والبرنامج:

عشر من القرآن الكريم، كلمة الرئيس رشيد كرامي، كلمة دار العجزة الاسلامية - عمر حوري، كلمة جمعية النجدة الشعبية اللبنانية - سليمان سليمان، كلمة المجلس الوطني للبحوث العلمية - الدكتور سلطان حيدر، كلمة رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت متولي متحف سرمق - شفيق السردوك، كلمة جمعية خريجي كلية الطب في الجامعة الاميركية - الدكتور نجيب ابو حيدر، كلمة دار الافتاء - الدكتور حسين القوتلي، كلمة عائلة الفقيد٠

توزيع جوائز

دعت "رابطة الطلاب المسلمين" الى حضور حفلة توزيع الجوائز لمسابقة ذكرى المولد النبوي في رعاية الدكتور مروان قباني المدير العام للاوقاف الاسلامية، الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم، في قاعة المركز الاسلامي - عائشة بكار٠

قداس

يقيم الاباء البولسيون قداس منتصف الليل، الاثنين ٢٤ كانون الاول، في "ريزيدانس دو لامير"٠ ويسبقه بابا نويل (الساعة ١٩:٠٠)، ويليه مائدة٠

شكر

اكرم سليمان يشكر جميع الاطباء والممرضات الذين اشرفوا على عمليته الجراحية٠ وجميع الاصدقاء الذين عادوه او اتصلوا به هاتفيا او برقيا، راجيا لهم دوام الصحة٠

(بيان)

سليم بسترس رحل ووصف "نزهته الشهية" طبعها في ١٨٦٥

في لبنان اليوم حركة غايتها الكشف عن الشخصية والمآثر لبعض الادباء اللبنانيين القدامى المنسيين الذين غابت ذكراهم او كادت عن اذهان ابناء الجيل الحاضر، ومؤلفاتهم نادرة في المكتبات العامة والخاصة. ويسرنا ان نرى بعض كتابنا وادبائنا يبحثون عنها في جد واجتهاد، ويطالعونها، عند العثور عليها، ويتكلمون على اصحابها، بالمقالات عنهم، ومن هؤلاء: محسن ١٠أ٠ يمين، وجان ابي غانم، عبر اذاعة "صوت لبنان" في برنامجه اليومي (ويبقى لبنان)، وربيعة ابي فاضل، ويوسف صقر، ووضاح يوسف الحلو، وجورج كلاس وغيرهم ممن لا تحضرنا اسماؤهم.

وادباؤنا القدامى المنسيون عالجوا شتى الموضوعات الادبية، واللغوية، والتاريخية والاقتصادية، والاثرية، وادب الرحلات. والذين قاموا بالرحلات وضعوا كتبا في وصفها شرقا وغربا على غرار المسافرين الذين سبقوهم. وفي خزانتنا كتاب من هذا النوع اسمه "النزهة الشهية في الرحلة السليمية"، ١٣٢ صفحة من القطع الوسط، على اسم مؤلفه سليم بسترس، طبع في بيروت ١٨٥٦، وفيه تفاصيل رحلته الى فلسطين، ومصر، ومالطة، وايطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، وبلجيكا، والمانيا، والنمسا وتركيا وغيرها ولم يترك اثرا، او مشهدا، او مؤسسة او جنينة او تمثالا او غير ذلك من مقومات الحضارة الا ذكره دقيقا، في لغة، موجزة، ضعيفة بريئة من الحشو والاملال.

المؤلف سليم بسترس ينتمي الى اسرة لبنانية من اسر بيروت العريقة، ارثوذكسية، يونانية الاصل، ترك جدها الاعلى سلفستروس اثينا في القرن الخامس عشر الى قبرص وتعاطى التجارة. وانتقل الى لبنان حيث تعاطى صناعة الحرير. واستقر في بلدة انفة على الشاطئ تسهيلا لتجارته، وقام بمشروعات تجارية، فانتشر صيته، واحبه رجال الدين والدنيا، وقام بترميم كنيسة النورية، فوق جبل الشقعة، والاعمال الانسانية. ومضت اسرته الى الشويفات، ومنها الى بيروت، واسست شركة تجارية في مرسيليا، ومن مشاهير رجالها: حبيب، وسليم، وميخائيل، ونقولا، والياس. وحبيب هو اديب اعتنى بترجمة تاريخ هيرودوتس من الترجمة الفرنسية المأخوذة عن الاصل اليوناني، من اشهر المصنفات في التاريخ القديم، وبالرحلات، ووصف البلدان، وعادات اهلها. وسليم، موضوع مقالنا، (١٨٣٩ - ١٨٨٣)، له كتاب "النزهة الشهية في الرحلة السليمية" كما له ديوان شعر اسمه "الجليس الانيس" (١٨٨٧)، في ٧٨ صفحة من القطع الوسط والمطبعة الادبية، قصائده في الغزل، والمعايدات والمراثي والتأريخات، ومخاطبة بعض كبار الرجال من سياسيين، وادباء، ومنهم الشيخ ناصيف اليازجي، وخليل الخوري مؤسس اول جريدة لبنانية "حديقة الاخبار" ١٨٥٨ وسعيد باشا خديوي مصر، والوالي قبولي باشا.

في كتابه "النزهة الشهية في الرحلة السليمية" نرى كل فصل رائقا ولذيذا، يستوقف القارئ. نختار منها للمثال وصفه (مخزن اصنام الشمع) في باريس:

"هناك مخزن كبير فيه اصنام من الشمع بقدر اشخاص الناس لا يظن الانسان من قبل وصوله اليها الا انها رجال احياء، فمنها واقفة، ومنها جالسة، ومنها مضطجعة، وكلها بهيئة الاشخاص البشرية متممة بالشعر، والاظفار، والاسنان، ولابسة الملابس المعتادة بتمامها فلا تحتاج من الحقيقة الا الحياة. وهناك من هذا القبيل مائة وخمسون شخصا منها واحد جالس امام موزيكة الفورتي يدق كل الانغام التي تطلب منه، وهو يحرك يديه على الآلة كما ينبغي لتحريك الالحان، ويهز رأسه ورجليه، ومنها رجال ونساء جالسة على الطاولة تقرأ الجرنالات ومنها نابوليون الاول ميتا في الجزيرة وحوله كل اصحابه من الامراء والجنرالية، وعليه هيئة الموت بالتمام. وهناك ملوك انكليزية، وملوك مغاربة، وملوك عثمانية قديمة كالسلطان سليم، وغيره، وقواد الجيوش الافرنجية ووزراء وارباب مجالس قديمة واخيرا الملك نقولا امبراطور بروسيا ممتدا على سرير موته، والى جانبه الامبراطورة امرأته، وبكره الامبراطور اسكندر مع اثنين من المطارنة، وحوله كثير من الضباط والاطباء، لابسين ثياب الحداد السود عليهم لوائح الحزن والعبوسة. وهناك من الاحياء الان شخص الامبراطور نابوليون الثالث - والامبراطورة امرأته، والملكة فكتوريا ورجلها والبعض من وزرائها. والسلطان عبد المجيد وبعض وزرائه، ومنهم رشيد باشا وعمر باشا، وامبراطور النمسا وجملة ملوك اخرين. وكلهم بالملابس الثمينة الفاخرة، والنساء بحلى الجواهر الصناعية، وثياب الديباج الموشى، وكل واحد من الملوك بالملابس التي اعتاد ان يلبسها والنياشين المعهودة له مصنوعة على هيئة الجواهر المعدنية. وجميع هذه الاشخاص من الشمع فتبارك الله اكرم الواهبين".

هذا كتبه سليم بسترس عن (مخزن اصنام الشمع) في باريس، فما عساه كان يقول لو قدر له ورأى متحف غريفان الباريسي اليوم (١) او متحف مدام تيسو في لندن وغيرهما من متاحف الشمع في العالم، حيث الهيئات المصبوبة؟

جوزف نعمة

١) متحف غريفان في ١٨٨٢.

كشافة التربية الوطنية

عقد أمس المؤتمر السنوي الثالث لمفوضية بيروت في كشافة التربية الوطنية في فندق بافيون في حضور القائد العام لكشاف التربية الوطنية القائد عدنان الطويل ومفوض العلاقات العامة السيد محسن طراد. وبرئاسة مفوض بيروت القائد كمال فخر. وشارك في المؤتمر ٤٠ قائدا يمثلون قادة الافواج والفرق الكشفية في محافظة بيروت.

النشيد الوطني افتتاحا وتلاوة قانون الكشاف فكلمة من مفوض بيروت ثم اعلن القائد العام افتتاح اعمال المؤتمر.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر وضع البرنامج السنوي لمفوضية بيروت لسنة ١٩٨٥ وتقويم اهم الاعمال والمنجزات في ١٩٨٤ اضافة الى درس تطوير المناهج التي اعدتها الامانة العامة للجنة الكشفية العربية وأقرت في المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي انعقد في مسقط (عمان).

منصور الحتوني قابض حقب فكره التاريخي في عاميات وصراع

أصدر الخوري منصور الحتوني كتابه "نبذة تاريخية في المقاطعة الكسروانية" سنة ١٨٨٤، في مرحلة من النتاج التاريخي الغزير والمتنوع الاتجاهات والمواضيع. وهذا النتاج في سياق النهضة العلمية والادبية والصحافية التي تميزت بها تلك الفترة في نظام المتصرفية. وتعرض الحتوني من كتابه الى ملاحقة السلطات العثمانية حين لاقى كتابه رواجا كبيرا في المدارس وبين اوساط المهتمين.

في السنة الماضية (١٩٨٣) أعادت "دار كنعان" تصوير الكتاب وفق النسخة الاصلية المطبوعة سنة ١٨٨٤، وفي مرور مائة سنة على صدور الكتاب، هذه المقالة عن منهجية المؤرخ وفكره.

● ـ المنهجية

١ ـ تخلص الحتوني من كتابة التاريخ متسلسلا بحسب السنين، واستعاض منه تحقيبا للزمن التاريخي فترات متعارفا عليها. وحدد موضوعه جغرافيا مستندا الى كتاب بولس مسعد "الدر المنظوم" وكتاب "المرأة المرضية في الكرة الارضية".

٢ ـ يشير الحتوني الى مصادره التاريخية مباشرة في المتن أو في الحاشية ورغم ان الاشارة لا تتمتع بالاصول العلمية الحديثة فانها تعتبر تقدما منهجيا. ويلاحظ انه يضع علامات عند بدء النص المأخوذ عن مصدر كقوله "يقول" وعند انتهاء الاستشهاد باشارة "اه" أي انتهى. ولا يخفى عليه ان يذكر اسم المؤرخ الذي نقل عنه المصدر الذي نقل هو عنه. كذلك نلحظ قيامه بمعاينات شخصية في المناطق الجغرافية والاثرية أو بمقابلات مع زعماء دينيين وروحيين (مع البطريرك بولس مسعد وطانيوس شاهين زعيم ثورة الفلاحين في كسروان).

٣ ـ يمتلك الحتوني معرفة باللغات الفرنسية والسريانية. وفي النص العربي يعترف بأن على المؤرخ ان يجيره الى متضلع من العربية لتنقيحه اذ طلب من الخوري يوسف حاتم "أحد تلامذة عين ورقة العامرة" تنقيح العربية.

٤ ـ يتميز كتابه بالتسلسل العلمي والمنطقي، ويحاول الخلوص الى بعض الاستنتاجات والعبر كفوائد الوحدة والتعاون في الطائفة وسيئات الانقسام والتشرذم. ويهتم قليلا بالتاريخ الاقتصادي وخاصة الاسعار.

● الفكر التاريخي عند الحتوني.

"١ ـ التقليد التاريخي الماروني: عاود التيار الاكليريكي في الفكر التاريخي الماروني احياء صياغة الايديولوجية المارونية كما عبر عنها ابن القلاعي والبطريرك الدويهي بعد انقطاع ساده الفكر ذو الطابع الاقطاعي مع شيبان الخازن وحيدر احمد الشهابي وطنوس الشدياق. والسبب هو التغير حاصلا من النظام والمجتمع الاقطاعيين الى الانقسامات الطائفية وحاجة الطوائف الدينية في مرحلة ما بعد الفتن (١٨٤٠ ـ ١٨٦٠) الى بعث تراثها التاريخي. وطبيعي ان يقوم رجال الاكليروس بهذه المهمة لانهم امتلكوا الثقافة ونقلوها من جيل الى جيل عبر جهازهم التعليمي، ولان الكنيسة هي التي ساهمت في التحول داخل المؤسسات الاقطاعية القديمة. ومن اركان هذا التيار الاكليريكي البطريرك بولس مسعد والخوري منصور الحتوني والمطران يوسف الدبس والمطران دريان وغيرهم.

تابع الحتوني خط الكتابة التاريخية المارونية ذات الطابع الديني، وعالج المواضيع التي شكلت ثوابت الايديولوجية التاريخية المارونية وعالج فتطرق الى ارتباط الكنيسة المارونية بالكنيسة الرومانية، وعالج الصراع مع الاسلام. فالتاريخ الكسرواني هو تاريخ العداوة منذ الفتح الاسلامي حتى العهد العثماني. وينتقل الى مرحلة الحروب الصليبية والتعاون بين الصليبيين والمردة. ذلك لان الايديولوجية المارونية دائما في حالة انتظار الجيوش المسيحية. ورغم ادراكها لخطورة التعامل معها استنادا الى تجربة الصليبيين حين كانت الردود الاسلامية عنيفة جدا خاصة في حملة كسروان فانها تصر على المباهاة والافتخار بمساعدة الصليبيين في حروبهم لاسترجاع الاماكن المقدسة.

وخلال الحروب الصليبية تم الاتصال بملك فرنسا فتكاملت الاسس السياسية المارونية وهي طريق المستقبل: الامانة الدينية والاتحاد بالكرسي البابوي والصداقة والحب المتبادل مع فرنسا. وأضحت هذه الافكار بمثابة ثوابت دائمة وعلى المارونية الحفاظ عليها لانها جلبت لها الامان والانفتاح على المسيحية الغربية.

كما تعرض الحتوني الى أهمية الوحدة الداخلية في الطائفة لمواجهة الاخطار الخارجية استمرارا للفكر التاريخي الماروني مذ شدد على ضرورة القضاء على الانشقاقات الدينية (الهرطقة) والسياسية التي تساوي في خطرها العدو الخارجي.

تابع الحتوني في كتابه ـ المرجع التقليد الماروني ولكن ما هو موقفه من المواضيع في القرن التاسع عشر: العاميات الشعبية، ثورة الفلاحين في كسروان، وثورة يوسف بك كرم، اذ يعتبر كتابه مصدرا؟

٢ ـ الايديولوجية المارونية أمام التحولات الجديدة.

أ ـ الموقف الايديولوجي من العاميات الشعبية (عامية انطلياس وعامية لحفد).

كان له موقفه المتأرجح بين المشايخ والكنيسة فوقع الخوري منصور الحتوني في حيرة وتردد عند تعرضه لموضوع العاميات الشعبية بين ١٨٢٠ و١٨٢١ ذلك ان الطرح الديني يختلط بالطرح الاجتماعي. فهل العاميات الشعبية هي عاميات مارونية ضد سلطة الامير الحاكم والاقطاع الدرزي عامة؟ لو كان الجواب بهذه البساطة لهان الخيار على الحتوني ولاتخذ موقفا واضحا، لكن في الوقائع التاريخية مشاركة المتاولة في التجمع في رام مشمس ـ كجماعة متضررة من ازدياد الضريبة والتدهور الاقتصادي ـ لمهاجمة الامير بشير الثاني في لحفد، ثم ان مواقف الخازنيين والدحداحيين أبرز المشايخ الموارنة لتلك الفترة، لا تدعو الى الحماسة، بل على العكس. اذ تزعم الشيخ فضل البدوي الخازن العامية وعاد "وخرج من حشد العامة سرا وذهب الى الامير ودخل في خاطره فنال منه العزازة". (ص٢٤٣). وكذلك الشيخ بشارة جفال الخازن دعا الشيخ بتيرا الى الضيافة في داره بعد ان نهى "العسكر عن نهب زوق مكايل لانه جنبلاطي" (ص٢٤٦). لا شك ان العلاقات بين المشايخ الخوازنة والمشايخ الجنبلاطيين هي علاقات جيدة منذ زمن بعيد، وربما هذه العلاقات الاقطاعية كانت آنئذ التي تحدد العلاقات السياسية بين المجموعات والعناصر التي يتألف منها المجتمع. وتلك العلاقات كان لها دورها كضوابط وصمامات أمان لعدم توسع النزاعات واتخاذها ابعادا طائفية.

أما المشايخ الدحداحيون فكانوا من أقرب المقربين الى الامير بشير الكبير لانهم يعملون مديرين عنده منذ زمن وكان منذ ثلاث سنوات (١٨١٧) خاطبهم "بالاخ العزيز". والملاحظ ان الاعمال العدائية لم تكن ضد المرتبطين بالسلطة من المشايخ الموارنة ولو حصل ذلك لسلمنا بالتعتير الاجتماعي المبني على أسس الصراع الطبقي. (حافظ الكسروانيون على الاملاك والمقتنيات لمشايخ آل الدحداح وخاصة في عرمون ـ كسروان في فترة الاميرين سلمان وحسن). ويبدو ان هذا التداخل هو يحير أصحاب الايديولوجيات الدينية والمادية على السواء ويجعل مواقفهم ضعيفة وغير ثابتة أمام التحليل العلمي التاريخي الذي يدرس تفاصيل الوقائع وتداخل الامور في تركيبة اجتماعية ودينية لا تصح عليها الافكار المسبقة وأنظمة التفسير الجاهزة أو المستوردة، بل لا يمكن تفسيرها الا على ضوء هذه الوقائع المتداخلة.

فالخوري منصور الحتوني وقع اسير التناقضات الدينية والاجتماعية وامتنع عن مواقف واضحة في موضوع العاميات، على انه دون شك غير متحمس ويضع اللائمة على الخارج. (أي على عبدالله باشا كما وضعها على الجزار من قبل). فالخوري من ناحية مرتبط بالخازنيين فكرا وموقفا ودفاعا الا انه من ناحية ثانية مرتبط بالبيئة الاكليريكية خوريا. وكانت السلطة الاكليريكية المتمثلة بالمطران يوسف اسطفان هي تقود العاميات. فالمطران يوسف اسطفان هو صاغ صك معاهدة واتفاق بين كامل المقاطعات وكان ينهى الامير عن قبول مطلوب الباشا (أي عبدالله باشا) "لانه ظلم على البلاد ولهذا كان يزداد حشد رجال العامة أي المجتمع بتحريضه ورضاه" (ص٢٤٢).

درس الدكتور ايليا حريق في كتابه "التحول السياسي في تاريخ لبنان الحديث" دور الكنيسة في التحرر الاجتماعي واليقظة الفكرية والسياسية بعد ان قامت باصلاح وتنظيم لنفسها في القرن الثامن عشر. وكان المطران يوسف اسطفان يدرك أهمية التربية والتعليم في الوعي السياسي ودوره في الترقي الاجتماعي، فكان من ابرز الذين انشأوا المدارس في القرى والبلدات اللبنانية. وتوفي المطران اسطفان شهيد ثورته في ٢٠ تشرين الثاني في سنة ١٨٢٣ مسموما من الامير بشير كغيره من قواد الثورة الذين قضوا نتيجة حركتهم. على ان المطران اعتبر دون ادنى شك زعيم ثورة انطلياس ولحفد، والاقل هذا ما اقتنع به الامير بشير نفسه.

لا شك في كون الخوري منصور الحتوني اكتشف نتائج العاميات المباشرة أي ان قواد الثورة انتهوا الى الموت أو الى الهزيمة أما المشايخ فنالوا جزاء موقفهم الايجابي من الامير كل سلطة واكرام وتولية على مقاطعات جديدة". حصل للدحداحيين في توليتهم على جبة بشري وجبيل.

والخلاصة لهذا الموضوع ان الحتوني كان في حيرة وفي التردد واللاموقف من هذا التداخل الديني والاجتماعي بين العاميات كحركات قامت بها الاكثرية المارونية مدعومة من الكنيسة وبين الاقلية الاقطاعية المارونية المرتبطة بالاقطاع غير الماروني.

ب ـ الموقف الايديولوجي من ثورة الفلاحين في كسروان (١٨٥٨ ـ ١٨٥٩).

يعالج الحتوني "ثورة أهل كسروان على المشايخ آل الخازن" من ضمن الصراع الاحمدي ـ العساقي أي ارتباط الثورة بالصراع على السلطة في القائمقامية المارونية، كما يعالج موضوعه في سياق الصراع الفرنسي ـ الانكليزي ودور تشرشل بك. كما يضع المؤرخ الثورة في اطار سلسلة من الصراع الاجتماعي وثورة كسروان حلقتها الكبرى، اذ ان عدة ثورات سبقت ثورة كسروان ومنها ثورة أهالي غزير على مشايخهم آل حبيش وكذلك في زحلة حدثت مخاصمة بين بيت المعلوف وبين أبي خاطر واشتد القتال، وكذلك صدام بين أهالي بشري واهدن، وكذلك منازعة في العاقورة.

كان لا بد من الانتباه لارتباط الحوادث بالقائمقاميتين المارونية والدرزية اذ ارسل سعيد بك جنبلاط سنة ١٨٥٧ "معتمدا من قبله كاتب يده يوسف الخوري البكاسيني الماروني ومعه أحد عقال الدروز يخاطب بلسانهما المشايخ الخازنيين قائلا ان تحزبهم ضد قائمقامهم هو آيل الى غررهم وغرر كامل ذوي الاقطاع في جبل لبنان..." (ص٣٢٩).

ولكن الحتوني لا يشير الى الاسباب الاقتصادية في تحليله الثورة. ولا يفسر كيف كانت روق مكايل في شخص رجل ملكي كاثوليكي يسمى الياس المنير هي المركز الفكري لهذه الثورة وارتباط ذلك بمركزها الحرفي والصناعي والتجاري حيث يتكون الوعي الطبقي. أما الاسباب الفكرية أو التنويرية فيثير الحتوني اليها بسرعة بقوله: "فضلا عن ان عدم السيادة والسلطة هما من مطلوبات الحرية التي تميل اليها البشر طبعا ولهذا ان هذا المبدأ قد أخذ بالتزايد والنجاح جدا بواسطة الرجل المذكور واستعمال اليد لخيفا وبعضا... من الذين لا يحفلون بعواقب الاعمال وأخذ يبث في عقولهم مبادئ ما قد تلقنه من مدير اعمال هذه الثورة الزوقي..." (ص ٣٣٣ ـ ٣٣٤).

ان الحتوني لا يتخذ موقفا واضحا من الثورة أو التاريخ ولعله كان من طلاب التوفيق والدليل مشاركته في التهدئة في الحادثة الاولى في جونيه بين المشايخ وأهالي الزوق (ص ٣٣٦).

لم يبين الحتوني الدور الحقيقي للاكليروس وخاصة البطرك مسعد في هذه الثورة، مثلما اوضحته الدراسات اللاحقة وانحيازه الى الاهالي، بل يبرز الجانب الايجابي التوفيقي وخاصة دور المطرانين يوسف رزق ونقولا مراد اللذين اوضحا للمشايخ "اختلاف ظروف الحال والزمان" (ص ٣٣٩). وعوامل التهدئة كانت تضيع "لان هذه الحركة من حيث مبتداها كانت ظواهر الامور مناقضة لبواطنها ولذا كلما عاد الاستعداد لاخماد نارها كان يزيد سعيرها وأوارها" (ص٣٤٠). وفي اماكن مختلفة (٣٧٠ ـ ٣٧١) يدافع عن دور البطريرك وخاصة منعه الجيوش الشاهانية (التركية) من دخول كسروان.

الا ان المنهج التوفيقي سرعان ما يسقط ويطل الفكر الايديولوجي للمؤرخ من خلال استعماله للتعابير النابية في وصف رجال الثورة وتحميلهم مسؤوليات "الهرج والمرج والتعديات والتشكيات... والجماعات متراكضة والتحزبات متوالية والتعصبات لايقاع الاضرار متتابعة. وقصارى الامر ان احوال كسروان كانت متعلقة في ذاك الحين على ارادة الجهلة الغافلين أصحاب الغايات والغوايات. والصعوبة كانت افتقار حكومة تروعهم وتصدهم لاجل ذلك كم من العقلاء قد انحطت كرامتهم وانداست اقوالهم. وكم من الكهنة الاتقياء قد حطت شؤونهم وزالت مهابتهم واحترامهم... وهاك شاهدا يؤكد لك ذلك بما فعله اهل الثورة مع الوجيه سمعان ابي حيدر في زوق مكايل اذ كان متيوما في عدم موافقتهم في العدوان على المشايخ لانهم غب ان اوسعوه اهانات وشتائم طردوه من الزوق..." (ص٣٥١ ـ ٣٥٢).

ان الاحراج حيث كان المؤرخ من الصراع الطبقي ـ الاجتماعي ضمن الطائفة وجد له متنفسا في تحول الصراع الى طائفي. فبعد تهديد المشايخ المتاولة (الحرافشة) لمدينة زحلة وحوادث في المتن والشوف وبيروت وقرطبا أخذت طابعا طائفيا، اتهم الحتوني رجال الثورة بالتغاضي عن نصرة "العموم" اذ "ان الكسروانيين لم يزالوا لاهين ومشغولين في ثورتهم الوطنية ضد العائلة الخازنية ولم ينتبهوا للداهية الدهياء والمصيبة الفحشاء التي بها كانت الاعداء تستنبط الحيل وتنصب المكايد لايقاع الضرر في العموم..." (ص٣٥٣).

ارتاح المؤرخ الى النتيجة و"سنة ١٨٦١ لما ترتبت الاحكام بموجب هذه النظامات (بروتوكول ١٨٦١) واخذت تدور على محور العدل والانصاف شرعت المشايخ آل الخازن تتقاطر بالتتابع راجعين الى اوطانهم في كسروان وتسلموا ارزاقهم التي كانت قد اغتالتها يد المختلسين أصحاب الثورة" (ص٣٦٤).

● كرم

ج ـ يوسف بك كرم من الزاوية الاجتماعية ومن الزاوية الوطنية.

لسنا في تحليل لشخصية يوسف بك كرم، وهي من الشخصيات التاريخية التي تركت اثارا في الوعي الجماعي لفترة طويلة. فان دراسة تحليل وتفسير لهذه الشخصية تستلزم جهدا غير قليل يخرج عن نطاق دراستنا التي تدور على النص التاريخي عند المؤرخ ومدى تعبيره عن الواقع الموضوعي العلمي أو مدى عكسه للفكر الايديولوجي.

على ان هذا النص يتميز بالتناقضات. فاذا كان يوسف بك كرم من العائلات الوجيهة، ومن ذوي الاقطاع "فكيف نفسر عداء بني العيال الشرفا كالامراء والمشايخ له؟

ان النص يطرح تساؤلات حول أي فئة اجتماعية يمثل ويقود يوسف بك كرم؟ هل يمثل يوسف بك كرم العائلات الاقطاعية التي تضررت من التنظيمات الجديدة وابرزها بحسب الحتوني الغاء "ولاية ذوي الاقطاع في كامل جبل لبنان واصبحوا كعامة الناس..." (ص٣٦٢). "وأضحى تولي الاحكام في لبنان عاما يسلم لذوي الاهلية والخبرة من أي عائلة كانوا" (ص ٣٦٣). فاذا كذلك فلماذا المعارضة من قبل هذه الفئات الاقطاعية بحسب النص هنا:

"ان يوسف بك كرم... هو من عائلة وجيهة مشهورة وكان من ذوي الاقطاع في اهدن بلبنان كباقي عيال الشرفا وذا خبرة والمام في امور السياسة والذي زاده اشتهارا تنصيبه وكيلا من قائمقام النصارى... ولمزيد كرمه وشدة بأسه وبسالته وعالي همته قد استمال الناس اليه استمالة كبرى. الا بني العيال الشرفا كالامرا والمشايخ بسبب كيفية كتاباته لهم في ايام معاطاته الاحكام...".

ويتابع الحتوني:

"فالبك المذكور لما رأى ان النظامات الجديدة قد حفضت شؤون ذوي الاعيال الوجيهة وحطت قدرهم وان جبل لبنان لم يعد على هيئة عظمته الاولى قد شق عليه ذلك ورفض التوظف الذي ندب اليه بموجب النظامات وتظاهر بعدم قبولها وحاول مقاومتها واذ كانت تنقاد اليه جماعة من الناس لاسيما الشبان فكانوا يحاورونه ويسلكون بحسب مرشاته ومن ثم أخذ المنقادون اليه يتصدون لمضادة هذه النظامات في شمالي لبنان" (الحتوني، نبذة تاريخية، ص ٣٦٥).

لا شك ان التناقضات التي يمتاز بها النص واضحة، ويزداد التناقض فودا لو قمنا بتفسيره على أساس اجتماعي واغفلنا الناحية الوطنية.

فالتفسير الاجتماعي يمس اصول البك الاجتماعية ودفاعه عن شؤون ذوي الاعيال الوجيهة وذلك لم يمنع معارضة هذه العيال الشرفاء له. اذن فالتناقض موجود، فهل هو موجود في الواقع الموضوعي أو في النص وفي الفكر الذي انتج هذا النص؟ أما التفسير الوطني لمعارضة يوسف بك كرم للنظام الجديد فيكمن في "ان جبل لبنان لم يعد على هيئة عظمته الاولى" لوجود حاكم غير لبناني في السلطة، ما يعني فقدان الاستقلال الذاتي.

لا شك ان الشخصيات التاريخية، من الهالة التي تتكون حولها، يزداد الجدل في تفسير مواقفها، على ان الازمات التي بعثت الظروف لولادة الشخصيات كتلك المرافقة لمرحلة الستينات في القرن الماضي مليئة بالصراعات الاجتماعية (بين الاقطاع والفلاحين) والسياسية الوطنية (مصير جبل لبنان وطرح قضيته دوليا ـ نوعية الحكم والسلطة الخ) وهي ما يؤدي الى الخلط والالتباس بين التفسيرين الاجتماعي والوطني.

عبر يوسف بك كرم عن مفهوم جديد ورؤية جديدة للوطن والسلطة، احتفت أمام وهجها الصراعات الاجتماعية ـ لتجند الشبان في خدمة الاهداف التي جاهر بها.

سيمون عبد المسيح

مجلة "فكر"

صدر عدد آب - ايلول - تشرين الاول من مجلة "فكر" وفيه: "رأي: التاريخ نحو علمية جديدة (بيبس هاليبه)، دراسة: ايبلا - عمر: الصحراء السماء (قاسم طوبر)، دمشق (محمد نسيب الحافظ)، عصور ما قبل التاريخ في القطر العربي السوري (الدكتور سلطان محيسن)، نظام الرق (وديع بشور)، نظام الملة والسلطة العثمانية (الدكتورة صفية سعادة)، باكورة الجمعيات الثقافية في سوريا والعالم العربي (جان داية)، وثيقة: الطائفية في لبنان (انوار حنين)، البناني (الدكتور خالد ماعوط)، المدرسة الصادرية (محمد نسيب الحافظ)، متابعات: سوريا: صفحات من كتاب العقود الدرية في تاريخ المملكة السورية (الياس ديب)، قراءة في تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام (عبدالمجيد رزافط)".

الجلد، جلدك سفير فوق العادة

– ٤٠ –

صيدون هائج ضاقت عليه الجدران فضاق صدره. وانت الا ترى الجدران من حولك ضيقة عليك؟ صيدون الشاعر كبلته جدرانه، فراح ينشد غاضبا:

واسعى مثقلا بالهم انا — وابتلع الحصى والجمر اسا
ويروي صوت بعضي خلف بعضي: — "علينا انت اصعب من عانا"
اذا امتحن الخليل وفاء خل — فان الطعن لم يكن امتحانا
اذا جار الزمان علي يوما — فاني خير من ركب الرهانا
انا من مشرق الدنيا ورمحي — شميم الورد انشره بيانا
ضمير الخيرين لنا ضمير — وفعل الحق يحرس في رحانا

في الاثناء يدخل علينا المهندس زينون دخولا زاعقا فنخرج مما نحن فيه من هم وغم اليه يدور حول نفسه كأبي الهول وهو يقول: الان ستقذفان هؤلاء المجرمين من اصحاب القصف العشوائي بالحمم اللاهبة. كلمة الحق تقتل كالمدفع. الا تقولان كلام الحق متفجرا كي تضعا حدا لهؤلاء المتخلفين "ابطال القصف العشوائي" على الابرياء؟ ثم تسمر في وجه احدنا راويا: وانت، انت صيدون، انت الشاعر، هل انت مدمن مثلي هذا الناسك المتنسك في الكهف ونحت شجرة اللوز؟ بالله عليك. الا تراه ناسكا؟ - واشار الي - بشعره المنبوش ووجهه المزروع بالجبال والوديان؟ اسمعته متحدثا عن "الكائن" و"الموجود" والحياة والحرية والحواس الخمس...

قطع على المهندس زينون ثورته ثورة اخرى تسربت شظاياها الينا من شباك المكتب: انه "سعيد"، سعيد هري، رفيق وحدتي، في صراع مرير مع هر الجيران. فانصتنا جميعا اليهما متحاورين، مهاجمين، متصارعين بالمخالب والانياب... فعلق المهندس قائلا: انه صراع الغرائز، وبقاء الاقوى. سنة الحياة في عالمي النبات والحيوان. المنتصر منهما سيحظى منفردا بالغنيمة. ايها هناك تراقبهما بفرح. اتراها ستكون من حظ سعيد؟ بالفعل: هي جميلة، وقد تكون من النوع الجيد. يخيل اليك ان هذا النوع من الهررة شديد الفهم والملاحظة. ثم ارتد الينا قائلا: الا تريان اوجها للشبه بين هذين الهرين المتصارعين وبين الصراع على الساحة اللبنانية؟ او فلنقل: اذا كان هذان الهران يتصارعان على هرة الجيران فعلى ماذا يتصارع هؤلاء المتقاتلون على الساحة اللبنانية؟ ما لك انت، ايها الناسك، لا تتكلم؟ تكلم. ثم انصت، فانصت صيدون مستمعين. فقلت:

سلمت لسعيد غريزته، فصراعه وهر الجيران انما هو صراع الحياة ضد الموت لبقاء الاقوى. واما الصراع على الساحة اللبنانية فانه صراع الموت ضد الحياة، صراع الغرائز والاهواء ضد العقل اللبناني، صراع القبح الشرير ضد الجمال البريء. الم اخبرهما عن احد المقاتلين الشرسين الذي يقصف الابرياء بالحمم اللاهبة هربا من شذوذه الجنسي، واذ اعيته الحيلة قرر الانتحار؟ وبتعبير اخر: ليس للانسان من نوافذ يشرف منها على "الموجود" سوى الحواس الخمس. فاذا اختلت هذه "النوافذ" او اذا هي خرجت عن حدودها المرسومة لها اختل توازن كل من الفرد والمجتمع. هنا لبط المهندس زينون الارض برجله اليمنى وقال صارخا: لا نفهم ما تقول. بربك، حدثنا بما نفهم لا باحاجي. فاعترض الشاعر صيدون وقال موضحا:

انه يستحيل على الانسان ان يفهم من المادة، اي من "الموجود" سوى ما تبيحه له حواسه الخمس وهي: اللمس والذوق والشم والسمع والبصر. ومن ثم: اذا سلمت للانسان حواسه قوة واستقامة ودقة سلمت نفسيته. وبسلامة نفسية الفرد تسلم للمجتمع وحدته وتفاعله الخير الجميل الصاعد، البعيد كل البعد عما تشاهده من صراع مرير على الساحة اللبنانية. وكان الاستاذ، حضرة الناسك - واشار الي - حدثنا طويلا عن "حاسة اللمس" وعن سلامة الفرد بسلامتها وعن انحرافه بانحرافها... ثم ارتد صيدون الي مستفسرا: ولكن ماذا تعني بحاسة اللمس؟ واين مكان هذه الحاسة من جسم الانسان؟ فقلت:

خذ ابرة معقمة واغرسها في جلدك افقيا بروية وانتباه تشعر مرة بالبرودة ومرة ثانية بالحرارة ومرة ثالثة برعشة اللذة ومرة رابعة بالالم. وذلك يعني ان حبيبات حاسة اللمس تسكن جلدك. ثم بعد: الا يحيل اليكما ان الجلد، في الحالة هذه، انما هو سفير فوق العادة للانسان في اتجاه "الموجود"؟ فماذا يبقى للفرد اذا اختل سفيره - اي حاسة اللمس عنده - فبات شاذا جنسيا؟ وبالفعل: ان المقاتل المطل، الشاذ جنسيا، جسد البارحة هري سعيد على سلامة غرائزه في علاقته بهرة الجيران. وبتعبير اخر: انك تشعر باللذة يوم تلامس الحبيبة بطنك وظهرك باناملها الناعمة. ولكن قل لي ماذا يبقى منك، انسانا، لو رحت تشعر بلذة الجنس من ملامسة فحل جاموس لظهرك وساقيك؟ هل تبقى رجلا؟ كلا. اذا كنت امرأة ورحت تشعر بلذة الجنس مع امرأة اخرى هل تبقى امرأة؟ كلا. الا، قولا معي دون تردد: يوم تخرج "حاسة اللمس" من مدارها المرسوم لها حياتيا يخرج الفرد عينه، بخروجها، من نطاق الانسان السوي ليدخل في نطاق المخلوق الفاسد المفسد المنحرف المريض نفسيا وعقليا في آن. وذلك: لان نفسية (الانسان - الفرد) تتكون في داخله - عبر "حاسة اللمس" - بحسب جنسه. فاذا كان "ذكرا" فان حاسة اللمس تلبيه بنفسية الذكر، واذا كان "انثى" فان حاسة اللمس تلبيه بنفسية الانثى. فماذا انت لو كنت رجلا تسكنه انثى؟ هل تحبل؟ هل تلد؟ وماذا لو كنت انثى يسكنها رجل؟ هل تتزوج الانثى انثى؟ وما هي المعايب سوى الانحراف؟ هنا صرخ المهندس زينون وقال فرحا: انتصر سعيد على خصمه هولي هاريا. برافو سعيد. بطل سعيد. ثم هدأت العاصفة: فكان عناق طويل بين سعيد، هري الوديع، وبين عشيقته هرة الجيران، وكنا نحن الثلاثة شهود زواجه الميمون. هنا ترنح الشاعر صيدون. ثم انشد بلسان القروي:

وبرى اصبعه دما — من جار في تقليم ظفره

المحامي جورج كساب

"الوادي" عدد الميلاد ورأس السنة زحليون "فرسان حرب وسلام"

صدر من مجلة "الوادي" عدد الميلاد ٨٤ - رأس السنة ٨٥. وموضوعه العام "رحلة مدينة الفرسان". وعلى غلافه: "جبل دموس ابو الدستور. ماذا قالت رحلة في لبنان الجديد؟ حلقات تعديل الدستور من ١٩٢٦ حتى ١٩٨٤".

والعدد بصوره القديمة المأخوذة من خزائننا ومصادرها، فرصة للعين مع اناقته ومع نصوصه التي تحمله وثيقة لبعض تاريخها الاجتماعي الفني.

و"الوادي" تأسست في ١٩٣٠، رئيس التحرير المسؤول: جميل الروف، مدير التحرير: انطوان ابو رحل، المدير العام: نقولا مدرة الوف. ومن المحتويات: "قامة اصغر من القامة (جميل الروف)، فرسان الحرب والسلام (انطوان ابو رحل)، تجار الغنم من ماضي الاسطورة الزحلية (ج-١٠)، جبل دموس: ابو الدستور (الدكتور هيكل الراعي)، حكاية الدستور اللبناني (انطوان الحاج تامر)، ليالي الوادي خمرة تسطع في خاطر الذكريات (ج-١٠)، ماذا قالت رحلة في تصورها للبنان الجديد (الملف الذي اعده الوزير جورج سكاف لحلوات بكفيا)، رحلة مدينة الفرسان (رياض المعلوف)، الميثاق الجديد: من ميثاق الاستقلال الى ميثاق الاذعان (جورج سكاف)، الحرب في رحلة على طريق الانقراض (رحلة سيمون زبير)، عصبة المشرة على ضفاف البردوني، فوق صهوة العز (ج-١٠)، بين الامس واليوم (الفرد سكاف)، اعراس ايام زمان (١-ر)، دير السيدة الياس الطوق من اعماق تاريخ رحلة (الارشمندريت نقولا قادري)".

ومن كلمة انطوان ابو رحل "فرسان الحرب والسلام": "(...) ورحلة، شأنها هيكل محطة مصيرية في تاريخ لبنان. لها رأي في ما يجري هنا وهناك ولها ايضا دور وموقف. ساهم رجالاتها في كل ما تقرر له بالرأي الصافي دون تخل وبدور المحنة دون مجاملة وبموقف الصمود دون تحد.

ورحلة صاحبة رسالة تاريخية، وتتطور هذه الرسالة وتتوضح كلما اشتدت المحن على الوطن، والوجود الرحلي على هذا المقلب من لبنان، ليس مصادفة بل هو ارادة بقاء لعاصمة حرة وواعية.

وقال الشيخ بيار الجميل في اخر كلمة له حول رحلة:

"ماذا لو كان البقاع دون رحلة؟ وماذا لو كان لبنان دون رحلة والبقاع؟ وماذا لو كانت رحلة دون البقاع في مكان اخر، في منطقة اخرى...".

ويكفي ان نردد هذه الاسئلة محددا لندرك اهمية دور رحلة حاضرا ومستقبلا.

ولكي ندرك ايضا اهمية موقعها ورأيها في اي صيغة للبنان الجديد. لان رحلة، بكل ما تمثل من تراث وقيم، ظلت في الساعات العصيبة العاصم الاقوى الذي يقي الكثيرين من السقوط في اغراءات التحرك والتقسيم واستمرت بمعانيها ترسخ مصيرها بمصير الوطن الواحد وتتشبث بالمصيرين معا.

من هنا ندرك ان رحلة ليست مساحة جغرافية لا تزيد ولا تؤثر في حسابات الوطن بل هي مواقف وطنية صادقة وانسانية متسامحة وهذا هو الوجه الاخر لرسالتها.

ان طموح هذا العدد الخاص من "الوادي" هو التعبير عن هذه الجذور التي تعبر بها رحلة في كل حقب تاريخها وطريقة مشاركتها في القرارات المصيرية لامة بجمع، الى معبد، بين حقيقة المدينة واسطورتها، بين واقعها ومثالها.

واذا كان لرحلة في الامس دورها في المساهمة الفاعلة في وضع اول دستور للبنان فهي حاضرة اليوم في كل ما يقرر للميثاق الجديد. وهي لعمل ارادة وقلب وساعد مجتمعة، وتعبر ابناؤها بالشجاعة والبطولة والدفاع عن الكرامة واحترام الحوار والرغبة في بناء علاقات قوية معه.

وفي صفحات هذا العدد عودة الى الاصالة. اذ نفتتح صفحة فرسان رحلة بوقفة في صدر المدينة زمن البطولة المفروسة بالشجاعة والاباء والكرم والصدق والمروءة والمحبة دون ان ننسى شهداء الامس القريب وهم "فرسانها الجدد".

وعودتنا الى عادات رحلة وتقاليدها المميزة والى بناء عرها وطرفها وانبعها تكون كمن يفتح صندوق كنوز الفرح الذي لا ينضب. ومدرك دقيقة ما قال فيها المطران معلوف في ١٩٣٠: "رحلة، اوليس اهلوها اباه الحيف وكماة السيف وقراء الضيف. اولبسوا هم الذين علوا لهم للرجاحة، ووجوههم للمسامحة، وايديهم للسماحة والسنتهم للفصاحة".

وفي الحقل السياسي كان للرحليين يد طولى في ادارة شؤون البلاد والمشاركة في وضع الاسس الدستورية للبنان والاستقلال ما هذه القمة من الاسماء لامرهم ابو خاطر ويوسف السرسكي واسعد دموس وموسى نمور والياس طعمه سكاف الا الشهادة الناطقة على ما قدمته رحلة من رجالات ساهموا في صنع التاريخ اللبناني الحديث.

وجاءت حلوات متعبا لتنتصب التواصل التاريخي لرحلة في تدعيم شؤون البيت اللبناني واعتباره في رأس شواغلها الاساسية وجزءا من لعبتها ولازمه لكيانها ودورها.

وفي بكفيا حددت رحلة نطقها المطلق مدعومة لبنان وتمسكها بصفاء استقلالها الوطني، واسكانها على معالجة قضاياه المصيرية، فالاصلاح السياسي والامركزية والمعالجات الاقتصادية التي شكلت اركان كلمتها في الخلوات امتلكت من ابعادها بلبنان القوي اقتصاديا والتماسك ديموغرافيا والمعنى بتعددية طوائفه ومجموعاته على اطلاق امتدادها. ولم تعب عنها رعاية شؤون رحلة والبقاع.

ومن عمق قاعات رحلة وعند العصير هو محيطها الثقافي وتشديد تكاملها كعاصمة للفكر والسياسة والاقتصاد مع شعاب البقاع وقراه وتساكره بقطع النظر عن التباين بين المعتقدات والاسماءات الساكنة فيه، لان قوة رحلة هي في ازدهار البقاع وكلاهما معا للبنان وسند وسبر.

واذا كانت صخرة لبنان انه استقر على الان برغم الويلات التي اصابته فانه بقي لانه لم يحمل عن التفاؤل وراهن على الامل".




وصيّة من غصيبه كيروز للانسان والبيت اللبناني

في الخامس والعشرين من كانون الاول من سنة الحرب ١٩٧٥، يوم قالت السماء "السلام على الارض"،

ولما عرف الجميع في مدرسة السيدة في الجمهور انمات منذ يومين،

ظهرت "وصية" غصيبه كيروز.

يومكانت المعلومات عن الطرقات السالكة والآمنة والطرقات اللاسالكة واللاآمنة، سلكت وصيته واخترقت كل الحواجز. ولم يجرؤ أحد على توقيفها أو خطفها، بل وصلت الى الجميع. لماذا؟

لانها تبشر بالمحبة المطلقة

كتب غصيبه الى "أهل وطنه:

"أهل البيت بيختلفوا بس ما بيحقدوا... بيتقاتلوا بس ما بيقتلوا بعضن".

وغصيبه واقعي، يعرف ان الانسان ليس ملاكا، لكنه يعرف انه لا يجوز ان يكون وحشا.

ثم انه ابن بيت، يتفهم المشاكل التي تصير في البيت بيد انه لا يتحمل "خراب البيت"، والبيت ناس لا حجارة.

والبيت هو الذي يجمع، فيذكر اهل وطنه:

"تذكروا أيام الوفق والمحبة وكبوا ايام الزعل والخصام. سوا أكلنا، سوا شربنا، سوا اشتغلنا، سوا رفعنا الصلاة للاله الواحد، وسوا لازم نموت".

أليست تلك شيمة أهل البيت الواحد؟ انه يقبل بالتعددية، يحترم الاخر وما عنده، ويقدر الانسان الى أي دين انتمى". يقول:

"تصوروا انو مرات واحد خيو ما بيدينو مية ليرة. بيروح عا ابن ضيعتو المتوالي، الماروني، السني، أو الدرزي وبيرتاح من حملو".

وانما يقول ذلك لانه اختبره بذاته. يخبر في وصيته: "كان لبيي شريك متوالي، كنت عيطلو "خالي حسين"، وكان يرتاح قلبي لما قول هالكلمة. بقيوا شراكه خمس وسبعين سنة وماتوا وما قسموا الشراكه، ولا عملوا حساب".

وغصيبه يفهم بالاختبار معنى الخروج من البيت، فتاق كالابن الشاطر ان يعود الى بيته فيقول: "وجدتهما - امه واخته - يلجآن اليك يا رب ساعة الضيق. يسبحانك وقت الفرح والسرور، يتكلان عليك دائما، في السراء والضراء، مؤمنين بأن لا معين سواك يا رحيم. نعم سمعت ورأيت كل هذا في بيتنا الفقير الذي لا يتحداه في فقره الا تلك المغارة التي حضنتك طفلا والها. فعلمت يقينا ان بيوت الفقر غنية فيك يا رب".

ولبنان بيت الفقر، لبنان البساطة، هذا هو لبنان الذي كان يحلم به غصيبه، لبنان الحضارة التي يولد فيها يسوع، لا لبنان موناكو، ولا لبنان لاس فيغاس وملاهي القمار.

يريد لبنان الغني بالرب الذي يحتضن المسيح الها وانسانا، اساسه المحبة، بها يكبر وتزول المسافات.

"هاللغة هيدي ما بحكيا الا لتنين: ليسوع وللي بحبن. وبس كون عن بحكي مع اللي بحبن، بشوف المسيح، وبس كون عن بحكي مع المسيح، بشوف اللي بحبن، يا لطيف كأن المحبه بتنزل الله على الارض، وبتطلع الانسان عالسما... بكل دقيقة عم شوفكن أكثر من مرة، بعمل لكن زيارة، بحكي معكن، وبسمع صواتكن الناعمة، وصواتكن بتسقي عطش نفسي...".

نعم هذا هو البيت الذي كان يحلم به غصيبه. ولكنه واقعي يعرف ان هذا البيت الارضي يحمل في داخله عناصر موته. يعرف ان ليس لنا على متن الارض مدينة ثابتة بل ننتظر الاتية. يقول لامه:

"كل شي بدي: تصلي لي/المسبحة وشي كم ترتيله
دموع ما بدي تودي لي/ الدمعه قراره بكاس ترياقي
(...) وبكرا متى مجد الدني ولى/تبقي وحيدك عالسما لاقي".

أجل هناك البيت الحقيقي، يقول في وصيته.

"لاني تراب لكن برتفع لدرجة الالوهة بقوة الله...".

وهو مع حبه لبيته ووطنه لا ينسى انه في غربة على الارض:

"لا تحزنوا ولا تكتروها بالبكي والنحيب لان هالغربة مهما تطول قصيره. راح نلتقي أكيد، راح نلتقي بساحات السما الابدية. لا تخافوا رحمة الله راح تجمعنا سوا".

هذا العالم هو بالفعل عالم غربة لانه عالم موت. عالم يفرق لانه عالم موت. عالم الحياة هو عالم رحمة الله.

في ميلاد سنة ١٩٧٥ ظهرت وصية غصيبه، وصية المحبة، وصية الانجيل.

فماذا يحمل لنا ميلاد ١٩٨٤، بل ماذا نحمل نحن للطفل القادم علينا؟

الخوري داود كوكباني

معماريّون من جامعة الروح القدس ٢٦ تقدموا بمشاريع وتخرّجوا

تخرجت في جامعة الروح القدس - الكسليك دفعة ثانية من دورة ١٩٨٤ من طلاب كلية الفنون الجميلة، فرع الهندسة المعمارية. وهم ستة وعشرون تقدموا بمشاريعهم في قاعة الجامعة الى اللجنة الفاحصة، والفوج التاسع منذ نشأة الكلية. وفي النتائج: يوسف العلم (طليع الدورة) وأنطوان شعيا أولان (جيد جداً).

وبشارة قويق (جيد).

والاخرون نجحوا.

والتامت اللجنة، صباح أمس وضمت رئيس الجامعة الاب يوحنا تابت، وعميد كلية الفنون الاب الدكتور يوسف مونس وامين سر الكلية الاب انطوان خليفة والمهندسين: روبير جمال وبهاء الدين البساط وبشارة باشا وسامي فرح والياس النمار ومتري النمار ونقولا النمار وانطوان رومانوس وسليم كتفاغو وموريس بون فيس ومتري سميرا وجاك كهوام وجورج غريب وهنري عيد ونقولا بخعازي وبطرس جرماني وبول زين والكسي مكرزل ورجا عساف ونديم طراد واميل عكرا وبربر كلاب وجوزين صقر وغسان شكور وميشال عقل وهانبال بدوي وكمال بصيبص وسمير هادي ومارون ابو شقرا وطانيوس بيطار وهيام نعمة وميشال ابي نادر.

استهل الاب تابت الجلسة بكلمة فيها: "اختبار الكسليك، هو اختبار المثابرة والمتابعة في اجواء هذا الشرق المائل نحو التقلب والتغير الدائم. وندعو الطلبة الى العمل والبناء برغم الاوضاع السائدة في لبنان لنبقى في وجه الحوادث نصارع الموت بالحياة، التدمير بالبناء، والالمبالفرح الخلاق واليأس المدمر، بالأمل والعمل. ونشدد على ان الجامعة هي ضد العنف والظلم على كل الصعد، ومواجهة هذا المصير بالعمل الخلاق، لذلك على لبنان ان يعود بلد الحضارة والفن، لأن الاوطان التي تخلو من الفنون وابداعها اوطان كئيبة".

وقال الاب مونس: "ان المؤسسات الخاصة اعطت لبنان، في محنته الكثير من صموده، فكما تصدت مؤسساتنا العائلية بوحدة وبطولة للحوادث والظلم، وكما جاهدت بقية المؤسسات واحدة في وجه التشرذم والتضعضع من الحرب الدائرة في وطننا، علينا كجامعات لبنانية ان نرص الصفوف ونتحلق حول العطاء المجاني والذاتي كيما نشكل حركة ابداع وخلق نواجه بها كل تحرك يرمي الى ردم هذا الوطن، موطن الحرية والحق والجمال. فلا نسمح لأي فكر أن يطاول وحدة المؤسسة التربوية علنا نحفظ للثقافة قدسيتها ورسالتها فالتضامن والتعاون من بديهيات المثقف. وما تعاطفنا لعمل الخير الا علامة واضحة لدرجة الثقافة التي توصلنا اليها. فعلى قدر الخلق والعطاء والثقافة تكون الوحدة ويكون لبنان".

وهنا المشاريع:

انطوان شعيا: تعاونية زراعية في سهل الدامور.

يوسف علم العلم: مركز للنشاطات الحضارية الثقافية الفنية في تحويطة فرن الشباك.

سهام حنا: مقبرة جماعية.

جورج هيكل: مشروع سكني في منطقة مزهر.

ايلي شديد: مركز للعجزة في الريف اللبناني.

انطوان فارس: مركز اصطياف في حمانا.

جان باسيل: مركز ابحاث لدراسة الاثار في جبيل.

سهيل فارس: مشروع لوزارة الاعلام.

بشارة قويق: مركز تجاري في جونيه.

طانيوس الريس: مركز لابحاث البحر وحماية بيئته في ضبية.

ايلي متى: مركز اعادة تأميل الاحداث من السن ١٥ الى ٢١.

فادي عرموني: مشروع لوزارة السياحة قرب قصر العدل.

مروان صابات: مشروع البيت الجامعي في منطقة المتحف.

جاك لحود: بنك للادمغة.

جوزف فاضل: مركز للحرف اليدوية في زوق مكايل.

ريتا خاطر بجاني: مشروع معهد وطني للموسيقى.

دوري ريشا: مرفأ بيروت - محطة بحرية.

ريمون كريدي: مشروع لتطوير الشاطىء الشمالي في مدينة بيروت امتدادا حتى انطلياس.

ميشال حلوه: مركز رياضي في ضبية.

موروا نوفل: مشروع اكاديمية للرقص.

اريك غريب: مشروع الحجر المثلث.

الياس خليل: قرية حديثة للاطفال في سهيلة.

اسامة كلاب: مركز قرية للفنانين الحرفيين في بيبلوس - جبيل.

هنري كيروز: مركز ابحاث ثقافي في جبيل.

اكرم فرحات: متحف للابجدية في جبيل.

شهادة من نيويورك لبرنامج العلوم الطبية في الجامعة الاميركية

من عميدكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رجا خوري أن "دائرة التعليم في ولاية نيويورك منحت مجددا شهادة البراءة لبرنامج تدريس العلوم الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت. وأن هذا البرنامج التعليمي حاز هذه البراءة منذ ١٨٦٧، اي منذ بدايته ودون انقطاع.

وأول عملية للتقويم الشامل لهذا البرنامج جرت في ١٩٢٤ عند طلب الدكتور سانت جون وارد عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت آنذاك وفي شباط ١٩٨٢ قامت دائرة التعليم في ولاية نيويورك باجراء تقويم واسع، اسبوعاء لمختلف نشاطات كلية الطب والمركز الطبي. وجاءت نتائج التقويم ايجابية مع توصيات ببعض التحسينات وخاصة في مكتبة صعب الطبية كاعتماد وسائل التعليم السمعي والبصري الخاصة بالطب والكومبيوتر في التعليم والبحوث.

والادارة وضعت الخطط في ضوء تلك التوصيات واولها تعميم المكننة في المكتبة الطبية والربط المباشر لها بمركز المعلوماتية في الولايات المتحدة وتاليا تعميم الكومبيوتر وربطه بالكومبيوتر المركزي في الجامعة، في الدراسة الحالية.

وللجامعة اعتزازها بهذا التقدير من دائرة التعليم في ولاية نيويورك لكليةالطبفي الجامعة الاميركية في بيروت، اذ يؤكد ان الكلية والمركز الطبي ما زالا يتمتعان بالمستوى الرفيع المميز للكلية منذ انشائها، كارفع المستويات الطبية الاكاديمية في الولايات المتحدة، برغم المعاناة في المستشفى طوال المحنة التي عصفت بالبلاد".

دكتوراه دولة حقوقا للقاضي بشارة متى

ناقش امس القاضي بشارة متى (مدير معهد الدروس القضائية) اطروحته "حق الايجار في المؤسسة التجارية" واحرز دكتوراه دولة في الحقوق درجة جيد جيدا.

والمناقشة من العاشرة حتى الثانية بعد الظهر، جرت في الجامعة اللبنانية - كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، (الصنايع) امام لجنة قوامها الدكتور ادمون نعيم رئيسا، والدكتور مصطفى العوجي، والدكتور صلاح دباغ عضوين.

وهي في ٥٠٠ صفحة من ثلاثة اقسام:

القسم الاول: اطلالة على المؤسسة التجارية تنطلق من الكل الى الجزء. وتتدرج الاحاطة بالمؤسسة التجارية عامة، الى بعض عناصرها الهامة، توصلا الى حق الايجار كعنصر فيها والاحكام التي ترعاه ومركزه بين عناصر المؤسسة.

القسم الثاني: نتائج الاعمال القانونية الناقلة الملكية في حق الايجار دوناغفالالبحثفي مفهوم هذه الاعمال، تمهيدا للبحث في مفاعليها وتمييزا لها عن حالات تؤدي عمليا الى انتقال المؤسسة التجارية وما تثيره هذه الحالات من اشكالات قانونية كتغيير شكل الشركة ودمج الشركات والقسمة.

القسم الثالث: نتائج الاعمال القانونية غير الناقلة ملكية المؤسسة التجارية في حق الايجار وهي عقد الادارة الحرة ورهن المؤسسة التجارية.

وفي النهاية ملاحظات لافتة الى ثغرات في النص او الى مقترحات للتعديلات فيه.

دراسة جامعية

مع بدء الدراسة في الجامعة اللبنانية، فروع البقاع، اقيم ظهر امس غداء في مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية في كسارة، حضره مديرو الفروع الرابعة والجسم الاداري. وتكلم مدير معهد العلوم الاجتماعية الدكتور هيكل الراعي باسم رئيس الجامعة. ومدير فرع الحقوق والعلوم السياسية الدكتور عمر حلبلب.

جامعة بيروت العربية

اجتمع المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب التقدمي في جامعة بيروت العربية برئيس الجامعة الدكتور عبدالفتاح الصحن في حضور مفوض الطلبة في الحزب التقدمي الاشتراكي جميل غيث. وكان استعراض اوضاع تربوية عامة للجامعة:

"١ - تأمين التحضير العلمي العالي للكليات.

٢ - اعتماد نظام الدوامين في الكليات النظرية.

٣ - تجهيز المكتبات بمراجع علمية حديثة.

٤ - اصدار نشرة دورية حول كل المواضيع العلمية.

٥ - اصدار الكتب لكل الكليات مترافقة مع بدء الدراسة.

والتأكيد لتوجه الجامعة نحو انشاء كليتي الطب والصيدلة".

دورات تثقيف

بيت الدين - "النهار":

اجتمع في مركز "الادارة المدنية في الجبل" أمين السر السيد عادل سيور واللجنة النسائية في الادارة. ودار البحث على دورات تثقيف واقامة مشاغل حرفية وتعليم الدكتيلو واللغات. ووافقت "الادارة المدنية" على دعم هذه المقترحات وتنفيذها.

محاضرة في القديس جاورجيوس
علاج حديث لأوجاع مزمنة

الدكتور غسان معلوف، البروفسور فؤاد حداد، البروفسور ايف لازورت في مستشفى القديس جاورجيوس.

في برنامج المحاضرات الطبية التي ينظمها مستشفى القديس جاورجيوس، حاضر البروفسور أيف لازورت رئيس قسم جراحة الدماغ والاعصاب في جامعة تولوز عن العلاج الحديث للاوجاع المزمنة.

ذكر الدكتور لازورت في مطلع محاضرته ان علاج الالام المزمنة صار الى تقدم حين باشر الاطباء علاج الامراض المسببة لا الالم في ذاته. ويعود هذا التقدم الهائل خلال العشر الاخيرة الى:

١ - معرفة الفيزيولوجيا العصبية الخاصة بالالام.

٢ - الامكانات العلاجية الحديثة غير الجراحية.

٣ - الدراسة السريرية للالام المستعصية.

٤ - اشتراك اختصاصات عدة في تشخيص الالام وعلاجها.

ثم اسهب شرحا للعمليات الجراحية الخاصة بالالام المزمنة، ومنها العمود الفقري أو الاعصاب الرئيسية، ومنها ما يستعمل خارجيا كالدفعات الكهربائية. وهنا، بلغت النتائج الطبية ما يقارب خمسين في المئة، رقما مذهلا اذا عرف ان الامراض المزمنة هي عادة سرطانية أو التهابية.

وختاما قدم البروفسور لازورت الطريقة الجديدة في علاج الالام المزمنة، حقن كميات ضئيلة جدا من المورفين داخل العمود الفقري وفي مراقبة طبية شديدة ومستمرة. والهدف اتقاء الاشتراكات الخطرة التي يمكن ان تطرأ حينئذ. واعطت هذه الطريقة الحديثة نتائج مذهلة، تعدت الثمانين في المئة وسمحت للمرضى بأن ينعموا بحياة أقل اضطرابا وبدون الم.

وانتهى الى ان "الهدف شفاء المريض احيانا قليلة، وتخفيف عذابه احيانا كثيرة ومؤاساته دوما".

خريجات "عاملات مع الطفل" "دعائم أربع احداها اقتصادية"




في قاعة جمعية العناية بالطفل والام.

رعى امس وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص حفلة تخريج طالباتفي مركز "عاملة مع الطفل" لدورة ٨٣ - ٨٤، في جمعية العناية بالطفل والام. ومثله المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام الدكتور جان مراد، وحضر من المؤسسة السيدان سيمون جدعون وعدنان كنعان، ومن وزارة العمل السيدة هيفاء حمدان، ومن الامم المتحدة السيدتان ليلى بيهم والسيدة نجلا بشور، ومن منظمة "اليونيسيف" السيدتان نلي صابر وآنا منصور، ومن مركز الدراسات العربية السيدة سهام جبيلي والآنسة ندى خوري. الى السيدة حسانة الداعوق رئيسة الجمعية وذوي الخريجات.

وتكلمت السيدة هدى فتح الله المسؤولة عن لجنة مركز التدريب "عاملة مع الطفل"، وخاطبت الخريجة: "(...) ستودعين مرحلة من مراحل حياتك الحلوة، مرحلة العلم والتحصيل لتستقبلي واحدة جديدة وانا واثقة بأنك تدركين اهميتها وابعادها. لا اعلم هل تساءلت كيف يجب ان اكون، ان اعامل الاطفال، ان اتعايش معهم، ان أكون لهم ومنهم؟ انني على يقين انك هيأت نفسك جيدا لفتح هذه الصفحة من حياتك، هيأت النفس والروح والفكر، لأنها صفحة حية، غنية، وهامة. انها صفحة التعامل مع الانسان الحقيقي الا وهو الطفل فكوني لها ونحن معك دائما".

والى كلمة المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام السيد مراد وقوله: "(...) بهذا النوع من التدريب المهني المعجل "عاملة مع الطفل" تعمل المؤسسة الوطنية للاستخدام وجمعيتكم على اذكاء روح هذه التوجهات وادخال تقنية حديثة في الاساليب وطرق التعامل مع الطفل خدمة للطفل وللأم بمضامين علمية وعملية سليمة. ويشد انتباهنا اهمية هذا التدريب لأنه يمثل ترابطا مباشرا ومتواصلا بنظرة مستقبلية الى طفل اليوم، ومن هو طفل اليوم في غدنا؟ انه صورة استمرارنا في هذا الوجود.

سنة جديدة، نستقبل عقولا وسواعد جديدة تتخرج من مراكز التدريب ومن المعاهد والجامعات تطلب العمل، طلبا للعيش. كما اشعر بركود بل بقحل في سوق العمل اللبناني. وكلما طال وضعنا القلق تفاقمت الازمة. وتأجيل التصدي لا يمكن اعتباره حلا لها ونحن امام ابواب موصدة وبطالة مفروضة تراكمية، وامكانات ضيقة وحيرة وضعتنا في متاهات الضياع. ونبحث عن المخارج لاستكشاف الطريق وتحديد المسابر. ولكن بالعمل والامل لا بد من مخرج.

تعود بي الذاكرة الى بداية تعاون المؤسسة الوطنية للاستخدام مع جمعية العناية بالطفل والام، حين واجهنا السؤال:

ما هو الهدف من تدريب العاملة مع الطفل؟

- انه يقوم على اربع:

- دعامة اخلاقية فيها الضمير الواعي وفيها الامانة المتناهية.

- ودعامة تربوية تنشىء الطفل وتحميه من الانجرافات العدوانية والانحرافات البيئية وتعلمه سواء السبيل.

- ودعامة اقتصادية توفر للأم وللاب الوقت المطمئن والكافي للانطلاق والانتاج. فالعاملة الواحدة مع الطفل توفر العمل للعديد من الامهات فيرتفع دخل الاسرة ومعه يرتفع مستوى معيشتها.

- ودعامة اجتماعية لأن طفل اليوم باني مجتمع الغد. ورعاية الطفل ثروة وطنية واستثمار أمثلفي المجتمع.

لهذا ندرب تدريبا مهنيا معجلا فيهالتكامل وفيه الاداء الحسن. ولهذا احمل لكم تهاني دولة الرئيس الدكتور سليم الحص" (...).

قيادة الجيش لاولاد الشهداء

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه:

"في اعياد الميلاد ورأس السنة تقيم قيادة الجيش حفلات ترفيه وتوزيع هدايا لاولاد العسكريين الشهداء حتى السن الثانية عشرة. الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧ من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة في هذه الاماكن: حفلة مركزية في قاعة العمادنجيم مبنى وزارة الدفاع الوطني، ثكنة ابو سليمان في منطقة البقاع، ثكنتي بهجت غانم وعندقت في منطقة الشمال، ثكنتي محمد زغيب وراشيا الوادي في الجنوب، ثكنة سعيد الخطيب في موقع حمانا.

تدعو قيادة الجيش اولاد الشهداء العسكريين الىهذه الاحتفالات في الاماكن التي تناسب مواقع سكنهم".

ندوة للميلاد و"التغلب على التعصب"

صور - "النهار":

حول الميلاد اقيمت في قاعة مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صور، ندوة مع النائب الاسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك في صور وتوابعها الارشمندريت بولس سماحة، والاب سمير نهرا من كهنة دير العناية في الصالحية (صيدا). وحضرت راهبات وجمع من الشبيبة والاسرة التعليمية ووجوه تربوية.

كلمة للأب سمير نهرا على "معاني الميلاد المشرقة بالأمل والرجاء ان يعم السلام في الوطن الجريح"، ثم الارشمندريت بولس سماحة وحديثه عن "الشعور الديني من أجل التغلب على التعصب وتخطي الحدود الضيقة للتدين والانفتاح على الانسان. لأن الدين عامل تمييز وليس عامل تفرقة، وكلمن تعمق في مفهوم ديانتد لا بد ان يتوصل الى الانفتاح على اخيه الانسان لأن الله للجميع ويدعو كل مؤمن به للنظر الى الآخر نظرة شبيه وليس نظرة مناوىء او مزاحم".

ثم رد على الاسئلة في اطار "الدين والحياة وفي اجواء من الصلاة والتوجه الحميم نحو الله".

انتقل الى رحمته تعالى إثر حادث مؤسف المأسوف عليه
سليمان نخلة واكد
والد ميشال وعبده وتريز ورينه وسامية وسعاد ومارسيل، شقيق انطوان وجنفياف زوجة حليم نفور، اصهاره مسعود خطار وسمير بيلوني وخليل الحلو وحسين العشي.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد في حارة حريك قرب مدرسة القتال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم عطاالله
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل صهره جورج سلامة في الدكوانة شارع سلاف بناية فرساي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة المأسوف عليها
كلود تابت
والدها عبدو جرجي تابت، والدتها نازك الياس تابت، اشقاؤها كارول وغبريال وجورج.
تقبل التعازي بالفقيدة يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منالجاري في منزل والدها في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك ميشال شكرالله.

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل الصلح وماجد وزيبان والسامرائي والحسامي ويكداش ورمضان فقيدتهم المأسوف عليها
منى ماجد الصلح
زوجة عماد الصلح
ابنة عبدالعزيز ماجد
توفاها الله مساء امس السبت ٢٢ كانون الاول ١٩٨٤.
ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية ويصلى عليه عصر اليوم الاحد في جامع الشهداء ويوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيق زوج الفقيدة الرئيس تقي الدين الصلح، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نصري دكاش
اشقاؤه سمير ونديم وفهيم وانطوان وميشال وحكمت في الوطن والمهجر، شقيقتاه ناديا ارملة المرحوم كميليو دكاش ويمنى، اولاد شقيقته المرحومة بلانش بدور.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار روكز في ريفون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في ريفون ملك جان شكرالله صفير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد جورج منذلي
زوجته اميمة سركيس، والد جورج ورنا ورلى ونادين، والدته رضى سليم، شقيق اديب وانيس وابرهيم لحود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع الكومودور قبالة اوتيل اسبرا ملك عبدالله شاتيلا الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كريم سليم حريق
والد طلال وموريس والمرحومة ناديا زوجة نعيم داود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولده في الحازمية.

نقابة المعلمين العامة تنعى فقيدها الغالي المأسوف عليه
هنري رحيم
نقيب المعلمين سابقا
وتقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في ادونيس.

انتقل الىرحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جرجي ماضي
من اهالي الشياح
زوجته لوريس نجيب متى، والد انطوان وجورج وآمال زوجة المحامي انطوان القارح ونائلة زوجة نبيل ايوب وانعام زوجة المحامي خليل شليطا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بلونة قرب بيت الكتائب في ملكه.

ريمون انطوان خوكاز
جورج انطوان خوكاز
ناديا انطوان خوكاز
ماري انطوان خوكاز
وعموم عائلات خوكاز وطعمة وغريب ولطيف وفرج الله ينعون بمزيد من الاسى والحزن المأسوف عليها
آدال مراد طعمة
ارملة المرحوم انطوان نعوم خوكاز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي، وتوارى في مدفن العائلة في الحازمية.
تقبل التعازي غدا الاثنين ٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في الزلقا طريق انطلياس القديمة ملك رشيد وغالب فهد ابو جودة قرب محل لوتالون.

لويس ارزوهلدجيان المولودة ميندجيان
فيوليت بلتكيان المولودة ارزوهلدجيان
بول ارزوهلدجيان وعائلته
سيرج ارزوهلدجيان وعائلته
ماغوب ارزوهلدجيان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد المأسوف عليه
ارتين ارزوهلدجيان
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل ولده سيرج في الحديدة خلف مدرسة الحكمة قبالة معمل العدس بناية سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري راهبة نادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في حديدة المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاثنين ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
قاصد بدوي الحلبي
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في حي الوتوات بناية الحلبي قرب نادي الارمن الطابق العاشر.

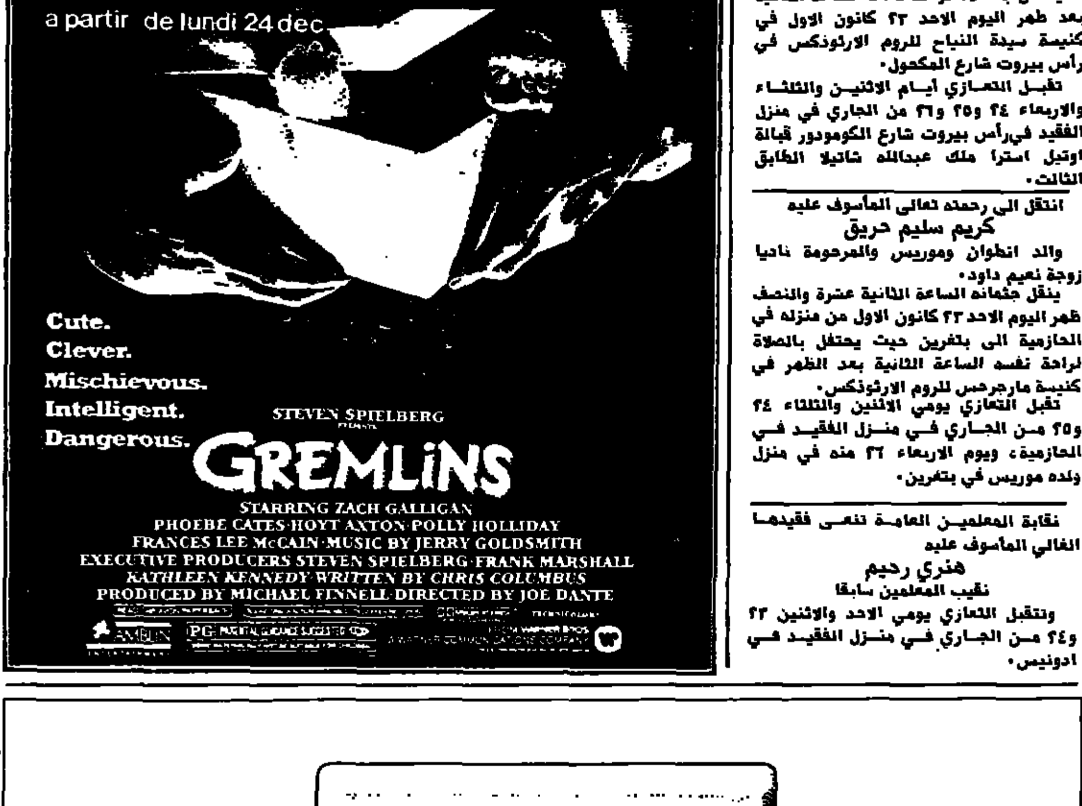
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة بو ابرهيم
زوجة سليم بو سليمان
والدة سامي وحنا ونقولا ونسيم وميلانة زوجة جان حنا عاصي وثرية زوجة عفيف نصر في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٣ من الجاري في منزل ولدها حنا سليم شلهوب في ادونيس، زوق مصبح بناية عشتروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
قيادة الجيش وآل حمقه وعموم اهالي بنت جبيل دعوا الى المشاركة في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد الجندي
غازي سليم حمقه
من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول الجاري في حسينية مسجد الامام المهدي في الغبيري حيث تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد وجيه طالب فرحات
ولداه عصام وعلي، شقيق محمد بهيج ومحمد كمال ومحمد علي ومحمود وحسين وعبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح ابتداء من الساعة الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر.

تصادف غدا الاثنين ٢٤ كانون الاول ذكرى اسبوع المرحومة
الحاجة فاطمة جشي
(ام شبلي)
ارملة المرحوم درويش قاسم حمود
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في بلدتها حويا الساعة التاسعة للرجالفي حسينية الرضا، وللنساء في حسينية الزهراء.
تقبل التعازي في بيروت يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل ولدها حسين درويش حمود في بناية زنوبيا الطابق الثالث قرب القناة ٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاةالمرحوم
الدكتور متى خليل متى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٣ كانون الاول في كنيسة مارالياس في ددة - الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها فيالصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





ريغـــان استـقبلهَا بقبـلة في كمب ديفيد

تاتشر: لاخلاف مع واشنطن على "حرب النجوم"



الرئيس ريغان يقود سيارة تستخدم في رياضة الغولف والى جانبه السيدة تاتشر في كمب ديفيد امس. (يب تيليفوتو)

واشنطن – يب، رويتر – بدأت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر زيارة قصيرة للولايات المتحدة تجتمع خلالها بالرئيس رونالد ريغان. وقد نفت قبل وصولها انباء عن خلاف بين واشنطن ولندن على برنامج "حرب النجوم" الاميركي.

ووصلت السيدةتاتشر في وقت متقدم من ليل الجمعة – السبت قادمة من هونغ كونغ بعدما وقعت اتفاقا في بكين على اعادة المستعمرة البريطانية الى الصين في السنة ١٩٩٧. وتأخر وصولها بسبب سوء الاحوال الجوية واضطر قائد طائرتها الىالهبوط في مطار دالاس عوض قاعدة اندروز الجوية كما كان مقررا.

وقالت رئيسة الوزراء خلال رحلتها الى العاصمة الاميركية: "لا خلاف بيني وبين الولايات المتحدة (...) لقد كنت واحدة من الذين ظاهروا بعناء الرئيس ريغان للمضي قدما في الابحاث الخاصة بالاسلحة الفضائية".

وأدت زيارة قام بها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيف للندن قبل ايام الى موجة قلق في واشنطن من ان تكون تاتشر متعاطفة مع رغبة الكرملين في ان توقف الولايات المتحدة ابحاثها الخاصة باقامة نظام دفاعي في الفضاء الخارجي لمواجهة اي هجوم بواسطة صواريخ نووية عابرة للقارات. ورفض ريغان قبل مغادرته واشنطن اولمن امس الى منتجع كمب ديفيد انتقادات غورباتشيف لبرنامجه الفضائي قائلا "انه لا يعرف عما يتحدث ولا يفهم تماما ما نبحث فيه".

واجتمعت تاتشر صباح امس بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ثم توجهت الى كمب ديفيد حيث عقدت خلوة مع الرئيس ريغان قبل ان ينضم اليهما وزير الخارجية السيد جورج شولتز ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين.

واستقبل ريغان ضيفته البريطانية بقبلة على خدها، ثم صافحها مبتسما قبل ان يبدأ محادثاتهما. وافاد مسؤولون اميركيون وبريطانيون ان المحادثات تركزت على مسألة الاسلحة الفضائية، كما تناولت الاجتماع المقرر بين شولتز ونظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو فيجنيف في ٧ كانون الثاني و٨ منه.

وعلم ان تاتشر اطلعت على نتائج زيارة غورباتشيف للندن وعلى محادثاتها مع المسؤولين الصينيين وبحثت معه ايضا في مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الغربية في بون السنة المقبلة.

وكان ٤٠ عضوا في الكونغرس الاميركي بينهم رئيس مجلس النواب السيد توماس اونيل والسناتور ادوارد كينيدي طلبوا من الرئيس ريغان ان يثير لدى اجتماعه بتاتشر الوضعفي ايرلندا الشمالية حيث يقاتل الجيش الجمهوري الايرلندي الحكم البريطاني.

المكاكيك الاميركية في ٧ أشهر
٦ رحلات بينها واحدة عسكرية

واشنطن – وص ف، أب – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" أول من أمس انها ستطلق ٦ مكاكيك فضائية خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة ١٩٨٥ وان المكوك "تشالنجر" سيحمل في رحلته في ٢٠ شباط رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري. وسيضع المكوك "ديسكوفري" في رحلة له في ٢٠ أيار أقمارا اصطناعية عدة للاتصالات في مدارات حول الكرة الارضية بينها القمر المكسيكي "موريلوس – ١" واخر لدول الخليج هو "ارابست".

وحددت الوكالة برنامج رحلات المكاكيك كالاتي:

– ٢٣ كانون الثاني: اول رحلة عسكرية بحتة للمكوك "ديسكوفري" ابقيت مدتها ونوع الحمولة التي ستنقل في قمرة الشحن سرا. وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت ان هذا المكوك سيحمل قمرا اصطناعيا للتجسس لوضعه فوق الاتحاد السوفياتي.

– ٢٠ شباط: رحلة للمكوك "تشالنجر" تستغرق ٤ أيام مع طاقم من ٦ بينهم الفرنسي بودري الذي يتدرب في هيوستن (تكساس) مع رائد فضاء فرنسي اخر هو جان لوي كريستيان. وسيضع المكوك قمرين اصطناعيين أميركيين للاتصالات في مدارين حول الارض.

– ١٩ اذار: سيطلق "ديسكوفري" مع طاقم من ٧ في رحلة تستغرق ٥ أيام يلتقط خلالها قمر اصطناعي للابحاث العلمية واطلاق قمر اخر هو "سينكوم".

– ٣٠ نيسان: مهمة علمية اطلق عليها اسم "سبايس لاب – ٣" سيقوم بها "تشالنجر" مع طاقم من ٧ وتستغرق ٧ أيام.

– ٣٠ أيار: اطلاق ديسكوفري" مع طاقم من ٥ في رحلة تستغرق ٧ أيام يطلق خلالها اقمارا اصطناعية للاتصالات.

– ٩ تموز: اطلاق "تشالنجر" في مهمة "سبايس لاب – ٢" مع طاقم من ٧ لمدة ٧ أيام.

وتدرس "النازا" ترتيب ٦ رحلات أخرى للمكاكيك في الفترة المتبقية من السنة ١٩٨٥ سيخصص معظمها بوضع أقمار اصطناعية للاتصالات في مدارات، لكن البرنامج النهائي لهذه الرحلات لم يحدد بعد.

من جهة أخرى، صرح نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في مقابلة تلفزيونية أجريت معه أمس انه "متأكد" من ان الاتحاد السوفياتي استفاد من قرار صحيفة "الواشنطن بوست" نشر نبأ القمر الاصطناعي الاميركي للتجسس الذي سيطلقه المكوك "ديسكوفري" فوق الاراضي السوفياتية. وقال: "كنت اتمنى لو انه لم ينشر لانه لم يكن بعيدا عن الدقة فحسب بل لانه كشف معلومات حساسة جدا".

تشيرنينكو لازالة الاسلحة الكيميائية

موسكو – وص ف – اكد الرئيس كونستانتين تشيرنينكو في رسالة بعث بها اول من امس الى الزعيم النقابي الالماني الغربي السيد جوليوس ليلباخ ان الاتحاد السوفياتي مستعد لازالة الاسلحة الكيميائية "في صورة شاملة او على مراحل".

ومما جاء في الرسالة التي وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نصها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد "ازالة" الاسلحة الكيميائية و"اننا مستعدون لتسوية هذه القضية في صورة شاملة او على مراحل".

وقال تشيرنينكو ردا على النقابي الالماني الغربي الذي ابدى قلقه من وجود مخازن لاسلحة كيميائية اميركية في المانيا الغربية، ان وضع هذا البلد "فريد" في المقارنة مع الدول الاخرى في اوروبا الغربية، ذلك ان "المانيا الغربية هي البلد الوحيد الذي ينشر في اراضيه صواريخ "بيرشينغ – ٢" واسلحة كيميائية اميركية". واضاف: "ان النتائج الخطيرة لهذا الوضع بالنسبة الى المانيا الغربية وجاراتها واضحة تماما".

واعلن الرئيس السوفياتي ان دول حلف فرصوفيا "مستعدة في اي وقت لتبادل وجهات النظر مع دول حلف شمال الاطلسي وغيرها من الدول المهتمة بتحرير اوروبا من الاسلحة الكيميائية". وذكر بان الكرملين اقترح "ازالة" هذه الاسلحة، مبديا اسفه لان التحالف الغربي "يرفض حتى مناقشة الاقتراحات السوفياتية في شأن القارة الاوروبية". وأشار الى ان الاتحاد السوفياتي "سيواصل من جانبه بذل كل ما في وسعه للمساعدة على انشاء منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية في اوروبا".